**بسم الله الرحمن الرحيم**

## المقدمة

الحمد لله وكفى،وسلام على عباده الذين اصطفى،وأبرّ الصلاة وأزكى السلام على الحبيب المصطفى،سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد وعلى آله الأطهار،والرضى عن أصحابه أجمعين.

وبعد، فكتاب "**التذكار فى تخريج أحاديث النبى المختار**" محاولة بسيطة لجمع ما تيسّر من أحكام الأئمة الحفاظ على قدر يسير من الأحاديث النبوية تصحيحا وتضعيفا وتعليلا عن طريق الترتيب على الأبواب.

ويختلف الكلام قلّةً وكثرةً فيما بين حديث وآخر حسَب الحاجة ونظرا لكل من السند والمتن.هذا والكتاب ينفتح بتمهيدين مفيدين جدًّا:

الأول:وصية من شيخنا المحدث الفاضل،الأستاذ المرحوم إبراهيم بن شعيب المالكى-طيّب الله ثراه-ونفعنا بعلومه فى الدارين إلى الأمة المحمدية بالاعتناء بعلم الحديث الشريف والاحتفاظ بتراثه الغالى الثمين.

الثانى:نبذة لطيفة- من المؤلف- عن علم التخريج من التعريف به إلى تاريخه وأقسامه وكيفيّته وشروطه وغير ذلك مما فيه من الفوائد العديدة الحاصلة لكل من الطلاب والمدرّسين والباحثين فى علم الحديث.

رزقنا الله تعالى حسن القبول وجعل عملنا هذا-وغيره-خالصا لوجهه الكريم ونافعا للعامة والخاصة بفضله ومنّه،إنه سميع قريب.

وكتب:محمد البشير بن عثمان بن محمد البشير.

التأريخ الهجرى:١٤٣٦/٠٦/١٦

التأريخ الميلادى:٢٠١٥/٠٥/٠٤

## التمهيد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم:

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد،والصلاة والسلام على النبى الكريم الممجد أحمد وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم.

أيها الأخوة الأعزة:

إن هجر كتب الحديث لو وقع--لا سمح الله--فتركت على الرفوف يغطيها الغبار ويتلفها تقلب الليل والنهار،لكان ذلك نذير شؤم لا ريب فيه على القوم الذين لا يبادر كبارهم إلى العناية بالسنة النبوية الشريفة والاهتمام بالتراث النبوى لتوريثه للناشئة الصغار.لذلك استخرت الله فى المشاركة فى الدعوة إلى إحياء علم الحديث بقراءة كتبه المعتمدة بأسانيدها الصحيحة المتصلة إلى مؤلفها(مؤلفيها)...

فالحديث-أيها الإخوة-من حاجة الأمة الأساسية،وكتبه هى مصدر الإصلاح والتجديد والتفكير الصحيح،فلا يستغنى عن هذا المصدر كل من يريد أن يوجد صلة بينه وبين الحياة النبوية والأسوة الكاملة.وقد قال بعض فضلاء العلماء: "كل من علم أن محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء وأن شريعته خاتمة الشرائع وأن سعادة المعاش والمعاد والحياة الأبدية فى اتباعه يعلم أن الناس أحوج إلى حفظ السنة منهم إلى الطعام والشراب".لذلك وجب الاعتناء بالحديث

الشريف وخدمته وحفظه وتعلمه وتطبيقه فى مجالات الحياة عن طريق الدراسة والبحث والتعلم.

إنه لحقيق بأهل السنة النبوية-اليوم-إحياء حلقات درسها فى الأصقاء والربوع،فى المساجد والبيوت والربط والزوايا فى المدن والقرى لتعم بركتها وينبعث أثرها بإذن الله.

إنها السنة النبوية أيها الإخوة،الوحى الثانى غير المتلو الذى هو البيان النبوى للقرءان الكريم والمصدر الأساسى الثانى لتشريع الأحكام وتوجيه السلوك لدى المسلمين،فالتعامل مع السنة فريضة على المسلمين فهما وفقها وايمانا والتزاما وعملا وسلوكا ودعوة وتعليما وعلى علماء المسلمين ودعاتهم ومفكريهم وكل المعنيين بتجديد الدين وإصلاح الأمة بتنوير عقولها وإيقاظ قلوبها وتحريك عزائمها أن يقوموا بواجبهم فى هذا المجال.وكذلك أنتم إخوانى طلاب العلم عليكم واجب العناية الكاملة والاهتمام الدائم بهذه السنة بالدراسة الجادة والبحث المنهجى والتعليم والنشر،والله ولى التوفيق،وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخوكم:

إبراهيم شعيب المالكى

معهد إمام دار الهجرة لدراسة الحديث والسيرة النبوية(عليه رحمة الله).

## التمهيد الثانى

**التخريج:**

**تعريفه لغة:**

قال الدكتور يوسف مرعشلى فى كتابه "علم تخريج الحديث وبيان كتب السنة المشرفة"(ص ١٣-١٤) ما نصه: الخروج فى اللغة :نقيض الدخول،وقد أخرجه:أي أبرزه وأظهره،ومنه قوله تعالى:[كزرع أخرجه شطئه](الفتح:٢٩) والمخرج:موضع الخروج.

و" التخريج" فى اصطلاح الفقهاء:الاستنباط والتوجيه.تقول:خرج المسألة أي: بين لها وجها ا هـ.

وقال الدكتور محمود الطّحّان فى "أصول التخريج ودراسة الأسانيد"(ص ٩-١١): يطلق التخريج عند المحدثين على عدة معان:

١- فيطلق على أنه مرادف لـ "الإخراج" أي إبراز الحديث للناس بذكر مخرجه،أي رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم. فيقولون مثلا: هذا حديث أخرجه البخارى،أو خرّجه البخارى.أي رواه وذكر مخرجه استقلالا.قال ابن الصلاح فى "علوم الحديث": وللعلماء بالحديث فى تصنيفه طريقتان.إحداهما: التصنيف على الأبواب.وهو

تخريجه على أحكام الفقه وغيرها...اهـ.فالمراد بقوله "تخريجه"أي إخراجه وروايته للناس فى كتابه.اهـ.

**قلت**:أوضح الحافظ الجهبذ أحمد الغمارى المغربى أن "الإخراج" لا يطلق على معنى "التخريج"، بخلاف العكس.أى يطلق "التخريج" على "الإخراج" وإن كان الإصطلاح فرق بينهما لعدم امتناع ذلك فى اللغة،وهو تفصيل جيد سيأتى فى النقل عنه إن شاء الله.

٢-ويطلق-أى التخريج-على معنى إخراج الحديث من بطون الكتب وروايتها.قال السخاوى فى "فتح المغيث":التخريج :إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها،وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك.والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين..."اهـ.

٣-ويطلق على معنى الدلالة:أى الدلالة على مصادر الحديث الأصلية،وعزوه إليها.وذلك بذكر من رواه من المؤلفين...

قلت:والمعنى الثالث هو الذى شاع واشتهر عند المحدثين،وكثر استعمال هذا اللفظ فيه،لا سيما فى القرون المتأخرة،بعد أن بدأ العلماء بتخريج الأحاديث المبثوثة فى بطون بعض الكتب لحاجة الناس إلى ذلك...ا هـ بتصرف.

**تعريفه اصطلاحا:**

قال الدكتور مرعشلى (نفس المصدر): "وفى اصطلاح المحدثين:الدلالة على مصادر الحديث الأصلية المسندة،وإخراج الأحاديث من بطون الكتب"...

والمراد بـ "مصادر الحديث الأصلية" :كتب الحديث التى وضعت خلال القرون الخمسة الأولى،والتى جمعها مؤلفوها عن طريق تلقيها عن شيوخها بأسانيدهم إلى النبى صلى الله عليه وسلم،كـ "صحيح البخارى"(٢٥٦ هـ)و "صحيح مسلم"(٢٦١ هـ)

ونحوها...

والمراد بـ "الدلالة" على مصادر الحديث:ذكر المصادر الأصلية التى يوجد فيها ذلك الحديث مسندا،كقولنا مثلا:أخرجه البخارى فى "صحيحه" أو أخرجه مالك فى "الموطأ" ونحو ذلك.اهـ.

وقال الطّحّان(نفس المصدر،ص ١٢):"هو الدلالة على موضع الحديث فى مصادره الأصلية التى أخرجته بسنده ثم بيان مرتبته عند الحاجة".

وتوسع الحافظ الغمارى ففصل بين "التخريج" و"الإخراج" و"الإستخراج".ونص كلامه فى "حصول التفريج بأصول التخريج"(ص ١٣-١٥):

"أما التخريج فهو:عزو الأحاديث التى تذكر فى المصنفات معلقة غير مسندة ولا معزوة إلى كتاب أو كتب مسندة،إما مع الكلام عليها تصحيحا وتضعيفا وردًّا وقبولا وبيان ما فيها من العلل،وإما بالاختصار على العزو إلى الأصول.
وقد يتوسعون فيه فيخرجون بعض الكتب التى وقعت الأحاديث مسندة أو معزوة كما سيأتى.
ويقال فيه "خرج"——بالتضعيف——أحاديث كتاب كذا،ولا يقال فيه "أخرج" بالألف.ويطلقون لفظ "التخريج" أيضا على معنى آخر وهو تصنيف معجم أو مشيخة أو جزء حديثى منتقى من مسموعاته أو مسموعات غيره من معاصريه،بأن يعمد إلى أصول سماعاته فيجرّد منها أسماء شيوخه الذين سمع منهم أو قرأ عليهم أو أجازوا له،ويرتبهم إما على حروف المعجم فيسمى معجما،أو على ترتيب الأكبر والأقدم سماعا،أو الأعلى إسنادا،أو على حسب البلدان،فيسمى مشيخة،ويورد فى ترجمة كل واحد منهم ما ينتقيه من الأحاديث الغالية الإسناد أو الغريبة أو نحو ذلك،وإن كان من مسموعاته وشيوخه قيل:خرج لنفسه معجما أو مشيخة.
وإن كان لغيره من معاصريه قيل:خرّج لغيره مشيخة أو فوائد أو جزءا،ك "فوائد ابن مردك" تخريج الدارقطنى،و"فوائد المزكّي"...

وأما الإخراج:فهو رواية الحديث بالاسناد من مخرجه وراويه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان مرفوعا،أو إلى الصحابى إن كان موقوفا،أو إلى التابعى إن كان مقطوعا.

لأنه قبل إسناده كان مستور الحال مجهول المرتبة كأنه معدوم،فبإسناده المتصل إلى قائله أبرزه للوجود وأخرجه للانتفاع به ومعرفة رتبته.

ويقال فيه "أخرج" بالألف من الإخراج لا "خرج" المضعّف من التخريج إلا أن بعضهم قد يستعمل "خرج" المضعف فى هذا المعنى فيقول:خرّج البخارى" و"خرّج الطبرانى"مثلا،وهو صحيح باعتبار المعنى والأصل اللغوى إلا أن الاصطلاح فرق بين اللفظين وميز بين التعبيرين.

وأما الاستخراج :فهو أن يقصد الحافظ إلى مصنف مسند لغيره فيخرج أحاديثه بأسانيده نفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه فى شيخه أو شيخ شيخه وهكذا إلى صحابى الحديث بشرط أن لا يورد الحديث المذكور من حديث صحابى آخر بل لا بد أن يكون من حديث ذلك الصحابى نفسه،وبشرط أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد طريقا يوصّله إلى الشيخ الأقرب من صاحب الأصل إلا لعذر من علوّ،أو زيادة مهمة اهـ.

**أنواعه:**

قال الدكتور يوسف(ص ٦٥ من المصدر السابق):"التخريج أنواع ثلاثة:مختصر،ومتوسط ،ومطول...

١--أما التخريج المختصر :فهو تخريج الحديث المروي عن صحابي واحد من مصدر واحد، كقولنا:أخرجه البخارى فى صحيحه ١/٥ من رواية عمر بن الخطاب رضي الله،(١)كتاب بدء الوحي،(١)باب كيف كان الوحي يتنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم،الحديث(١)(بيروت،دار الإحياء التراث العربى،طبعة مصوّرة عن الطبعة اليونينية،مراجعة أحمد محمد شاكر،١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م،٣مج،٩ج).

٢--التخريج المتوسط :فهو عزو الحديث المروي عن صحابي واحد لاكثر من مصدر دون البحث عن طرقه وألفاظه، كقولنا:
الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ١٥/٢٣٤،(الطبعة الميمنية،القاهرة ط١٣١٣ هـ،٦ج)من رواية أبى هريرة،بإسناد صحيح،وأبو داود فى سننه ٥/١٢٧،فى الجهاد،باب غزوة تبوك،الحديث (٤٢٢٣)،وسكت عنه(تحقيق عزت عبيد الدعّاس،بيروت،دار الحديث،الطبعة الأولى،١٣٣٩ هـ/١٩٩٧ م،٥مج).

٣--وأما التخريج المطول فهو الذى يذكر فيه الباحث جميع طرق الحديث ،وشواهده، ومتابعاته،واختلاف ألفاظه،وجميع مخارجه....الخ.

**قلت**: أسلوب هذا الكتاب يتراوح بين الأنواع الثلاثة وأحيانًا يكثر النوع الثالث نظرًا لحاجة الوقت.وبما أن نسخ المطابع تختلف من حيث عدد الأجزاء وأرقام

الصفحات استخدمنا الطريق الأسهل فى الدلالة على موضع الحديث فى مصدره الأصلى،تارة بذكر أبواب المصدر وأخرى أرقام أحاديثه.

والله الهادى نسأل التوفيق فى عملنا كله.

**تاريخه :**

انتشر جمع الأحاديث المرسلة والمعلقات والمعضلات فى طبقات مالك والشافعى حتى حفاظ القرن الرابع والخامس فأسندوها فى مصنفات خاصة منهم ابن الجبّان (ت٣٢٢) والجوهرى (ت٣٣٥) وابن عبد البر(ت ٤٦٣)...

ثم لما بعد الزمان،وطالت الأسانيد صار المتأخرون يحتجون بالمعلقات ولكنهم على قسمين:

١-المحدثون يوردون الأحاديث معلقة ويعزونها إلى أصولها إما مطلقا وإما مع الكلام على درجاتها.

٢-الفقهاء والصوفية يحتجون بها دون عزو إلى مصادرها.

فحصل التوفق فى الاحتجاج بها والاعتماد عليها فتصدى الحفاظ لتخريجها بعضهم من أهل القرن السادس:كالحافظ محمد بن طاهر المقدسى(ت ٥٠٧) خرّج أحاديث الشهاب القضاعي وخرج أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمى

(ت ٥٥٨)أحاديث كتاب الفردوس وسمّاه واختصره الحافظ وسمّاه "زهر الفردوس"...

ومن أهل القرن الثامن: خرّج الخطيب التبريزى أحاديث مصابيح السنة للبغوي وسماه مشكاة المصابيح.

ومن أهل القرن التاسع:خرّج أحاديث المصابيح صدر الدين أبو المعالي محمد بن إبراهيم بن إسحاق المناوى المتوفى غريقا فى الفرات سنة ثلاث وثمانمائة...
ومن أهل القرن العاشر: خرّج أحاديث الغنية للقطب الجيلانى الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السّخاوى المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة وسمّاه "البغية بتخريج أحاديث الغنية".

ومن أهل القرن الحادى عشر:خرّج أحاديث "شرح العقائد النسفية" علي بن سلطان القاري الهروي نزيل مكة المتوفى بها سنة أربع عشرة وألف....

ومن أهل القرن الثانى عشر:خرّج أحاديث تفسير البيضاوى محمد بن همات زداه بن حسن همات زاده الحنفى المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة وألف...

ومن أهل القرن الرابع عشر: خرّج أحاديث "كشف الغمة" للعارف الشعرانى عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقى الهندى نزيل مكة المتوفى بعد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف وهو فى ثلاثة مجلدات اهـ من حصول التفريج (٣٣—٣٥).

**أول كتاب فى التخريج:**

عند الدكتور يوسف أول كتاب التخريج هو "تخريج أحاديث المهذّب" لمحمد بن موسى الحازمى الشافعى (ت ٥٨٤ هـ)الذى خرّج فيه أحاديث "المهذّب" لأبى إسحاق الشيرازى الشافعي (ت ٤٧٣ هـ).

ولكن الحازمي مسبوق بالحافظ بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) مخرّج أحاديث "الشهاب" للقضاعي وبأبي منصور بن شيرويه الديلمى (ت ٥٥٨) مخرّج أحاديث كتاب "الفردوس" حسب ما تقدم عن الحافظ الغمارى.

وكتاب ابن طاهر نفسه متقدّم بـ "تخريج الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب" لأبي القاسم الحسينى ومثله لأبى المهروانى كلاهما للخطيب البغدادى (ت ٤٦٣ هـ) رحمه الله تعالى كما ذكر الدكتور الطحّان.

**من أشهر كتب التخريج:**

--"نصب الراية لأحاديث الهداية" للمرغينانى (فى الفقه الحنبلى) لجمال الدين الحافظ عبد الله بن يوسف الزيلعى(ت ٧٦٢ هـ).

٢--"المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار فى تخريج ما فى الإحياء من الأخبار" لأبي الفضل الحافظ عبد الرحيم العراقي (ت ٨٠٦هـ).

٣---"التلخيص الحبير فى تخريج أحاديث شرح الرافعى الكبير"(فى الفقه الشافعى) لشهاب الدين أحمد بن محمد بن علي ابن حجرالعسقلاني (ت ٨٥٢ هـ).

وثمة كتب أخرى تركناها رغبة الاختصار.

## من المؤلفات فى أصول التخريج:

١---أول مصنف فى هذا الموضوع هو "حصول التفريج بأصول التخريج" للحافظ أحمد بن الصّدّيق الغمارى(ت ١٣٨٠ هـ)---وقد نقلنا منه آنفا.

٢---"أصول التخريج ودراسة الأسانيد" للدكتور محمود الطحّان---وقد نقلنا منه أيضا.

٣---"أصول التخريج وطرق تخريج الحديث" للدكتور شاكر.

٤---"التأصيل لأصول التخريج" للشيخ بكر عبد الله أبو زيد.

٥ـــ"تخريج الحديث الشريف" د. علي بقاعي.

**كيفية التخريج وطرقه:**

تكون عملية التخريج عن عدة طرق،منها :

١ـــمعرفة أية لفظة من الحديث

٢ـــمعرفة أول الحديث

٣ـــمعرفة موضوع الحديث

٤ـــمعرفة الصحابي راوى الحديث

٥ـــمعرفة صفة الحديث.

**قواعد التخريج وشروطه:**

وهنا نلخص ما ذكره الدكتور مرعشلى كالتالى:

١ـــعزو الحديث لا يكون إلا إلى المصادر الأصلية وهى الموضوعة خلال القرون الخمسة الأولى،ويدخل فيها كتب التفسير والفقه وغيرها من المشتملة على الأسانيد المتصلة إلى النبى صلى الله عليه وسلم أو إلى الصحابة أو التابعين.

٢ـــلا يضر الحديث اختلاف ألفاظه من مصنّف لآخر بشرط أن يكون الصحابي واحدًا،لكنه يلزم فى تخريجه بيان مصدره الأصلى بذلك اللفظ حتى يختلط لفظ مصدر بآخر.

٣ـــإذا كان الحديث مرويًّا عند الشيخين وعند غيرهما كالسنن الأربعة ومسند أحمد أو موطأ مالك وسنن الدارمي فإنه يعزى إلى الصحيحين فقط،ويرمز إلى الاتفاق المصطلح عليه.لأن العزو إلى غيرهما فى هذا الحال مما لا طائل تحته.وهكذا الأمر إذا وجد الحديث عند أحدهما.

٤ـــيعزى الحديث الموجود فى الصحيحين إلى غيرهما فى حالة واحدة فقط هى:إذا كان اللفظ المراد واردا فى غيرهما كالسنن ،فيخرج من ذاك الأصل ويقال أصله فى الصحيحين.

٥ـــإذا عدم الحديث فى الصحيحين ينظر فى السنن الأربعة لأنها تليها،ثم ينظر فى مسند أحمد وموطأ مالك وسنن الدارمى وغيرهما فيعزى إليها لكونها مظنة الصحيح ـــعلى مراتبه ـــبعد الصحيحين.وإذا عدم فى هذه التسعة يبحث عنه فى كتب أخرى فيتحرّى الإسناد ويبحث عن طرقه لإمكان وجود الشواهد والمتابعات التى ربما تقوّيه.

**إشكال** : فى تعريف الدكتور مرعشلى ما نصه "ولا يقتصر دور الباحث على بيان مخرج الحديث،بل يلحق به بيان رتبته من الصحة والضعف عند الحاجة،وذكر أقوال المحدثين الذين حكموا على الحديث من كتبهم،وليس الحكم داخلا فى تعريف التخريج وإنما هو أمر متمّم له".

وقد جاء مثله أيضا فى كلام الدكتور الطّحّان حيث قال" ثم بيان مرتبته عند الحاجة".

وقد رجع الدكتور مرعشلى فقال عند الحديث عن قواعد التخريج وشروطه :فلا يكفى تخريج الحديث بعزوه للمصادر التى أخرجته،بل لا بد من بيان درجته ليعرف القارئ إمكانية الإحتجاج بالحديث أم لا "!!! ا هـ.

**قلت**: فكيف يكون بيان درجة الحديث "لا بد منه " ولا يكون "داخلا فى تعريف التخريج"؟؟؟

وجوابه—والله أعلم---هو أن وجوب البيان يثبت عند الإحتياج إلى ذلك؛وعليه يتم التخريج إما مع الكلام على درجة الحديث وإما بدونه أو بالاقتصار على عزوه إلى الأصول كما أفاده الحافظ الغمارى.والله أعلم.

**تنبيهات**:

**١**—:إذا ذكرت عزو معلّق أو مخرّج لحديث ما إلى مصدر فإنما أعتمد على رقم الجزء والصفحة التى وقفت عليها بنفسى من ذاك المصدر؛ إذا اتفقت الأرقام فيما بين مصدرى ومصدر المعلّق أو المخرّج المنقول عنه.ويتضح الأمر جليًّا عند افتراقها،حيث أذكرها جميعا على حسب ما عثر عليه بحثى القاصر مبتدءا بما نقلته عن غيرى.

٢-متى ما ذكرت "التهذيب" فى كلامى عن الرجال فالمقصود به "تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر.وقد اعتمدت عليه أكثر من غيره لما امتاز به الحافظ ابن حجر بين الحفاظ من الإعتدال فى التجريح والتعديل وجمع الأقوال الكافية للحكم الفصل فى الراوى.

٣-بما أننى أتوسع فى الكلام على رجال السند،فقد اشترطت ذكر كل ما قيل فى الراوى جرحًا وتعديلاً أو معظمه،حتى يظهر جليًّا مقامه الراجح عند أئمة الشأن والذى أقول به.ولذلك لا تجدنى أصرّح بدرجة الحديث إلا قليلا، وأكتفى بما حكيت فيه عن الأئمة.وأداءً للأمانة العلمية لا أترك شيئا من ذلك إلا ما شاء الله تعالى أو ما أغنانى عنه غيره مما نقلت.فإذا ذكرت أقوالا فى الراوى دون توثيق له فذلك لأننى لم أقف له على تجريح عن إمام،وبالعكس.والله ولى التوفيق.

## الباب الأول فى العقيدة

**فائدة:** إذا أطلقت العزو فى هذا الباب للإمام ابن الجوزى فإن المقصود هو كتابه "دفع شُبه التّشبيه بأَكُفّ التّنزيه"،وسأذكر اسم الكتاب إذا كان غيره إن شاء الله.

**١-عن عبد الرحمن بن عائش---رضى الله عنه—عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:"رأيت ربى فى أحسن صورة فقال لي فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد؟ قلت:أنت أعلم يا رب،فوضع كفه بين كتفى،حتى وجدت بردها بين ثديي،فعلمت ما فى السماوات والأرض".**

أورده ابن الجوزى فى "دفع شبه التشبيه" ونقل أن أحمد قال:طرقه مضطربة.وقال الشيخ حسن السقّاف فى التعليق عليه:رواه الترمذى[برقم ٣٢٣٤،٣٢٣٥،٣٢٣٣،٣٢٤٤]وحسنه مرة وصححه أخرى،والخطيب فى تاريخه(١٥٢/٨)(قلت: و١٥١/٨)والطبرانى فى الكبير(٣١٧/١) (قلت:١/٤٠٦،و٣٣٨/٧-٣٣٩)والحديث ذكره ابن الجوزى فى

الموضوعات(١/١٢٥)والسيوطى فى اللآلئ (١/٣١)وقال فى سير أعلام النبلاء (١٠/١١٣-١١٤)(قلت:و١٩/٩٥):هو خبر منكر.نسأل الله السلامة فى الدين..."وقال البيهقى فى الأسماء والصفات(١/٣٠٠)(قلت:و٢/٧٣-٧٩):روى من أوجه أخر وكلها ضعيف.وقال الحافظ فى النكت الظراف(٤/٣٨٤):هذا حديث اضطرب الرواة فى إسناده وليس يثبت عند أهل المعرفة.وقال الدارقطنى[كما]فى العلل المتناهية(١/٣٤)كل أسانيده مضطربة ليس فيها صحيح.اهـ.

**قلت**:وقد جاء الحديث أيضا من رواية أبى قلابة عن ابن عباس فى السنة لابن أبى عاصم (٤٦٩)كما قال أحمد الشيخ شاكر فى التعليق على سنن الترمذى وفى مسند أحمد(١/٣٤٨٤)وعبد بن حميد(٢٨٢)والتوحيد لابن خزيمة(٣١٩/٣٢٠)ومسند أبى يعلى(٢٦٠٨).

وعن معاذ عند أحمد(٨/٢٢١٧٠)(قلت:و٢٢٤٦٠)،وعن أبى رافع عند الطبرانى فى الكبير(٩٣٨)(قلت:٩٣١)،وعن أم الطفيل عند ابن أبى عاصم فى السنة(٤٧١)وعن عبد الرحمن عند أحمد(٨/٢٢٧٠).

**قلت**:لقد غلط السقاف هاهنا والله أعلم. فما فى الموضوعات(١/١٢٥)واللآلئ(١/٣٣/٣٤) هو الحديث الآتى بعد هذا وهو حديث أم الطفيل الذى عزاه الشيخ شاكر --خطئًا أيضا-- لسنة ابن أبى عاصم(٤٧١)،والكمال لله تعالى وحده.

ولم أقف على النكت الظراف للحافظ ابن حجر.أما بقية المصادر فكما ذكرها السقّاف على اختلاف أرقام الأجزاء والصفحات.هذا وسماع الراوى-عبد الرحمن بن عائش-أنكره الترمذى على حد قول العلامة الكوثرى فى التعليق على كتاب الأسماء والصفات للبيهقى.(راجع:١/٢٨٤ منه).

بل فى ميزان الإعتدال(٢/٥٧١):قال أبو حاتم:أخطأ من قال له صحبة.وقال أبو زرعة:ليس بمعروف.وقال البخارى:له حديث واحد يضطربون فيه.روى عن مالك بن يخامر عن معاذ:رأيت ربى.وعنه أبو سلام ممطور،وخالد بن اللجلاج:**قلت**:حديثه فى المسند،وفى جامع أبى عيسى وحديثه عجيب غريب.اهـ.

والحديث حسنه الحافظ عبد الله الغمارى فى "التعقّبات الصّدّيقية على التخريجات الألبانية" نظرا واعتبارا بمجموع طرقه.وقال ابن الجوزى فى العلل المتناهية(١/٣٤):رواه أحمد فى المسند بإسناد حسن انتهى.والله علم.

**٢-عن أم الطفيل---رضى الله عنها--أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:"رآى ربه عز وجل فى المنام فى أحسن صورة شابًّا منور فى خضر،فى رجليه نعلان من ذهب وعلى وجهه فراش من ذهب".**

أورده ابن الجوزي وقال:رواه نعيم بن حماد قال ابن عدى: كان يضع الحديث وسئل أحمد فأعرض بوجهه عنه وقال حديثه منكر مجهول.

وقال السقّاف:رواه الطبرانى فى الكبير(١٤٣/٢٥)[قلت:و٣٢١/١٨]والبيهقى فى الأسماء والصفات(ص ٤٤٦-٤٤٧)[قلت:و٢/٣٦٨-٣٦٩]وذكره فى الموضوعات(١/١٢٥).اهـ

**قلت**:وعزاه فى تنزيه الشريعة (١/١٤٥)للخطيب[قلت:فى(٣١١/١٣)من تاريخ بغداد]وقال فيه نعيم ومروان بن عثمان وعمارة بن عامر مجهولان،وتعقب بأن نعيما روى له البخارى وأبو داود والترمذى وابن ماجه وأن عمارة سمّاه الطبرانى وله عنده متابعات وشاهد وكذا عند أبي زرعة والدارقطنى وابن أبي عاصم إلا أن البيهقى قال فيه:روى من أوجه كلها ضعيفة.اهـ

**قلت**:وفى التاريخ الكبير(٦/٥٠١):قال البخارى:لا يعرف سماع عمارة من أم الطفيل.وفى الثقات لابن حبان(٥/٢٤٥):عمارة بن عامر يروى عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربى حديثا منكرا لم يسمع عمارة من أم الطفيل اهـ.

**قلت**:وقد قال الإمام يحي عن هذا الحديث: ما كان ينبغى له أن يحدث بمثل هذا-أى نعيم-،وليس نعيم بشىء فى الحديث اهـ(راجع الموضوعات:١/١٢٥).

وفى تهذيب التهذيب(١/٤١١)عند ترجمة نعيم أقوال كثيرة تثبت ديانته وصدقه على كثرة مناكيره حتى قال الآجرى عنده نحو عشرين حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم لا أصل لها اهـ.

وقد جاء حديثنا هذا فى "الفوائد المقصودة فى الأحاديث الشاذة المردودة" للسيد الحافظ عبد الله الغمارى رحمه الله.

**٣--عن ابن عباس --رضى الله عنهما--قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"رأيت ربى جعدا أمرد عليه حلّة خضراء"--.**

قال ابن الجوزى:روى من طريق حماد بن سلمة وكان ربيبه ابن أبى العوجاء يدس فى كتبه.وقال السقّاف:إبراهيم بن الحكم أبان قال يحي:ليس بشىء وقال النسائى:ليس بثقة لا يكتب حديثه كما فى تهذيب التهذيب(١/١٠٠) اهـ.

**قلت**:الحكم ضعفه أيضا أبو زرعة والدارقطنى والعقيلى وأسقطه الأزدى والجوزجانى.والحديث أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات(٢/٣٦٣-٣٦٧):باختلاف سير ثم روى بسنده عن عبد الرحمن بن مهدى أنه قال:كان

حماد لايعرف بهذه الأحاديث حتى خرج خرجة إلى عبادان،فجاء وهو يرويها،فلا أحسب إلا شيطانا خرج إليه فى البحر فألقاها إليه....ثم قال البيهقى:وقد حمل غيره من أهل النظر فى هذه الرواية على عكرمة مولى ابن عباس رضى الله عنهما،وزعم أن سعيد ابن المسيب تكلم فيه ،وكذلك عطاء وطاوس،ومحمد بن سيرين وكان مالك بن أنس لا يرضاه،ومسلم بن الحجاج لم يحتج به فى الصحاح اهـ ملخصا.

**قلت**: والحديث أخرجه أيضا الدارمى –وليس صاحب المسند––فى النقض على المريسى(٢/٨١٤)من نفس طريق حماد.وحاله لا يخفى.والله أعلم.

**٤ـــعن أنس–رضى الله عنه—أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:ليلة أسرى بي رأيت كل شيء من ربي حتى رأيت تاجا مخوصا من لؤلؤ".**

قال ابن الجوزي:قاسم ليس بشيء قال الدارقطنى هو كذاب اهـ.

وذكر السقّاف أنه ورد فى الموضوعات(١/١١٥) أيضا

**قلت:** تمام كلام ابن الجوزي :يرويه أبو القاسم محمد بن اليسع ،قال الأزهرى كنت أقعد مع ابن اليسع ساعة فيقول قد ختمت الختمة منذ قعدت وقاسم ليس بشيء قال الدارقطنى هو كذاب اهـ.

وفى الحديث زيادة كما وقفت عليها فى المصدر المذكور وهى:**رأيت ربى عز وجل بينى وبينه حجاب بارز الخ.**

وقد أورده فى تنزيه الشريعة (١/١٣٧) وعزاه للخطيب عن أنس وقال فيه القاسم بن إبراهيم الملطى.اهـ.

**قلت:**فى تاريخ بغداد هكذا(**١٠/١٢٤**).

**٥ـــعن سلمان–رضى الله عنه–– قال:"إن الله تعالى لما خمّر طينة آدم ضرب بيديه فيه فخرج كل طيب فى يمينه وكل خبيث فى يده الأخرى ثم خلط بينهما فمن ثم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي".**

قال ابن الجوزي هو حديث مرسل.وقال السقّاف:رواه ابن سعد فى الطبقات(٢٧/١) موقوفا عن ابن مسعود اهـ.

**قلت**:وأخرجه ابن جرير الطبرى(٣٠٧/٦) عن سلمان أو ابن مسعود بزيادة "يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن" فى آخره و"أربعين يوما أو ليلة" فى وسطه عند البيهقى فى الأسماء والصفات(١٥٠/٢-١٥١) بدون الأولى.

وأخرجه أبو الشيخ فى العظمة(١٥٤٦/٥)وابن أبى حاتم(٦٢٧٩/٢)–– وحده––عن عمر رضى الله عنه.وعزاه السيوطى فى الدر المنثور(٥٠٢/٣) لسعيد بن منصور وابن المنذر–– علاوة على ما سبق––عن سلمان موقوفا.وانظر الحديث فى الشريعة للإمام الآجرى(٤٨٣/١)وفى إبطال التأويلات للقاضى أبى يعلى(١٧١/١-١٧٣).

**٦ـــعن أبى سعيد الخدرى–رضى الله عنه–– أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إن الله تعالى لما قضى خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجليه على الأخرى ثم قال لا ينبغى لأحد من خلقى أن يفعل هذا".**

قال ابن الجوزي:عبيد بن حنين قال البخارى"لا يصح حديثه فى أهل المدينة،وروايته عن قتادة بن النعمان منقطعة.

وقال السقّاف:رواه البيهقى فى الأسماء والصفات(١/٣٥٧)

(قلت:و٢/١٩٩)،وذكر أنه يعارض حديث الصحيحين أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يستلقي فى المسجد وإحدى رجليه على الأخرى"ومثله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فهو موضوع ،ثم ساق كلاما طويلا للبيهقى فى توهينه وقال رواه الخلال فى "السنة" وفى سنده فليح بن سليمان وفيه ضعف،والحديث منكر موضوع،وقد عده الحافظ الذهبى فى الميزان(٣/٣٦٥) من منكرات فليح.اهـ.

**قلت**:وقال البيهقى عقبه ما ملخصه(١/٣٣٣-٣٣٤):وفليح بن سليمان مع كومه من شرط البخارى ومسلم،فلم يخرجا حديثه هذا فى الصحيح،وهو عند بعض الحفاظ غير محتج به.ومقل عن ابن معين تضعيفه ثم قال(ص ٣٣٥):فإذا كان فليح بن سليمان المدني مختلفا جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم!اهـ.

**قلت**: وأخرجه القاضى أبو يعلى فى أبطال التأويلات(١/١٨٧-١٨٨). :وقد حدث عنه العلامة ابن جماعة فى إيضاح الدليل(١/٢٩)،وذكره الحافظ الغمارى فى "الفوائد المقصودة" وبين أنه شاذ مردود.

ومن العجيب الغريب قول ابن القيم عنه فى اجتماع الجيوش الإسلامية(١/٥٤):"وروى الخلال فى كتاب السنة بإسناد صحيح على شرط البخارى"،وكذا قول الشيخ ناصر الدين الألبانى فى مختصر العلو(١/٩٨) "رواته ثقات" بعد ذكره إياه فى السلسلة الضعيفة (برقم ٧٥٥)!!!

**٧ـــعن حسان بن عطية:أن رجلا من المشركين سبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم،فحمل عليه رجل من المسلمين فقتله،وقتل الرجل،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ما تعجبون من نصر الله تعالى ورسوله لقي الله تعالى متكئًا فقعد له".**

قال ابن الجوزي: هذا حديث مقطوع بعيد عن الصّحّة.

**٨---عن مجاهد:"إذا كان يوم القيامة يذكر داود عليها الصلاة والسلام ذنبه فيقول الله تعالى:كن أمامى فيقول:يا رب ذنبي فيقول له:خذ بقدمى".وعن ابن سيرين:إن الله تعالى ليقرّب داود حتى يضع يده على فخذه".**

أوردهما كذلك ابن الجوزى موقوفان بدون تعليق.

**قلت**:الأثر الأول أخرجه الخلال فى السنة عن مجاهد(برقم ٣٢٢)والثانى عن ابن عباس(٣٢٣) ولم أجده عن ابن سيرين ألبتة.وكلاهما ضعفه المعلّق على كتاب السنة وإن كنت لم أقف على اسمه.

**قلت**:فى إسناد الأول إبراهيم بن مهاجر وليث بن أبى سليم وفيهما أقوال كثيرة---أعنى جرحا وتعديلا---كما فى تهذيب الحافظ ابن حجر،ولعل التجريح أكثر.

وإبراهيم بن مهاجر بن جابر الكوفى هو الراوى عن مجاهد قال أحمد لا بأس به وقال العجلى جائز الحديث وأنكر ابن مهدى تضعيفه على ابن معين ووثقه ابن سعد وقال يحي القطان والنسائى ليس بالقوى وقال ابن حبان هو كثير الخطأ وعن الحاكم قلت للدارقطنى فإبراهيم بن مهاجر قال ضعفوه تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره قلت بحجة قال بلى حدث بأحاديث لا يتابع عليها وقد غمزه شعبة أيضا وقال الساجى اختلفوا فيه وقال أبو حاتم ليس بالقوى هو وحصين

وعطاء بن السائب ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج به اهـ.
انظر الضعفاء للعقيلى(٦٦/١)وتهذيب التهذيب(١٤٦/١).
وفى الضعفاء السابق أيضا:سئل يحي بن سعيد عن إبراهيم بن مهاجر وأبى يحي القتات فضعفهما اهـ.
**قلت**:وأبو يحي هذا فى أثر ابن عباس كما أخرجه الخلال فى سنته.

**٩ـــعن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لما أسري بى مر بي جبريل عليه الصلاة والسلام أنه قال:إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف سنة فلما سمعت الملائكة قالوا :طوبى لأمة ينزل عليهم ،وطوبى لأجواف تحمل هذا ،وطوبى لألسن تتكلم به".**

قال ابن الجوزي عنه :موضوع يرويه إبراهيم بن المهاجر عن عمر بن حفص.وعمر قال أحمد حرقت أحاديثه وقال ابن معين:لبي بشىء،وقال أبو حاتم:متن موضوع.
وقال السقّاف تعليقا عليه:رواه الدارمى(٤٥٦/٢)(عندى:٤٥٧/٢)وفى المجروحين(١٠٨/١)والموضوعات(١١٠/١)اهـ.

**قلت**:وفى تنزيه الشريعة(١/١٣٩-١٤٠):رواه ابن عدى وفيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث ومتروكه وتعقبه الحافظ فى أطراف العشرة فقال :ليس بموضوع لا بأس بإبراهيم وقال السيوطى أخرجه الدارمى فى مسنده وابن خزيمة فى التوحيد والبيهقى فى الشعب وقال إنه لا يخرج من مصنفاته خبرا يعلمه موضوعا ومسند الدارمى أطلق جماعة عليه اسم الصحيح والحديث جاء أيضا من حديث أنس أخرجه الديلمى **قلت**:فى سنده محمد ابن سهل ابن الصباح فإن يكن هو العطار شيخ أبى بكر الشافعى كما ظنه بعض أشياخى،فقد تقدم فى المقدمة أنه وضاع وإلا فمجهول وعنه على بن جعفر بن عبد الله الأنصارى الأصفهانى لم أعرفه وعن هذا محمد بن عبد العزيز قال الخطيب فيه نظر وحديث أبى هريرة عزاه العراقى فى تخريج الإحياء إلى مسند الدارمى وقال ضعيف وقال وقال القاضى بدر الدين بن جماعة وإن ثبت الخبرفمعناه ثبوتهما ووجودهما صفة من صفاته الذاتية عند من يقول بذلك والله أعلم.اهـ.

**قلت**:والحديث فى السنة لابن أبى عاصم(١/٢٦٩)والتوحيد لابن خزيمة(١/٢٥٢)وفى شعب الإيمان(٤/٨٨)وعلقه الآجرى فى الشريعة(١/٢١١)،ولم أجده فى الفردوس إلا عن أبى هريرة ،خلافا لقول السيوطى رحمه الله تعالى والله أعلم.

وقال العقيلى فى الضعفاء (١/٦٦):إبراهيم بن المهاجر بن مسمار المدينى ( المدنى)حدثنى آدم بن موسى ،قال سمعت البخارى يقول إبراهيم بن المهاجر بن مسمار المدنى منكر الحديث ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل قال

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا إبراهيم بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحراقة،عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قرأ طه ويس وكر الحديث.ونقل الحافظ فى اللسان (١/١١٤)قول ابن حبان عن الحديث:وهذا متن موضوع اهـ.**قلت**:ومثله فى المجروحين له.

**١٠—عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم**
**قال:"لما أسري بى مر بى جبريل عليه الصلاة والسلام حتى أتى الصخرة فقال:يا محمد من هنا عرج ربك إلى السماء".**

قال ابن الجوزي معلّقًا عليه:هذا يرويه محمد بن بكر بن زياد وكان يضع الحديث على الثقات.وقال السقّاف متعقّبًا:قال ابن حبان فى المجروحين(١/١٩٧):بكر بن زياد الباهلى شيخ دجال يضع الحديث على الثقات.وفى الموضوعات(١/١١٣-١١٤):قال أبو حاتم:هذا حديث لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع فكيف بالبزل فى هذا الشأن.اهـ.

**قلت**:فى المجروحين(١/١٩٦-١٩٧)وزاد:لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه،روى عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن

زرارة بن أوفى عن أبى هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لما أسري بى إلى بيت المقدس مر بى جبريل بقبر أبى إبراهيم(عليه السلام)فقال: يا محمد انزل فصل هاهنا ركعتين هذا قبر أبيك إبراهيم ثم مر بى ببيت لحم،فقال انزل فصل هاهنا ركعتين فإنه هنا ولد أخوك عيسى عليه السلام،ثم أتى بى إلى الصخرة فقال:يا محمد من هنا عرج ربك إلى السماء وذكر كلاما طويلا أكره ذكره،(فساقه بسنده)الخ.وفى ميزان الذهبى (١/٢٤٥):قال ابن حبان:دجال يضع الحديث،ثم ساق عنه،عن ابن المبارك،عن سعيد الخ. قلت—الذهبى---صدق ابن حبان انتهى(وراجع اللسان:٢/٥٠).

**١١---عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى [فلما تجلى ربه للجبل]قال هذا يعنى أنه أخرج طرف الخنصر، وفى لفظ فأومأ بخنصره فساخ وعند ابن حامد قال أول مفصل من خنصره".**

قال ابن الجوزي:قال العلماء لم يروه عن ثابت غير حماد ،وقد أدخل ابن أبي العوجاء عليه أشياء فرواها فى آخر عمره،ولذا تجافى بعض أصحاب الحديث حديثه اهـ.

قال السقّاف تعليقا:أخرجه أحمد(١٢٥/٣)(قلت: و١٢٩/٣)

والترمذى(٣٠٧٤) وفى سير أعلام النبلاء(٤٥٢/٧):لا يحتج بحماد فيما خالف

فيه الثقات، وفى الضعفاء(٢/٧٦٦) والحاكم(١/٢٥)و(٢/٥٧٧) والتوحيد لابن خزيمة(١١٣)
و(١٦٧،١٦٦،١٦٥)اهـ.

**قلت**:وبعد تعقيب من ابن عرّاق عن حال حماد ذكر أن الحديث أخرجه أحمد والترمذى وحسّنه وصحّحه الحاكم على شرط مسلم والبيهقى فى الرؤية وصحّحه البغوى والضياء وتصحيحه أعلى من تصحيح الحاكم كما قال الزركشى وتابع حمادا عن ثابت شعبة عند ابن منده فى الرد على الجهمية وقال غريب من حديث شعبة.قلت——القائل——ابن عرّاق وتابع شعبة عن حماد معاذ معاذ بن معاذ عند ابن أبى عاصم فى السنة وابن منده عن شعبة عن قتادة عن أنس وابن جرير عن أعمش عن رجل عن أنس وابن جرير والبيهقى بسند صحيح عن ابن عباس موقوفا والديلمى عن أنس قال أبوفى الباب عن عمر،وفى تلخيص موضوعات الجوزقانى قال الذهبى حديث غريب اهـ.من تنزيه الشريعة(١/١٤٤-١٤٥).

**قلت**:الأمر كما قال ابن عرّاق.وقد هذا الحديث الحافظ ابن عدى من منكرات حماد( انظر كلامه فى الكامل:٣/٤٨).

وقد تقدم قول ابن مهدى فى حماد عند الحديث الثالث حيث نقلناه عن البيهقى فى الأسماء والصفات،وانظره أيضا فى الميزان(١/٥٩٣).

**١٢ـــعن عمر بن عبد العزير قال:"إذا فرغ الله تعالى من أهل الجنة والنار أقبل يمشى فى ظلل الغمام والملائكة فيقف على أول درجة فيسلم عليهم،فيردون عليه السلام فيقول:سلوني.فيقولون: وما ذا نسألك. ..؟وعزتك وجلالك وارتفاعك فى مكانك لو أنك قسمت علينا رزق الثقلين لأطعمناهم وأسقيناهم ولم ينقص ما عندنا.فيقول:بلى سلوني.فيقولون نسألك رضاك.فيقول :رضاي،أحل لكم دار كرامتي،فيفعل هذا بأهل كل درجة حتى ينتهى إلى مجلسه".**

قال ابن الجوزي:هذا حديث مكذوب به على عمر بن عبد العزيز.

**قلت**:أخرجه ابن جرير فى تفسيره ثلاث مرات (٢٠/٥٤٠-٥٤١) بزيادة:"ولو أن امرأة من الحور العين طلعت لأطفأ ضوء سواريها الشمس والقمر،فكيف بالمسوّرة اهـ.وفى ألفاظه اختلاف.والحديث فى إبطال التأويلات للقاضى أبى يعلى( ص٤٦٩-٤٧٠) هكذا.وقد عزاه فى الدر المنثور (١٢/٣٦٥) لأبى نصر السجزى فى الإبانة.وفى بعض الروايات يقتصر على محمد بن كعب القرظى،وأكثرها موقوفة على عمر بن عبد العزيز.

**١٣ــــعن السيدة عائشة رضى الله عنها-- قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"وعدني ربي عز وجلّ بالقعود على العرش".**

قال ابن الجوزي :لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.وقال الشيخ حسن السقّاف:رواه الخلال فى السنة(٢٠٩ــــ٢٦٨).ونقل نحو (٨٥)نصا لإثبات ذلك [أي: الإقعاد على العرش]،أثر مروي عنه ليث بن أبي سليم...،ثم قال :وتفسير المقام المحمود بجلوس النبى بجنب الله كما يتخيلون وتعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا مضاد لذلك للأحاديث المشهورة فى الصحيحين وغيرهما من تفسير المقام المحمود بالشفاعة انظر البخاري تفسير سورة (١٧) الإسراء باب (١١) حيث فسّر المقام المحمود بالشفاعة.وفى الترمذى(٣١٣٧).....بإسناد صحيح عن سيدنا أبى هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى[عسى أن يبعث ربك مقاما محمودا]سئل عنها قال:"هى الشفاعة".فالحمد لله رب العالمين.

**قلت**:وأخرج ابن أبى عاصم فى السنة (برقم ٧٨٥) حديثا مرفوعا عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن المقام المحمود هو الشفاعة وفى رجاله بقية،ثم أخرج الموقوف الذى نحن فيه عن عبد الله بن سلام من طريق سيف السدوسى،ثم برقم (٧٨٩) مرفوعا آخر عن حذيفة وفيه أنه "الشفاعة"،وفى سنده حماد بن سلمة.

وفى الإيمان لابن أبى شيبة (٣٨/١)عن سلمان أنه الشفاعة،وكذا فى الإيمان لابن منده(٨٣٣/٢-٨٣٥)عن أنس رضى الله عنه موقوفا.ويكفى هذا الحديث ضعفا معارضنه الحديث المرفوعالصحيح عند البخارى والترمذى فيه أن المقام المحمود هو الشفاعة.

ولقد جاء فى المسند عن ابن مسعود مرفوعا وفيه تفسير المقام بالشفاعة ضعف إسناده شعيب الأرنؤوط،وعن ]أبى هريرة كذلك وحسّنه لغيره،وعن أنس أيضا مرفوعا صححه وقال فى حديث آخر عن كعب بن مالك:صحيح على شرط مسلم(راجع أرقام:١٣٥٨٧،١٠٢٠٣،٣٧٨٧).

فحديث الإقعاد -لو صحّت جميح طرقه- فهو على الأقلّ موقوف أو مرفوع يعارض المرفوع الأصح والأشهر منه.

والله أعلم.

**١٤---عن عبد الله بن الخليفة عن عمر- رضى الله عنه-أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت:إدع الله تعالى أن يدخلنى الله الجنة فعظّم الرب عز وجلّ فقال صلى الله عليه وسلم:إن كرسيه وسع السماوات والأرض وأن له أطيطا كأطيط الرحل الجديد إذا ركب من ثقله".**

قال ابن الجوزي:هذا حديث مختلف جدًّا،تارة يروى مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرى موقوفا على عمر.

وقال السقّاف:رواه البزار (٢٩/١ برقم ٣٩)والطبري(١٠/٣) قال وفى السند علتان:

الأولى:أن أبا إسحاق السبيعى اختلط بأخرة كما فى التقريب وغيره.

والثانية:عبد الله بن الخليفة قال عنه الذهبي فى الميزان"لا يكاد يعرف،وقال عنه ابن كثير فى البداية (١١/١):فى سماعه من عمر نظر.اهـ.

قلت:ومتن الحديث منكر جدًّا،وعندنا هو موضوع كذب.قال ابن كثير.ثم منهم من يرويه موقوفا ومرسلا،ومنهم من يزيد فيه زيادة غريبة والله أعلم.اهـ.من البداية والنهاية انتهى كلام السقّاف.

**قلت**:ذكره الغمارى فى الفوائد المقصودة.وهو فى السنة لابن أبى عاصم(٢٥٢/١-٢٥٣)وفى العظمة لأبى الشيخ (٥٤٨/٢)وفى الصفات للدارقطنى(٤٨/١-٤٩)وفى التوحيد لابن خزيمة((١٥٤/١-١٥٥)برقم ١٥٢ :حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى،قال حدثنا يحي بن أبي بكير قال حدثنا إسرئيل قال أبو بكر ما أدري الشك والظن أنه من عمر هو من يحي بن أبى بكير أم من إسرائيل قد رواه وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة مرسلا ليس فيه ذكر عمر لا بيقين ولا ظن وليس هذا الخبر من شرطنا لأنه غير متصل الإسناد لسنا نحتج فى هذا الجنس من العلم بالمراسيل والمنقطعات اهـ.

وعقّب عليه المصنف فى مسند البزار(٤٥٧/١)فقال:وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إعن النبى صلى الله عليه وسلم إلا عن عمر.وقد روى هذا الحديث الثورى عن أبي إسحاق،عن عبد الله بن الخليفة،عن عمر موقوفا.وعبد

الله بن خليفة فلم يسند غير هذا الحديث،ولا أسنده عنه إلا إسرائيل، ولا حدث عن عبد الله بن خليفة إلا أبو إسحاق ،وقد روى من حديث جبير بن مطعم بنحو من ذلك بغير لفظه انتهى كلام البزار.

وقال ابن كثير فى التفسير(١،٦٨١) وفى البداية (١٢/١):وقد صنف الحافظ أبو القاسم ابن عساكر الدمشقى جزءا فى الرد على هذا الحديث سماه:"بيان الوهم والتخليط الواقع فى حديث الأطيط" وذكر كلام الناس فيه-أى ابن إسحاق- ولكن قد روى هذا اللفظ من طريق أخرى عن غير محمد بن إسحاق(فرواه)وقد رواه: البزار فى مسنده المشهور وعبد بن حميد وابن جرير فى تفسيرهما والطبرانى وابن أبى عاصم فى كتاب السنة لهما والحافظ الضياء فى كتاب "المختارة" من حديث أبي إسحاق السبيعى عن عبد الله بن خليفة وليس بذك المشهور وفى سماعه من عمر نظر ثم منهم من يرويه عنه عن عمر موقوفا ومنهم من يرويه عنه مرسلا ومنهم من يزيد فى متنه زيادة غريبة ومنهم من يحذفها.وأغرب منه هذا حديث جبير بن مطعم فى صفة العرش كما رواه أبو داود فى كتاب السنة من سننه،والله أعلم اهـ..

**قلت**: حديث أبى داود فى(٢٣٢/٤)من السنن.وممن روى هذه الزيادة ابن جريرفى تفسيره (٤٠٠/٥)وهى:وإنه يقعد عليه،ما يفضل منه أربع أصابع،ثم قال بأصبعه فجمعها".

وقد جاء الحديث أيضا فى المختارة(٩٤/١-٩٥)كما قال ابن كثير.وقد وهم الهيثمى رحمه الله فى المجمع (٢٤٥/١٠) حيث قال:رواه أبو يعلى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن خليفة الهمذانى وهو ثقة اهـ.

فلم جد الحديث فى مسند أبى يعلى بل لم أجد له كتابا باسم "الكبير" يطلق العزو إليه أصلا.وإنما أعلمه إسما لأحد معاجم الطبرانى الثلاث والله أعلم .وقد وقفت عليه فى المعجم الكبير(٢/١٦٨)، ولعله المراد، والكمال لله سبحانه.

وقال الألبانى فى الضعيفة(٢/٣٥٦-٣٥٧) بعد كلام :رواه أبو محمد الدشتى فى كتاب "إثبات الحد"(١٣٤-١٣٥) من طريق الطبرانى وغيره عن ابن أبى بكير ولكنه قال هذا حديث صحيح،رواته على شرط البخارى ومسلم"كذا قال وهو خطأ بين مزدوج فليس الحديث بصحيح،ولا رواته على شرطهما،فإن عبد الله بن خليفة لم يوثقه غير ابن حبان،وتوثيقه لا يعتد به كما تقدم مرارا ولذا قال ابن حبان فى ابن خليفة هذا:لا يكاد يعرف ،فأنى للحديث الصحة؟! بل هو حديث منكر عندى.ومثله حديث ابن إسحاق فى المسند وغيره،وفى آخره إنه عرشه لعلى سماواته وأرضه هكذا مثل القبة،وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب،وابن إسحاق مدلس،ولم يصرح بالسماع فى شىء من الطرق عنه،ولذا قال الذهبى فى العلو(ص ١،٢٣/٤٥):هذا هذا حديث غريب جدا فرد،وابن إسحاق حجة فى المغازى إذا أسند،وله مناكير وعجائب،فالله أعلم أقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا أم لا انتهى بحروف الألبانى.

**١٥ـــروى مسلم فى أفراده من حديث معاوية بن الحكم قال:"كانت لى جارية ترعى غنما لي،فانطلقت ذات يوم،فإذا الذئب قد ذهب بشاة،وأنا من بنى آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة،فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظّم ذلك عليّ.فقلت:ألا أعتقها..؟قال :"ائتنى بها" .فأتيته بها،فقال لها:أين الله..؟"قالت فى السماء.قال "من أنا"قالت:أنت رسول الله.قال "أعتقها فإنها مؤمنة".**

**قلت**:جاء الحديث بها اللفظ "أين الله" فى صحيح مسلم (٣/١٤٠)عن معاوية وابن حبان (١/٣٨٣)والمسند
(٥/٤٤٧)،و٧٨٩٣،٢٤١٧٢،٢٤١٦٨،٢٤١٦٣)،وابن أبى
شيبة(١/٥١٣)والطبرانى(١٤/٣٢٨)وأبى داود(١/٢٤٤)والنسائى(٣/١٥-١٧)والسنن الكبرى(٧/٣٨٧)عن عمر بن الحكم و(٧/٣٨٨)عن أبى هريرة عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن جده والموطأ(٢٨٧٥)عن عمر بن الحكم وفى التوحيد لابن خزيمة (١٨٣،١٨٢،١٨١،١٨٠،١٧٩) عن معاوية وشريد وفى المدونة(١/٥٩٧).
وأشار الهيثمى إلى أن البزار أخرجه أيضا وفيه سعيد بن المرزبان قال وهو ضعيف مدلس وعنعنه ومحمد بن أبى ليلى وهو سيء الحفظ وقد وثق اهـ من مجمع الزوائد (٤/٤٤٥).
وجاء بلفظ آخر ــأين ربكــ عند عبد الرزاق(٩/١٧٦) عن يحي وفى مسند الحارث (١/١٦١) عن عبد الله بن عمر.وبلفظ ثالث وهو "أتشهدين أن لا إله

إلا الله" عند الدارمى (١٥١٤/٣)عن شريد بن سويد والطبرانى(١٧٢/١٠)عن ابن عباس وفى الأوسط(٣٥٠/٥) عنه أيضا وفى المصنف لعبد الرزاق عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن رجل من الأنصار(١٧٥/٩)وعن عطاء،وفى الموطأ(٢٨٧٦)والمسند(٤٥١/٣)والبزار (١٦٤/٢)وابن الجارود(٣٦٠/١)وفى المدونة (٥٩٧/١)والتوحيد لابن خزيمة(١٨٦).

وبرابع هو "من ربك"فى السنن الكبرى للبيهقى من طريق عون بن عبد الله (٨٨٧) حيث إن الآتى بالجارية امرأة وفيه أيضا(٣٨٨/٧)عن الشريد بن سويد وفى المسند(٢٢٢/٤)ومعجم الصحابة(٧٣/٣) ومسند الحارث(١٦٠/١)عن أبى هريرة والحاكم فى المستدرك (٢٥٨/٣)والطبرانى(٢١٨/١٩)وابن خزيمة(١٨٤). بل جمع الطبرانى اللفظين – "أين الله" و"أتشهدين"–فى رواية واحدة(٤٩١/١٥)وهى عن أبى جحيفة وفيها أن الآتى بالأمة **امرأة** وفى السند سعيد بن عنبسة قال الهيثمى:هو ضعيف اهـ.

**قلت**:وقد تكلم الأئمة فى اضطراب هذا الحديث بما لا يدع مجالا للشك.قال الإملم أحمد:ليس كل أحد يقول فيه "إنها مؤمنة يقولون أعتقها"(رواه الخلال فى السنة(٥٧٥/٣) وقال البيهقى عقبه فى الأسماء والصفات:وهذا صحيح قد أخرجه مسلم مقطعا من حديث الأوزاعى دون قصة الجارية.وأظنه إنما تركه لاختلاف الرواة فى لفظه وقد ذكرت فى كتاب الظهار من السنن مخالفة معاوية بن الحكم فى لفظ الحديث.والعجيب أن الشيخ الألبانى حذف باقى كلام البيهقى مما أفاد اضطراب الحديث واتحاد القصة.وذلك فى **مختصر علوه** للذهبى.

ومن وجوه اضطرابه:

١-أن الإمام أحمد قال حدثنا عبد الصمد،حدثنا **حماد بن سلمة**،حدثنا محمد بن عمرو؛عن أبي سلمة،عن الشريد،أن أمه أوصى أن يعتق عنها رقبة وفى آخره قول النبى صلى الله عليه وسلم للجارية:**من ربك** قالت:الله الخ.

وروى الدارمى فقال:أخبرنا أبو الوليد الطيالسى،حدثنا **حماد بن سلمة**،عن محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن الشريد قال إن أمى..وفيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لها:أتشهدين أن لا إله إلا الله قالت نعم الخ.

فالسند من حماد إلى الشريد واحد،واللفظ مختلف!!!وأوضح منه:

٢-فى رواية مالك قول الرجل بعد قصة الغنم والضرب "وعلي رقبة أفأعتقها" أى وفاءًا بالنذر،وفى رواية مسلم فعظَّم ذلك علي(وقد جاء "فعظُم!)قلت:أفلا أعتقها،أى تبرأة من الضرب؟وقد قال صلى الله عليه وسلم"من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه"(رواه مسلم:٣١٣٠).فلم يقل النبى صلى الله عليه وسلم له فى رواية مالك "فإنها مؤمنة" مع أن عليه رقبة مؤمنة كما فى الروايات الأخرى،وقال "إنها مؤمنة" فى رواية مسلم مع عدم إشتراط الإيمان فى الرقبة العتيقة كما سبق فى الحديث السابق حيث قال:"فكفارته أن يعتقه".فهذا يفيد يشعر بتصرف الرواة حيث خالف الجوابُ السؤالَ!

٣-يحي بن أبي كثير هو راوى الحديث عند مسلم عن هلال عن عطاء بن يسار فروى عبد الرزاق عن معمر عنه قوله:صك رجل جارية فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يستشيره فى عتقها فقال لها أين ربك فأشارت إلى السماء قال من أنا قالت انت رسول الله (قال)وأحسبه أيضا ذكر البعث بعد الموت والجنة والنار

ثم قال أعتقها فإنها مؤمنة،هذا عند عبد الرزاق فى المصنف (١٦٨١٦) وهو خلاف ما رواه مسلم.

٤-وعند الطبرانى(١٠/١٧٢) أنها جارية سوداء أعجمية وكذا فى المسند(٧٨٩٣)فأشارت إلى السماء بأصبعها السبابة،وعند الحارث فى مسنده (١/١٦٠)لا تفصح وعند ابن خزيمة(١٨٣) "أشارت إلى السماء"،وعند عبد الرزاق "لا تدرى ما الصلاة"،وتارة "إن علي رقبة" وأخرى "إن أمى أوصت"،وغير ذلك من الإختلاف مع كون القصة واحدة.قال الحافظ ابن عبد البر فى الإستيعاب(١/٤٤٤):أحسن الناس سياقا له يحي بن أبى كثير عن هلال بن أبى ميمونة ومنهم من يقطعه فيجعله أحاديث وأصله حديث واحد اهـ.**قلت**:وفى بعض الروايات أنها **خرساء!**

٥-سئل مالك عن قوله "عمر بن الحكم" فقال هكذا وقع فى كتابى وهو-عمر- تابعى أنصارى(انظر "رفع الغاشية عن المجاز والتأويل وحديث الجارية".

**فائدة**:ضعف الألبانى رواية سعيد بن زيد-وقد ساق سندها المزى فى تحفة الأشراف(٨/٤٢٦)عن توبة العنبرى عن عطاء بن يسار وفيه فمد النبى صلى الله عليه وسلم يده إليها وأشار مستفهما:من فى السماء قالت:الله-فقال العلامة:وإذا علمت أن حديث عطاء عن صاحب الجارية نفسها يصح من قبل إسناده،لأنه من رواية سعيد بن زيد،فهو وإن كان فى نفسه صدوقا،فليس قوى الحفظ.ولذلك ضعفه جمع،بل كان يحي بن سعيد يضعفه جدا،وقد أشار الحافظ فى التقريب إلى هذا فقال"صدوق له أوهام اهـ.قال الشيخ نضال فى -**رفع الغاشية**-وهو القائل فى إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار

السبيل(٥/٣٨٨):عن حديث ابن عمر فى سبق الخيل:قلت:وهذا إسناد حسن،رجاله كلهم ثقات،وفى سعيد بن زيد وهو أخو حماد بن زيد كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن إن شاء الله.اهـ.

وسعيد فى جزء الذهبى "من تكلم فيه وهو موثق"،واحتج به مسلم وعلق له البخارى ورضيه ابن مهدى ووثقه ابن معين والعجلى ورواية المزى حسنة وأفادت أن السؤال وقع بالإشارة.ورواية عبد الرزاق عن عطاء أصح من رواية مسلم،ولو قيل إنها مرسلة فعطاء قد لقي صاحب الجارية،ودعوى الإجماع من الألبانى على رواية مسلم مدفوعة بقول ابن عبد البر:معاوية بن الحكم له عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث واحد **حسن** فى الكهانة وفى عتق الجارية انتهى ملخصا(من رفع الغاشية ص ١٦٨-٢٠٥).

**قلت**:وهو أول حديث فى "الفوائد المقصودة فى الأحاديث الشاذّة المردودة" للشيخ الغمارى،فعدّه شاذًّا مردودًا وأورده أيضا فى تعليقه على تمهيد ابن عبد البر كما ذكره السقّاف فى "تنقيح الفهوم العالية بما ثبت وما لم يثبت من حديث الجارية".

فإن كان ثمة ترجيح فى هذا الحديث فإنما للفظ "أتشهدين..." الموافق لأصول الإيمان ولما تواتر عنه صلى الله عليه وسلم فى تلقين كلمة الشهادة.والله أعلم.

**١٦-عن جابر -رضى الله عنه -أنه قال "لما كلم الله موسى عليه السلام يوم الطور كلمه بغير الكلام الذى ناداه ،فقال له:يا موسى إنى كلمتك بقوة عشرة آلاف ألسنة ولي قوة الألسنة كلها،وأنا أقوى من ذلك فلما سمع رجع إلى بنى إسرائيل قالوا:صف لنا كلام الرحمن..؟قال: لا أستطيع قالوا:قرّبه لنا قال:ألم تسمعوا صوت الصواعق التى تقبل بأجلى كلام سمعتموه قط".**

خرجه الآجرى فى الشريعة (٢/٢٦٢)وأبو نعيم فى الحلية(٦/٢١٠) وفيه "ألم تروا إلى أصوات الصواعق تقبل فى أجلى جلاء يسمعونه فإنه قريب منه وليس به".اهـ.

وقال البيهقى عقبه فى الأسماء والصفات(٢/٣٢):قال على بن عاصم فحدثت بهذا الحديث فى مجلس عثمان البتّيّ وعنده ختن سليمان بن على الزهرى فقال ختن سليمان:حدثنى الزهري،عن رجل،عن كعب،قال:لما كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذى كلمه يوم ناداه،فقال له موسى:يا رب هذا الذى كلمتنى به يوم ناديتنى؟قال:يا موسى، إنما كلمتك بما تطيق بل أخفها لك،ولو كلمتك بأشد من هذا لمتّ لفظ حدييث يحي بن أبى طالب.فهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشى ضعيف الحديث،خرّجه أحمد بن حنبل،ومحمد بن إسماعيل البخارى رحمهما الله،وحديث كعب منقطع-وهو الموقوف التالى-وقد روى من وجه آخر موصولا اهـ كلام البيهقى.

**قلت**:على بن عاصم -أى الراوى عن الفضل-قال يعقوب بن شيبة:منهم من انكر علية كثرة الخطأ والغلط ومنهم من أنكر عليه تماديه فى ذلك وتركه الرجوع

عما يخالف فيه الناس ولجاجته وثباته على الخطأ ومنهم من تكلم فى سوء حفظه واشتباه الأمر عليه فى بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتبه الوراقون له ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذا....(قال)وقد كان رحمه الله من أهل الدين والصلاح والخير البارع وشديد التوقى فى الحديث...**قلت**:قال عبد الله (بن أحمد)عن أبيه كان يغلط ويخطئ وكان فيه لجاج ولم يكن متهما بالكذب ومثله عن صالح بن محمد وكذبه يزيد بن هارون فى أحد قوليه ويحي وأنكر كونه ثقة عند أحمد كما حكى ابن أبى خيثمة وقال البخارى تكلموا فيه وغلّطه الدارقطنى اهـ باختصار من تهذيب التهذيب(٧/٣٠٢-٣٠٥).

أما الفضل بن عيسى فهو ابن أبان الرقاشى أبو عيسى البصرى الواعظ قال سلام ابن أبى مطيع عن أيوب لو أن فضلا ولد أخرس لكان خيرا له وعن ابن معين كان قاصا وكان رجل سوء وقال ابن أبى خيثمة قلت له-أى يحي-كيف حديثه قال لا تسأل عن القدري الخبيث وعن ابن عيينة لا شىء وقال أبو زرعة منكر الحديث وقال أبو حاتم مثله وزاد قوله:ليس بقوى وقال الآجرى قلت لأبى داود أكتب حديث الفضل الرقاشى قال لا ولا كرامة وقال مرة هالكا وقال النسائى ضعيف ومرة ليس بثقة.وقال البخارى عن ابن عيينة كان يرى القدر وكان أهلا أن لا يروى عنه اهـ(٨/٢٥٤-٢٥٥)من نفس المصدر.

وذكر ابن عرّاق (١/١٤١)أن ابن أبى حاتم أخرجه وقد التزم فى تفسيره أن يخرج أصح ما ورد ولم يخرج فيه حديثا موضوعا البتة،وأن له شاهدا موقوفا عن كعب عند عبد الرزاق وعن محمد بن كعب القرظى عند الحاكم فى المستدرك،وكان

ذلك بعد قوله بأن الفضل من رجال ابن ماجه ولم يتهم بكذب وأن الحديث أخرجه البزار والبيهقى فى الأسماء والصفات وقد قدمنا قريبا عن البيهقى ما اشترطه فى مصنفاته اهـ الكلام من تنزيه الشريعة.

**قلت**: لم أقف عليه فى مسند البزار ولا على الموقوف فى المصنف ولا فى المستدرك،وقد سبق كلام البيهقى فى موقوف كعب فى الأسماء والصفات.

أما ابن أبى حاتم فقد أخرجه فى (١١١٩/٤)من تفسيره وفيه على بن عاصم يروى عن الفضل الرقاشى،وقد تقدم الكلام فيهما.فإن لم يكن الحديث موضوعا فلا يخفى ضعفه على من أبصر وأنصف.واشتراط ابن أبى حاتم أن يخرج أصح ما ورد لا يستلزم الصحة فى جميع مروياته لأن الحديث قد يكون ضعيفا أو ضعيفا جدا وهو مع ذلك أصح ما ورد فى بابه.فالضعيف مثلا أصح من الموضوع ومن الضعيف جدا.وكذلك لم أقف على الوجه الآخر الذى أشار إليه البيهقى والله أعلم.

**١٧-عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قولع تعالى [وسع كرسيه السماوات والأرض]أنه قال:كرسيه موضع قدمه،والعرش لا يقدر قدره".**

قال ابن الجوزى :أوقفه جماعة من الأثبات على ابن عباس ورفعه منهم شجاع بن مخلد فعلم بمخالفته الكبار النتقين أنه قد غلط.اهـ.

وقال السقّاف:أخرجه فى تاريخ بغداد(٢٥١/٩)والحاكم(٢٨٢/٢)موقوفا وقال فى المجمع( ٣٢٣/٦):رجاله رجال الصحيح اهـ.

**قلت**:والحديث أخرجه الخطيب كما مرّ وعند الحاكم (٣١٠/٢ برقم ٣١١٦)وفى توحيد ابن خزيمة (١٥٧،١٥٦،١٥٥)وفى المعجم الكبير للطبرانى (١٨٥/١٠) .

ولقد عزاه السيوطى فى الدر المنثور(١٩٠/٣) للفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وكذا أبى الشييخ والحاكم وقال إنه صححه،والخطيب والبيهقى عن ابن عباس ضى الله عنهما موقوفا اهـ باختصار.

**قلت**:صححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبى فى التعليق على المستدرك.وقال الهيثمى فى المجمع(٤٢/٧):رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح اهـ.وأشار ابن منده فى الرد على الجهمية إلى شذوذ من رفعه.

وأورده السيد عبد الله الغمارى فى جزء الأحاديث المردودة وقال أخرجه ابن جرير عن أبى موسى وغيره وهو **شاذّ**،وعن الضحاك مثله اهـ.

**قلت**:روى ابن جرير(٣٩٨/٥)عن أبى موسى قوله:الكرسى موضع القدمين،وله أطيط الرحل اهـ.قال المعلق:منقطع.وعن السدى نحوه.وعن الضحاك:كرسيه الذى يوضع تحت العرش الذى يجعل الملوك عليه أقدامهم.وفيه جويبر **تالف** كما قال السيد عبد الله(وفى الميزان ٤٢٧/١:قال ابن معين :ليس بشىء،وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما :متروك الحديث).ثم ذكر هذا الموقوف الصحيح عن ابن عباس.ويظهر جليًّا أن الموقوف هو الصحيح كما أشار إليه ابن الجوزى.والله أعلم.

**١٨-عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال:"إن لله تعالى لوحًا أحد وجهيه درّة والآخر ياقوتة،قلمه النور فبه يخلق وبه يرزق،وبه يحي وبه يميت ويعز ويذلّ ويفعل ما يشاء فى يوم وليلة".**

قال ابن الجوزى:هذا حديث موضوع يرويه محمد بن عثمان وهو متروك.

وفى الميزان(٦٤١/٣):محمد بن عثمان الحرانى.وقيل الحدانى.وبالراء أصح.عن مالك بن دينار بخبر باطل.قال الأزدى متروك الحديث،والخبر:لله لوح من در وياقوت،قلمه النور فيه[فبه]يخلق ويرزق،ويعز ويذل.رواه عن مالك،عن الحسن،عن أنس-مرفوعا اهـ.

ومثله فى اللسان(٢٧٨/٥).وفى تنزيه الشريعة:رواه أبو الفتح الأزدى عن أنس وفيه محمد بن عثمان الحرانى وتعقب بأنه صحيح عند الحاكم عن ابن عباس موقوفا وله حكم الرفع،وأخرجه الطبرانى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة فى كتاب العرش عن ابن عباس من وجه آخر وفيه ليث بن أبى سليم روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه اهـ.

**قلت**:هو فى المستدرك(برقم ٣٧٧١)عند قوله عز وجل(كل يوم هو فى شأن)قال ابن عباس:إن مما خلق الله لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاثا مائة وستين نظرة،أو مرة ففى كل نظرة منهايخلق منها ويرزق ويحي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فذلك قوله تعالى (كل يوم هو فى شأن)وقال :صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وعند الطبرانى(١٢٤/٩):لوددت أن عندى رجلا من أهل القدر فوجأت رأسه،قالوا ولم ذاك؟قال لأن الله خلق لوحا محفوظا الخ.

وجاء فى العظمة لأبى الشيخ(٤٩٠/٢-٤٩٣) بزيادة "والوجه الثانى زمردة خضراء" فى وسطه اهـ.ولم أعثر عليه فى كتاب العرش المذكور،وكفى بما ذكره ابن عرّاق من حال سنده ضعفًا.والله أعلم.

**١٩-عن سهل بن سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:دون الله تعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما من نفس تسمع شيئا من حس تلك الحجب إلا زهقت".**

قال ابن الجوزى هذا حديث لا أصل له فأما موسى بن عبيدة فقال أحمد لا يحل عندى الرواية عنه،وقال يحي ليس بشىء وأما عمر بن الحكم فقال البخارى: هو ذاهب الحديث(الموضوعات ١١٦/١).

وقال السقّاف فى الأسماء والصفات (٤٠٢)تفرد به موسى قال أبو حاتم:منكر الحديث،وقال يحي :لا يحتج بحديثه وقال أحمد:لا يحل عندى الرواية عنه(تهذيب التهذيب (٣١٨/١٠).

**قلت**:أورد نحوه فى مجمع الزوائد (برقم ٢٥١)عن أنس وقال:رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه قائد الأعمش،قال أبو داود:عنده أحاديث موضوعة،وذكره ابن حبان فى الثقات وقال:يهم.

وعن عمرو بن سهل (برقم ٢٥٢)وقال:رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن عمرو وسهل أيضا،وفيه موس بن عبيدة لا يحتج به.ثم أورد حديثا

طويلا عن أبي هريرة برقم ٢٥٣(فيه زيادات)وقال فى آخره:رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد المنعم بن إدريس كذبه أحمد وقال ابن حبان:كان يضع الحديث اهـ.

**قلت**:وفى تنزيه الشريعة (١٤٢/١):رواه أبو نعيم والطبرانى فى الأوسط من طريق عبد المنعم بن إدريس ثم ذكر حديثين أحدهما للدارقطنى وفيه حُبيب بن أبى حَبيب تفرد به والآخر للعقيلى وفيه موسى وابن الحكم المذكوران آنفا.وتعقب بأن حُبيبًا ليس هو الوضاع وإنما هذا بالتصغير ابن حَبيب بالتكبير وهو أخو حمزة الرّيات(الزّيّات)وهو إن كان ضعيفا لم يتهم بوضع وكذا موسى لم يتهم بكذب ولا وضع وقد أخرج له الترمذى وابن ماجه وابن الحكم من رجال مسلم والحديث عند أبى يعلى والبيهقى ضعفه فقط وله شواهد ومتابعات تقضى بأن له أصلا ويتعذر معه الحكم عليه بالوضع أكثرها عن أبى الشيخ فى العظمة.اهـ.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير(٤٢٦/٥) وفيه موسى وعمر،وقد تكلم فى الاول كثيرا كما فى التهذيب(٣١٨/١-٣٢١)،وفى الأوسط عن أبى هريرة(٣٨٢/٨) وقال:لا يروى هذا الحديث عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به أسد اهـ.قلت:وفيه عبد المنعم وقد تقدم الكلام فيه فراجعه.وأخرجه أبو يعلى(برقم ٧٥٢٥).وقال البيهقى فى الأسماء والصفات(٢٩٢/٢):تفرد به موسى بن عبيدة الرّبذى،وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف اهـ.

**قلت**:ولفظ الحديث الذى أشار إليه ابن عرّاق فى الموضوعات(١١٦/١):**بين الله عز وجل وبين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الخلق إلى الله عز وجل وجبريل وميكائيل وإسرافيل وإن بينهم وبينه أربعة حجب:حجاب من**

**نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من الماء**".وقال عقبه عنه:حديث لا أصل له.قال الدارقطنى تفرد به حبيب بن أبى حبيب وقال أحمد بن حنبل:ليس بثقة كان يكذب،وقال يحي ليس بشىء،وقال النسائى:متروك،وقال ابن عدى:كان يضع الحديث اهـ.

**قلت**-مائلا إلى قول ابن عرّاق "والبيهقى ضعفه فقط وله شواهد ومتابعات تقضى بأن له أصلا ويتعذر معها الحكم عليه بالوضع أكثرها عن أبى الشيخ فى العظمة.فالحديث وإن عده العقيلى من منكرات عمر(١٥٢/٣) فقد ذكر أبو الشيخ نحوا من ٤٤ شاهدا له ما بين موقوف ومرفوع فى كتاب العظمة (٦٦٧/٢-٧٢٤)[باب ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى] وسنقتصر التحقيق على المرفوعات منها فنقول:

الحديث الرابع:حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا على بن أبى سارة عن ثابت عن أنس فيما يحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ.

**قلت**:على بن سارة أو ابن أبى سارة البصرى قال أبو حاتم شيخ **ضعيف** وقال البخارى فى **حديثه نظر**،وقال الآجرى عن أبى داود **ترك الناس حديثه** وقال ابن حبان غلب على روايته المناكير فاستحق **الترك** وقال العقيلى على عن ثابت لا يتابع عليه. (الضعفاء:٢٣٢/٣؛التهذيب :٢٨٥/٧-٢٨٦).

الحديث الخامس:حدثنا الوليد حدثنا إبراهيم بن أحمد بن المنخل حدثنا عثمان بن عبد الله ثنا مبشر بن إسماعيل الجلبى ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس يرفعه الخ.

**قلت**:عثمان إن كان هو الشامى الراوى عن ابن لهيعة فقد قال ابن عدى يروى الموضوعات.

وإن كان العبدى الراوى عن حميد الطويل فقد قال عنه الأزدى مجهول،وقال العقيلى حديثه غير محفوظ.(الضعفاء :٣/٢٠٦).

وإن كان الأموى الراوى عن مالك والليث بن سعد فقد قال الأزدى لا يحتج به،وقال ابن حبان يضع الأحاديث لا يحل كتب حديثه إلا اعتبارا(الضعفاء والمتروكين ٢/١٧٠،لابن الجوزى).

وقال ابن عدى فى الكامل(٣/٤١٢):عن الأموى شيخ ضعيف.وقال بعد حديث للشامى:وهذه الأحاديث عن ابن لهيعة التى ذكرتها لا يرويها غير عثمان بن عبد الله وهذا ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث أحاديث موضوعات اهـ (٥/١٧٨).وإن كان غير هؤلاء فالله أعلم به.

الحديث التاسع:حدثنا الوليد أبو حاتم حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجونى عن زرارة بن أوفى يرفعه الخ.

**قلت**:حماد بن سلمة حاله معروف فى هذا الباب وقد سبق الكلام فيه.

الحديث العاشر:حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان حدثنا أبو عبد الله عن أخى ابن وهب حدثنا عمي عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد رفعه.

**قلت**:اختلف الناس فى حديث دراج عن أبى الهيثم (وانظر التهذيب:٣/١٨٠).

الحديث الثالث عشر:حدثنى أبو سعيد الثقفى عن سعيد بن يحي بن سعيد الأموى عن أبيه عن الأحوص بن حكيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عائذ عن جابر بن عبد الله رفعه.

**قلت**:الأحوص ضعفه ابن عوف وقال ابن معين:ليس بشىء(الضعفاء للعقيلى ١/١٢٠).

الحديث السابع والعشرون:حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا محمد بن مصفى حدثنا يحي بن سعيد الحمصى عن إسماعيل بن عياش عن الأحوص بن حكيم عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رفعه.

**قلت**:يحي قال عنه يحي ضعيف ومرة ليس بشىء،روى أحاديث منكرة وقال العقيلى والجوزجانى منكر الحديث وقال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه وضعفه الدارقطنى وابن عدى وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات وقال الساجى عنده مناكير اهـ.(التهذيب ١١/١٩٣-١٩٤).

**قلت**:والأحوص تقدم الكلام فيه.

الحديث الثلاثون:حدثنا الوليد،حدثنا أبو حاتم حدثنا محمد بن عمران ابن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رفعه.

**قلت**:اختلف الناس فى مقسم فضعفه البخارى وابن سعد وذكر الساجى أنه تكلك فيه ووثقه ابن شاهين والعجلى والدارقطنى(التهذيب (١/٢٥٦-٢٥٧).

الحديث السابع والثلاثون:حدثنا أحمد بن محمد هو المصاحفى حدثنا ابن البراء عبد المنعم عن أبيه وهب عن أبى هريرة رفعه.

**قلت**:عبد المنعم إن كان هو بن نعيم الأسوارى البصرى فهو منكر الحديث فى (فى التهذيب ٣٨٣/٦)وقد ذكره الهيثمى عن رواية الطبرانى فى الأوسط حيث كذبه أحمد وابن حبان.

الحديث الواحد والأربعون:حدثنا الوليد حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا بن إبراهيم وسعيد بن منصور الحارث بن عبيد الأيادى عن أبى عمران الجونى عن أنس رفعه.

**قلت**:الحارث قال عنه مضطرب الحديث،وضعفه ابن معين،وقال أبو حاتم ليس بالقوى يكتب حديثه ولا يحتج به.وقال ابن حبان كان ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا.وقال الساجى عنده مناكير(التهذيب ١٣٠/٢).

الحديث الثانى والأربعون:حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى عن محمد بن عمير عطارد بن حاجب عن النبى صلى الله عليه وسلم.

**قلت**:حماد معروف.

الحديث الثالث والأربعون:حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسى عبد الله بن عمران حدثنا إسحاق بن سليمان سمعت المسعودى عن ابن حمزة الثمالى عن الشعبى عن ابن مسعود رفعه.

**قلت**:المسعودى قالوا فيمن سمع منه بالكوفة والبصرة أن سماعه جيد؛وأن من سمع منه ببغداد فذلك بعد الإختلاط.ولا ندرى أين سمع منه إسحاق.فالله أعلم.

**٢٠-عن أبى أمامة-رضى الله عنه-قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة بين الجنة والنار"** وفى رواية **"على القنطرة الوسطى"**.

قال ابن الجوزى:يرويه عثمان بن أبى عاتكة وعن يحي ليس بشىء.

وقال السقّاف:هو فى الموضوعات(١/١٢٧) والفوائد المجموعة (١/٤٤٨-٤٤٩).

**قلت**:وعزاه ابن عرّاق للعقيلى وتعقب بأن عثمان روى له أبو داود وابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق وقال أحمد لا بأس به قال وللحديث شاهد من حديث ثوبان مرفوعا يقبل الجبار تبارك وتعالى يوم القيامة فيثنى رجله على الجسر فيقول وعزتى وجلالى لا يجاوزنى اليوم ظلم ظالم فينصف الخلق بعضهم من بعض حت إنه لينصف الشاة الجلحاء من العضباء بنطحة نطحتها أخرجه الطبرانى قلت قال الهيثمى فى مجمع الزوائد:فيه يزيد بن ربيعة ضعفه جماعة وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وبقية رجاله ثقات وقال الذهبى فى كتاب العرش فى حديث أبي أمامة إسناده وسط والله أعلم.اهـ.

**قلت**:الحديث فى الكبير للطبرانى(٢/١١٣) والرد على الجهمية لابن منده(١/٢٠)والأمر فيه كما قال الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٦٤٠).وكلام العقيلى عن عثمان المذكور فى (٣/٢٢١)من الكامل فى الضعفاء.

وقال النسائى عن يزيد بن ربيعة ليس بثقة وقال الدارقطنى متروك وذكره ابن الجارود فى الضعفاء وقال أبو حاتم ليس بشىء وقال أبو زرعة رأيت دحيما وهشيما يبطلان حديثه اهـ من اللسان(٦/٢٨٦).

**قلت**: لم أر من وثق عثمان غير ابن عدى، وقد استعمل ما هو من أدنى مراتب التعديل.والله أعلم.

**٢١-عن أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال "إن الله عز وجل ينزل فى ثلاث ساعات بقين من الليل فيفتح الذكر فى الساعة الأولى،فيمحو ما يشاء ويثبت،ثم ينزل فى الساعة الثانية إلى جنة عدن وهى داره التى لم يسكنها غيره،وهى مسكنه،ثم يقول طوبى لمن يسكنك ثم ينزل فى الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته ثم ينتفض فيقول:قومى بعزتى".-**

قال ابن الجوزى:محمد بن زياد الأنصارى منكر الحديث عند البخاري،وقال ابن حبان يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.اهـ.

وقال حسن السقّاف:هذا الحديث واه رواه بنحوه البزار(٤/٨٣،برقم ٣٢٥٣) اهـ.

**قلت**:والدارقطنى فى النزول (١/٧١)وهو فى التوحيد لابن منده(٨١٩)ولابن خزيمة(١/٢٠١-٢٠٢)وفى الرد على الجهمية للدارمى (١/٧٦)وأخرجه البزار(٢/١١٠).

وفى كتاب الدكتور محمود صبيح"حتى لا تحرم من رؤية النبى صلى الله عليه وسلم"(١/٤٥٠-٤٥١)قال:رواه الطبرانى فى الأوسط (٨/٢٧٩-٢٨٠)واللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٣/٤٤٢-٤٤٣) وقال فى مجمع الزوائد(١٠/١٥٤-١٥٥):رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار بنحوه،وفيه زيادة بن محمد الأنصارى وهو منكر الحديث.قال ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٣٨-٣٩):الحديث من عمل زيادة بن محمد لم يتابعه عليه أحد...وفى ترجمته قال المزى فى تهذيب الكمال (٩/٥٣٣-٥٣٤):قال البخارى والنسائى وأبو حاتم منكر الحديث. وقال الذهبى فى ميزان الإعتدال(٣/١٤٥) (قلت:و٢/٩٨):فهذه ألفاظ منكرة لم يأت بها غير زيادة،وقد انفرد بحديث الرقية ربنا الله الذى فى السماء بالاسناد اهـ.

**قلت**:وكلام الهيثمى فى المجمع (١٠/٢٣٧).

**٢٢-عن العباس-رضى الله عنهما-عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:"فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض،والله تعالى فوق ذلك".**

قال ابن الجوزى : لا يصح تفرد به يحي بن العلاء.قال أحمد:هو كذاب يضع الحديث،وقال يحي :ليس بثقة.وقال ابن عدى "أحاديثه موضوعة.اهـ.

وزاد السقّاف فقال:أخرجه أحمد(١/٢٠٦)

وأبو داود (برقم ٤٧٢٣)وابن ماجه(١٩٣) وقال البخارى لا يعرف سماع لابن عميرة من الأحنف اهـ.

**قلت**:أخرجه أبو داود وابن ماجه كما قال،وأحمد(١/٢٠٦،و٢٠٧)بإسنادين ضعفهما شعيب الأرنؤوط فى تعليقه على المسند.وأخرجه ابن خزيمة فى التوحيد(١٤٥برقم)وكذا ابن منده(١/٢٥)وابن أبى عاصم فى السنة(١/٢٥٣). وذكره الحافظ عبد الله الغمارى فى جزء "التعقّبات الصّدّيقية على التخريجات الألبانية" وقال عن تضعيف الألبانى إياه "بل ضعيف مضطرب".

**٢٣-"إذا أراد الله ان ينزل إلى سماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته".**

عزاه ابن عرّاق (١/١٤٧) لأبى نعيم فى التاريخ من حديث أنس عن محمد بن عيسى عن نعيم بن حماد عن جرير عن ليث ابن أبى سليم عن بشر عن أنس قال ونعيم يأتى بالطامات فلا يدرى البلاء منه أو من الطرطوسى.**قلت**:قال الذهبى فى كتاب العرش وبشر لا يدرى من هو ولعل هذا موضوع انتهى.وأنا أظنه يسرا بالمثناة التحتية والسين المهملة مولى أنس فإن يكن فالبلاء منه والله أعلم.اهـ كلام ابن عرّاق.

**قلت**:هو فى كتاب العرش للذهبى (٢/١٦-١٧) وقال عقبه:والحديث المذكور عن بشر عن أنس لا يثبت.وذكره أيضا عليّ القاري فى "المصنوع" (١/٥١)

وهو -"الموضوعات الصغرى-"وكذا فى "الأسرار المرفوعة" (٨٨/١)-وهو "الكبرى"-وقال "محدثه دجّال"،وهو محمد بن عيسى المذكور آنفا.

وفى الميزان (٦٧٧/٣):محمد بن عيسى بن كيسان الهلالى العبدى عن ابن المنكدر والحسن البصرى فال البخارى والفلاس:منكر الحديث.وقال أبو زرعة:لا ينبغى أن يحدث عنه،وقال ابن حبان يأتى عن ابن المنكدر بعجائب وقال الدارقطنى ضعيف،ووثقه بعضهم. اهـ.وهو فى التاريخ الكبير للبخارى (٢٠٤/١).ثم الحديث فى اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع لأبى المحاسن القاوقجى(برقم ٢٤).

**٢٤-روى البخارى ومسلم عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:"يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن الله تعالى يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار".**

قال ابن الجوزى انفرد بلفظ الصوت حفص بن غياث وخالفه جرير ووكيع وغيرهما من أصحاب الأعمش فلم يذكروه.وقال أحمد يخلط فى حديثه.

قال السقّاف:ولفظ الصوت لم يأت فى صحيح مسلم وإنما فى البخارى فقط. انتهى ملخصا.

**قلت**:الحديث فى البخارى(٧٤٨٣)ومسلم(٣٧٩)وعلق البخارى حديثا آخر فى الصوت على جابر (٣٧٣٧/١)-وانظر السنة لابن أبى عاصم (٢٢٥/١)-

وفيه عبد لله بن محمد بن عقيل،وهو وإن جوّز حديثه العجلى وابن عدى واحتج به أحمد وإسحاق فى إحدى الروايتين عنه فقد أنكر حديثه أحمد(نفسه) وضعفه-بل أسقطه-يحي وقال فيه ابن المدينى والنسائى ضعيف وليّنه أبو حاتم وتركه مالك وابن خزيمة وتكلم فيه العقيلى والخطيب وابن حبان(وانظر التهذيب :٦/١٣-١٤،والميزان:٢،٥٨٤-٤٨٥،والجرح والتعديل: ١/ ٥،٤١٠/١٥٤).

وقد أنكر الحافظ فى الفتح تفرد حفص بلفظ الصوت عن الأعمش فقال بل تابعه عبد الرحمن بن محمد المحاربى فى السنة لعبد الله بن أحمد.

**قلت**:جاء هذا الحديث فى السنة لابن أبى عاصم(١/٢٢٥):حدثنا شيبان بن فروخ ،حدثنا همام ،حدثنا القاسم بن عبد الواحد،حدثنى عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب أن جابر بن عبد الله حدثه الخ.

**قلت**:شيبان صدوق يهم كما فى التقريب(٢/٢٦٩)ووثقه أحمد فى التهذيب(٤/٣٢٨)

وفى السنة لعبد الله(١/٢٨١):حدثنى أبى نا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله إذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع صوته أهل السماء الخ.

وهو ما أخرجه أبو داود(٤٧٣٨)عن ابن مسعود مرفوعا ولفظه:إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون.فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل،حتى إذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال:فيقولون:يا جبريل ماذا قال ربك؟فيقول:الحق، فيقولون:الحق،الحق.اهـ.

فالصوت هاهنا منسوب **للسماء**،والله تعالى أعلم.

**٢٥-عن أبى سعيد الخدرى رفعه " لو أن الإنس والجنّ والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فنائهم صفوا صفا واحدا ما أحاطوا بالله أبدا".**

نسب فى تنزيه الشريعة (١/١٤١)لابن عدى من حديث أبى سعيد الخدرى فى تفسير قوله تعالى[لا تدركه الأبصار]وقال:لا يصح فيه بشر بن عمارة المكتب لا يتابع عليه وعطية العوفى وقد وضعوه وكان سمع من الخدرى ثم جالس الكلبي فصار يكنيه أبا سعيد فيظن الخدري وأظن هذا من عمل الكلبي قال ابن عرّاق وتعقب بأنقضية ما ذكره أنه ضعيف وقد أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره وقد علمت ما التزمه فيه وقال الذهبى فى تاريخه هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف فثبت أنه ضعيف لا موضوع اهـ.

**قلت**:أخرجه بنفس السند ابن أبى حاتم فى تفسيره(٤/١٣٦٣)وهو فى العظمة لأبى الشيخ (١/٣٣٨-٣٣٩)كذلك.وقال السيوطى فى الدر المنثور (٦/١٦٢):أخرجه العقيلى وأبو الشيخ وابن مردويه بسند ضعيف قال الذهبى:هذا حديث ضعيف اهـ.

**قلت**:أورده فى الضعفاء(١/١٤٠)عن بشر وقال:لا يتابع عليه اهـ.

وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام(١٢/٨٤):لا يعرف إلا ببشر،وفيه عطية ضعيف اهـ.

**٢٦–عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إذا كان يوم الجمعة ينزل الله تعالى بين الأذان والإقامة عليه رداء مكتوب عليه إنى أنا الله لا إله إلا أنا يقف فى قبلة كل مؤمن مقبلا عليه إلا أن يفرغ من صلاته لا يسأل الله عبد تلك الساعة شيئا إلا أعطاه فإذا سلم الإمام من صلاته صعد إلى السماء".**

فى تنزيه الشريعة (١/١٤١):رواه الحافظ ابن عساكر عن أنس من طريق أبى علي الأهوازى وهو المتهم به اهـ.

**قلت**:وجدته فى مختصر تاريخ دمشق (٦/٥٩)عن أبى أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر السّبيعىّ بسنده إلى أنس.وسيأتى الكلام فى الأهوازى تحت الحديث المقبل.

**٢٧– عن لقيط بن عامر يرفعه "رأيت ربي بمنى يوم النفر على جمل أورق عليه جبة صوف أمام الناس".**

قال ابن عرّاق فى التنزيه (١/١٤٦):رواه ابن عساكر من طريق الأهوازى أيضا وكتبهما- أى هذا وسابقه-الخطيب تعجبا من نكارتهما وهما باطلان اهـ.

**قلت**:فى نفس المصدر :عن محمد بن عبيد الله الرفاعى بسنده إلى أسماء ترفعه وفيه:رأيت ربى يوم عرفة بعرفات على جمل أحمر،عليه إزاران وهو يقول:قد سمحت،قد قبلت،قد غفرت إلا المظالم،فإذا كانت ليلة المزدلفة لم يصعد إل السماء،حتى إذا وقفوا عند المشعر قال:حتى المظالم،ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى،كتب هذين أبو بكر الخطيب عن أبى على الأهوازى متعجبا من نكارتهما،وهما باطلان اهـ.

**قلت**:الأهوازى له ترجمة مظلمة جدًّا فى لسان الميزان ففى (٢/٢٣٧-٢٣٩):الحسن بن على بن إبراهيم بن يزداد الأستاذ أبو على الأهوازى المقرى صاحب التصانيف ومقرى الشام ولد سنة اثنتين وستين وثلاث مائة قرأ على جماعة لا يعرفون إلا من جهته وروى الكثير وصنف كتابا فى الصفات لو لم يجمعه لكان خيرا له فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح وكان يحط على الأشعرى وجمع تأليفا فى ثلبه قال على بن الحضر العثمانى وتكلموا فى أبى على الأهوازى وظهر له تصانيف زعموا أنه كذب فيها ومما فى الصفات له (فساق الحافظ حديثنا وحديث الجمل بعرفة الآتى)...وقال أبو القاسم بن عساكر المتهم به الأهوازى وذكره أبو الفضل بن خيرون فوهاه وقال الحافظ عبد الله بن أحمد السمرقندى قال لنا الحافظ أبو بكر الخطيب أبو على الأهوازى كذاب فى الحديث والقراءات جميعا وقال ابن عساكر فى تبيين كذب المفترى لا يستبعدن جاهل كذب الأهوازى فيما أورده من تلك الحكايات فقد من أكذب الناس

فيما يدى من الروايات فى القراءات...ووثقه آخرون وقال الكتانى كان حسن التصنيف فى القراءات..مكثرا فى الحديث وفى إسناد القراءات غرائب...وقال ابن عساكر جمع كتابا سماه شرح البيان فى عقود أهل الإيمان أودعه أحاديث منكرة كحديث إن الله لما أراد أن يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرقت ثم خلق نفسه من ذلك العرق وغير ذلك مما لا يجوز أن يروى ولا يحل أن يعتقد وكان مذهبه مذهب السالمية يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة لتقوية مذهبه وحديث إجراء الخيل موضوع وضعه بعض الزنادقة ليشنع به على أصحاب الحديث فى روايتهم المستحيل فحمله بعض من لا عقل له ورواه هو مما يقطع ببطلانه شرعا وعقلا انتهى من اللسان كما تقدم.

**٢٨-عن أبى هريرة :قيل يا رسول الله مم ربنا قال:"من ماء مرور لا أرض ولا سماء خلق خيلا فأجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق".**

قال ابن عرّاق(١/١٣٤):أورده ابن عدى من طريق محمد بن شجاع الثلجى وأبى المهزم والمتهم به الثلجى فلعنة الله على واضعه إذ لا يضع مثل هذا مسلم ولا بسيط ولا عاقل اهـ.

**قلت**:فى الكامل(٦/٢٩١) يقول ابن عدى:كان يضع أحاديث فى التشبيه ينسبه[ينسبها]إلى أصحاب الحديث ليثلبهم به[بها]،ومن جملة ما ساقه هذا

الحديث وقال فى آخره ما نصه:مع أحاديث كثيرة وضعها من هذا النحو فلا يجب أن يشتغل به لأنه ليس من أهل الرواية حمله التعصب على أن وضع أحاديث يثلب أهل الأثر بذلك اهـ.

**قلت**:وقد ذكره الجوزقانى بأرقام ٥٣ و٥٤ وقال:هذا حديث موضوع،باطل كفر،لا أصل له عند العلماء،ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رواه عنه أبو هريرة.وأبو المهزم وإن كان متروكا فلا يحتمل مثل هذا،ولا حماد بن سلمة يستجيز أن يروى عنه مثل هذا الحديث،ولا يعرف له أصل فى كتاب حبان بن هلال،فإنما الحمل فيه على محمد بن شجاع الثلجى اهـ كلامه.

وجاء الحديث أيضا فى نقض الدارمى على المريسى(٢/٦٥٩-٦٦٣) وفيه أيضا **حماد بن سلمة**.

**٢٩-عن جابر يرفعه:"من قال القرآن مخلوق فقد كفر".**

فى تنزيه الشريعة (١/١٣٤):رواه الخطيب ولا يصح فيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندى.

**قلت**:الحديث فى تاريخ الخطيب(٢/٣٨٩).وفى السنة لعبد الله روايات كثيرة مثله موقوفة على الأئمة.بل قال عمرو بن دينار:أدركت تسعة من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون:من قال القرآن مخلوق فهو كافر اهـ.( راجع اعتقاد أهل السنة للالكائى(٢/٢٢٨-٢٣٣).

ومحمد بن عبد بن عامر قال الحافظ عنه فى اللسان (٢/٣٨٩)فى حدود الثلاث مائة معروف بوضع الحديث قال الخطيب وطول ترجمته روى عن يحي بن يحي وعصام بن يوسف وجماعة أحاديث باطلة وروى عنه أبو بكر الشافعى وجماعة قال الدارقطنى يكذب ويضع الحديث قلت روى بإسناد له عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا من قرأ ليلة النصف من شعبان ألفا مرة قل هو الله أحد فى مائة ركعة لم يمت حتى يبعث الله إليه فى منامه مائة ملك...وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ الغرباء لم يكن بالمحمود فى الحديث وقال الإدريسى كان يحدث بالمناكير عن الثقات ويتهم بالكذب وقال كان يسرق الأحاديث فيحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين فى رواياتهم عن الثقات الأباطيل وقال الخليلى ضعيف لا يعبأ به قد اشتهر كذبه اهـ.

**٣٠-عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس قال:"إذا كان يوم القيامة يناد مناد:أين حبيب الله،فيتخطى صفوف الملائكة حتى يصير إلى العرش حتى يجلسه معه على العرش حتى يمس ركبته".**

قال الدكتور صبيح فى جزء "حتى لا تحرم"(١/٤٤٦):قلت:مقاتل بن سليمان كذبه غير واحد،قال فيه أبو حنيفة:أفرط جهم فى نفى التشبيه حتى قال إنه

تعالى ليس بشيء،وأفرط مقاتل-يعنى فى الإثبات-حتى جعله مثل خلقه،وقال وكيع:كان كذابا،وقال النسائى:كان مقاتل يكذب،وقال ابن حبان:كان يأخذ من اليهود والنصارى من علم القرآن الذى يوافق كتبهم وكان يشبه الرب بالمخلوقات وكان يكذب فى الحديث اهـ.

**قلت**:وانظر تهذيب الكمال(٢٨/٤٣٤-٤٥١)،وفى الجرح والتعديل(٨/٣٥٤-٣٥٥)عن ابن معين:ليس حديثه بشيء.وقال عبد الرحمن سمعت أبى يقول:هو متروك الحديث اهـ.وانظر التقريب(٢/٥٤٥)،وفى التاريخ الكبير (٨/١٤)قال البخارى :مقاتل بن سليمان الأزدى لا شيء البتة،وانظر الضعفاء أيضا (٤/٢٤١-٣٣٨).

قال الدكتور محمود:وأغرب الذهبى بعد ذكر هذا الخبر فى ترجمته بقوله:فهذا لعله وضعه أحد هؤلاء أصحاب مقاتل أو القادسى انتهى.

**قلت**:وذلك فى الميزان (٤/١٧٣-١٧٥).

**٣١-عن عبد الله بن الحسين المصيصى قال:دخلت طرسوس فقيل: هاهنا امرأة قد رأت الجن الذين وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فأتيتها،فإذا امرأة مستلقية على قفاها،فقلت ما اسمك؟فقالت:منوسى،قال قلت:يا منوسى هل رأيت أحدا من الجن الذين وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟قالت:نعم،حدثنى عبد الله بن سمحج قال:سمانى النبى**

**صلى الله عليه وسلم عبد الله،قال قلت:يارسول الله أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق السماوات والأرض؟قال يعنى:النبى صلى الله عليه وسلم- "على حوت من نور يتلجلج فى النور"،قال قلت لها:أسمعت منه شيئا غير هذا؟قالت:نعم،حدثنى عبد الله بن سمحج قال:سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول "ما من يقرأ عنده سورة يس إلا مات ريانا وأدخل قبره ريانا وحشر يوم القيامة ريانا"،قال قلت لها:أسمعت منه شيئا غير هذا؟قالت:نعم،حدثنى عبد الله بن سمحج قال:سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول"ما من رجل يصلى صلاة الضحى ثم تركها إلا عرج بها إلى الله تعالى،فقالت: يا رب إن فلانا حفظنى فاحفظه،وإن فلانا ضيعنى فضيعه" اهـ.**

قال الدكتور صبيح(١/٤٤٨- ٤٤٩ من نفس المصدر) رواه أبو بكر الشافعى البزار فى الغيلانيات(ص٢٤١-٢٤٢)وأبو يعلى فى إبطال التأويلات(١/٢٣٧).

قلت:وهذه الرواية بهذا النص ذكرها الحافظ ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة(٣/١٧٣)-فساقها-وقال:قلت:وعبد الله بن الحسين من شيوخ الطبراني،وقد ذكره ابن حبان فى كتاب الضعفاء فقال يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد،ثم ذكر عن أحمد بن مجاهد عنه حديثين من روايته عن محمد بن المبارك وقال:له نسخة أكثرها مقلوبة.انتهى الكلام الحافظ ابن حجر.

قال ابن حبان فى المجروحين (٤٦/٢) عبد الله بن الجسين بن جابر البغدادى سكن المصيصة،يقلب الأخبار ويسرقها،لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد.انتهى المراد من كلام الدكتور.

**قلت**:ولقد وجدته فى الغيلانيات (٥٤٣/١)وفى إبطال أبى يعلى(٢٣٧/٢)ونسبه الحافظ للشيرازى فى الألقاب وللدارقطنى فى الأفراد بل وللطبرانى-ولم أجده فى معاجمه الثلاثة-وامظر الإصابة(١٧٧/٣).

وفى كتاب العرش للذهبى(١٨/٨):وقال سمحج الجنى:قلت:يا رسول الله:أين كانربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض؟قال:"على حوت من نور".اهـ.

**٣٢-عن أنس رفعه"كل ما فى السماوات والأرض وما بينه فهو مخلوق غير الله والقرآن وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود وسيجىء أقوام من أمتى يقولون القرآن مخلوق فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم وطلقت امرأته من ساعته لأنه لا ينبغى لمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقته بالقول"**.

أورده فى التنزيه (١٣٤/١) وعزاه لابن حبان والخطيب من حديث أنس قال وفيه محمد بن يحي أبي رزين المصيصى قال السيوطى ورواه الديلمى من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس بلفظ:"**القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر**".

قال:وفى سنده مجاهيل وهو موضوع على الربيع بلا شك.وروى الديلمى عن أنس رفعه قرآنا غير ذى عوج قال:غير مخلوق وفى سنده عبد الرحمن بن علويه الأبهري اهـ كلام ابن عرّاق.

**قلت**:هو فى تاريخ بغداد(١٤١/١٣)وقال عقبه:وابن رزين ذاهب الحديث،وجاء الحديث فى الفردوس معلقا(٢١٧/٣)وفى المجروحين(٣١٢/٢).وقال فى اللآلئ(١٢/١):موضوع آفته محمد بن يحي بن رزين قال ابن حبان دجا يضع اهـ.

**٣٣-عن أبى هريرة رضي الله عنه رفعه"القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق ومن قال غير ذلك فهو كافر".**

قال ابن عرّاق(١٣٤/١):رواه ابن عدى من حديث أبى هريرة وفيه أحمد بن محمد بن حرب ومحمد بن حميد بن حيان وآفته ابن حرب اهـ.

**قلت**:وفى الكامل(٢٠٠/١-٢٠١):قال ابن عدى:يتعمد الكذب ،ويضع.وروى عن ابن حميد ،عن جرير،عن الأعمش،عن أبى صالح،عن أبى هريرة مرفوعا:من قال القرآن مخلوق فهو كافر اهـ.وانظر الميزان(١٣٤/١).وذكره فى اللسان(٢٥٨/١) بنفس السند.

**٣٤-عن ابن مسعود رضى الله عنه رفعه" القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كافر[كفر]بما أنزل على محمد".**

خرجه فى التنزيه(١/١٣٤):خرجه الخطيب من حديث ابن مسعود من طريق مجالد عن الشعبى عن مسروق عنه وقال الخطيب منكر جدا وفى إسناده مجاهيل.وقال السيوطى قال الذهبى:موضوع على مجالد قلت يعنى لأن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره والله أعلم.انتهى.

**قلت**: الخطيب فى تاريخ بغداد(١٠/٣٦٠-٣٦١) والذهبى فى ميزان الإعتدال(٣/٤٥٥-٤٥٦) والسيوطى فى اللآلئ(١/١٢)وقال:وأبو عمارة قال الدارقطنى ضعيف جدا وللحديث طرق اهـ.(فذكرها وكلها لا يخلو من كلام).والله أعلم.

**٣٥-عن أم الدرداء رضى الله عنها ترفعه:من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقي الله يوم القيامة ووجهه إلى قفاه".**

قال ابن عرّاق(١/١٣٥):رواه الخطيب عن أبى الدرداء من طريق ي يوسف بن يعقوب المعدل عن حفص من طريق حسان بن عطية بن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء الأسكندرانى عن بقية عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عنه وثور لم يدرك أم الدرداء والثلاثة بعد بقية لا يعرفون.

قال السيوطى رواه ابن عساكر عن أبى الدرداء سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن فقال :هو كلام الله غير مخلوق وفى سنده منصور بن إبراهيم القزوينى قال الذهبى فيه:لا شىء سمع منه أبو على بن هرون حديثا باطلا قال الحافظ هو هذا ،قال الخطيب حسان لم يدرك أباالدرداء.

وروى الشيرازى حديثا آخر فى الألقاب وفيه أحمد بن إبراهيم التغلبى مجهول وكذا عند ابن بشران فى أماليه قلت:والحاكم فى شعار أصحاب الحديث وفيه عبد الملك بن عبد ربه الخواص قال الذهبى له عن الوليد بن مسلم خبر موضوع.(ورابعا) أخرجه أبو عمرو الدارانى فى طبقات القراء قلت من طريق أحمد بن عيسى الخشاب.

وأخرج الديلمى "من قال القرآن مخلوق فهو كافر يلقانى يوم القيامة وهو لا يعرفنى"قلت:وفى سنده صالح بن قطن قال البخارى مجهول.انتهى بتصرف يسير.

**قلت**:أخرجه الخطيب(٩/٣٣٤)وقال:وبقية لا يعرف وثور بن يزيد لم يدرك أم الدرداء اهـ.وانظر كلام السيوطى فى اللآلئ المصنوعة(١/١٦).

**٣٦-عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن فقال لي"يا على القرآن كلام الله غير مخلوق".**

نسبه ابن عرّاق للخطيب وقال فيه أحمد بن جعفر الدورى وأظنه الذى اسم جده عبد الله وهو مشهور بالوضع.قال السيوطى وروى معناه من حديث رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين.ورواه الديلمى عن الربيع عن الشافعى عن ابن عيينة عن الزهرى عن ابن المسيب عنهم.

قلت:هو بسند حديث أنس السابق وهو موضوع على الربيع ومن حديث أبى حكيم الشامى رواه ابن النجار من طريق عبد الوهاب ابن أبي الفرج الأنصارى الواعظ وقال حدث عن أبيه بحديث منكر وهو هذا وفى سنده هبيل بن محمد السليحى وغيره لم أعرفهم.

ومن حديث ابن مسعود وحدذيفة معا رواه الشيرازى فى الألقاب قلت: هو من طريق إسحاق بن محمد المقرى وهو النخعى الأحمر الكذاب والله أعلم.ومن حديث معاذ رواه أبو نصر السجزى من طريق أبي داود وهو النخعى الكذاب ورواه الديلمى من طريق آخر وفيه عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهرى ورواه الحاكم فى التاريخ مختصرا قلت فى سنده محمد بن عياش بن سهل والله أعلم.

وجاء عن ابن عمر قوله رواه اللالكائى فى السنة من طريق أبى العريان مروان ابن أبي مروان قال السليمانى فيه نظر وقال فى اللسان مجهول.

وعن أنس قوله رواه ابن عدى عن طريق الأزور بن غالب وقال منكر وإن كان موقوفا ولا يحفظ عن الصحابة الخوض فى القرآن وقال الذهبى فى الأزور أتى بما لا يحتمل فكذب.

وعن على قوله رواه أبو نصر ورجاله ثقات.قلت:لا،فيهم محبوب بن محرز ضعفه الدارقطنى وعلى بن صالح الأنماطى مجهول وعن ابن عباس من قوله رواه أبو

نصر أيضا ورجاله ثقات قلت وفيهم على بن صالح وعلى بن عاصم ضعفوه وتركه النسائى.والله أعلم.

نعم رواه اللالكائى فى السنة عن عمرو بن دينار:أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله وسلم يقولون :من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

كما روى عثمان الدارمى عن عمرو أيضا :أدركت أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون:الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود فهذان صحيحان اهـ كلامه فى تنزيه الشريعة(١/١٣٥).

**قلت**:الحديث عند الخطيب (٤/٦٣)وفيه أحمد المذكور،وفى الخبرين الصحيحين الذين أشار إليهما ابن عرّاق ردٌّ على قول ابن عدى "ولا يحفظ عن الصحابة الخوض فى القرآن".والله أعلم.

**٣٧–عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إن الله ينزل فى كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا فى ستمائة ألف ملك فيجلس على كرسى من نور وبين يديه لوح من ياقوتة حمراء فيها أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد فيباهى بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء عبيدى الذين لم يجحدونى وأقاموا سنة نبيي**

**ولم يخافوا فى الله لومة لائم أشهدكم يا ملائكتى وعزتى وجلالى لأدخلنهم الجنة بغير حساب".**

ذكر فى تنزيه الشريعة(١٣٨/٢) أن الجوزقانى خرجه من طريق أبى السعادات بن منصور وهو وضعه وركب له إسنادا قال السيوطى قال الذهبى فهذا هو الشيخ المجسم الذى لا يسنحيي الله من عذابه إذ كيّف وافترى اهـ.

**قلت**:قال الجوزقانى عنه (٨١/١-٨٢):هذا حديث كذب موضوع مركب على هؤلاء الشيوخ لا أصل له فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وأبو السعادات الذى روى هذا الحديث قد رمى بسوء المذهب وصحبة المتهمين فى الدين وقلة المبالات بأمر الإسلام،والكرخى رجل مجهول لا يعرف فى أصحاب الحديث بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ليحسن به كذبه،وروايته الواهية.والطبرانى منزه عن رواية أمثال هذا الحديث وعبد الله بن أحمد أجل من أن ينسب إلى الثقات المعتمدين ما هم بريئون منه منزهون عنه سمعت أبا الفتح يقول سمعت الحافظ أبا زكريا يحي بن عبد الوهاب بن منده رضى الله عنه يقول:أبو السعادات كذاب زنديق ملحد اهـ.

**٣٨-"إذا كان عشية يوم عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع على أهل الموقف فيقول مرحبا بزوارى والوافدين إلى بيتى وعزتى لأنزلن إليكم ولأساوين مجلسكم بنفسى فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم ما**

**يسألون إلا المظالم ويقول أشهدكم أنى قد غفرت لهم فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون إمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى".**

قال ابن عرّاق(١/١٣٨-١٣٩):فيه أبو على الأهوازى أحد الكذابين فى كتابه فى الصفات من حديث أبى أمامة.قال السيوطى وقال الذهبى إسناده ظلمات وأخرجه الأهوازى بجهل اهـ.

**قلت**:قال السيوطى فى بعد إيراده عن أبى أمامة و الآتى عن أسماء فى اللآلئ (١/٣١-٣٢):موضوع كذب بلا شك كما قاله يحي بن عبد الوهاب بن منده وكثر رجاله مجاهيل اهـ باختصار ولم أجد كلام الذهبى فى الميزان وقد سبق الكلام عن الأهوازى والله أعلم.

**٣٩-عن أسماء رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:رأيت ربى يوم عرفة بعرفات على جمل أحمر عليه إزاران وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم فإذا كانت ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال غفرت حتى المظالم ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى".**

قال فى تنزيه الشريعة(١/١٣٩):الأهوازى من حديث أسماء فقبح الله واضعه.اهـ.

**قلت**:وانظر لسان الميزان(٢/٢٣٨).

**٤٠-إن الله (تعالى) إذا غضب انتفخ على العرش حتى يثقل على حملته".**

قال ابن الجوزى ذكره ابن حبان فى ترجمة أيوب بن عبد السلام واتّهمه به اهـ.

**قلت**:وفى الموضوعات(١/٣٦):ولقد أدخل جماعة من الزنادقة فى حاديث الصفات أشياء يقصدون بها عيب الإسلام وإدخال الشك فى قلوب المؤمنين.قال أبو حاتم ابن حبان:كان أيوب بن عبد السلام شيخا فإنه كان زنديقا يروى عن أبى بكرة عن ابن مسعود أن الله إذا غضب انتفخ على العرش حتى يثقل على حملته ،وكان هذا الرجل كذابا،ولا يحل ذكر مثل هذا الحديث ولا كتابته إلا فى مثل هذا المكان لبيان الطعن فى رواته وما أراه إلا دهريا اهـ.

وقال الحافظ بن حجر فى اللسان(١/٤٨٥)-نقلا عن ابن حبان-:رواه حماد بن سلمة وكان كذابا قلت بئس ما فعل حماد بن سلمة برواية مثل هذا الضلال فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع بل ولا أعرف له إسنادا عن حماد فيتأمل هذا فإن ابن حبان صاحب تشنيع وتشغب اهـ.وقال الدارقطنى كان يحدث عن أيوب بن عبد الله بن مكرز بالمنكرات اهـ.

**قلت**:وجدت فى المجروحين(١/١٦٥)قول ابن حبان "روى عنه"-وليس "رواه عنه" كما نقل الحافظ- ؛فإن كان كذلك فيحتمل أن حمادا روى عنه أحاديث ولكن ليس هذا منها فوقع الزيادة (لحرف "الهاء") فى نسخة الحافظ من كتاب

"المجروحين" ونقلها كذلك.ويؤكّده قوله-الحافظ-"ولا أعرف له إسنادا عن حماد"،مع إتيانه بعده بعدّة قرون.والله أعلم.

**٤١-عن أنس رضى الله عنه رفعه "لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ووقع بمكة ثبير وحراء وثور".**

قال ابن عرّاق(١٤٣/١):رواه الخطيب عن أنس وفيه عبد العزيز بن عمران متوك اهـ.

**قلت**:قال الخطيب (٤٤٠/١٠):هذا الحديث غريب جدا لم أكتبه إلا بهذا الإسناد ثم ساق بسنده إلى عبد الكريم بن النسائى قوله حدثنا أبى قال عبد العزيز بن عمران متروك الحديث اهـ.

وعزاه السيوطى فى الدر المنثور (٥٥٩/٦-٥٦٠)لابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس رفعه لما تجلى الله لموسى تطايرت سبعة جبال،ففى الحجاز منها خمسة وفى اليمن اثنان فى الحجاز أحد وثبير وثور وورقان وفى اليمن حصور وصير...

وأخرج أبو نعيم فى الحلية عن معاوية بن قرة عن أبيه رفعه فلما تجلى ربه للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعن بالمدينة أحد وورقان ورضوى ووقع بمكة ثور وثبير وحراء اهـ.

: **قلت**ابن أبي حاتم فى (١٥٦٠/٥)وأبو نعيم فى (٣١٤/٦)وقال غريب:من حديث معاوية بن قرة والجلد ومعاوية الضال تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومى اهـ.

**قلت**:ابن زبالة كذبه ابن معين واتهمه بالسرقة ورماه أحمد بن صالح بالوضع ووهاه أبو زرعة وكذبه أيضا أبو داود وتركه النسائى والدارقطنى وغيرهما.وقال البخارى عنده مناكير وقال عنه مسلم غير ثقة واتهمه الساجى بالوضع غلى مالك(انظر التهذيب ١٠١/٩-١٠٢).

وقال الطبرانى فى الأسط عن سنده(١٥٨/٨): لم يرو هذا الحديث عن عطاء – اي ابن أبي رباح-إلا طلحة بن عمرو اهـ.

قلت:وطلحة كان يحي وابن مهدى لا يحدثان عنه(الجرح والتعديل٤/٤٧٨).بل قال عنه الإمام أحمد :لا شيء ،متروك الحديث وليّنه أبو حاتم وقال البخارى ليس بشيء وضعفه أبو داود وتركه النسائى وقال مرة ليس بثقة وقال ابن عدى حدث عنه قوم ثقات وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال ابن سعد كان كثير الحديث ضعيفا جدا وضعفه ابن المدينى والدارقطنى والبزار والعجلى وكان قول ابن حبان فيه:كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب(وراجع التهذيب ٢١/٥-٢٢).

فأي ضعف أكبر من هذا؟؟؟

**٤٢-عن أنس رضى الله عنه رفعه فى قوله تعالى(فلما تجلى ربه للجبل)قال:أشار بأصبعه فمن نورها جعله دكا".**

قال فى تنزيه الشريعة(١/٤٤):أورده ابن عدى عن أنس وليس بصحيح فيه أيوب بن خوط رمى بالكذب وإن نفى ذلك عنه عمرو بن على(قال)وتعقب بأن أيوب لم يكن من أهل الكذب بل تابعه سعيد بن أبى عروبة وناهيك به وأخرجه الطبرانى فى السنة وابن مردويه فى تفسيره وتابعه أيضا همام بنحوه أخرجه أبو الشيخ فى تفسيره قلت:قوله فى أيوب لم يكن من أهل الكذب هو قول عمرو بن على وقد رماه غيره بالكذب كما مر فى المقدمة والله أعلم اهـ.

**قلت**:أيوب ترك حديثه ابن المبارك وابن معين والنسائى أبو عبد الرحمن(الكامل ١/٣٤٨-٣٤٩،وانظر الحديث هناك:١/٣٥٠).

**٤٣-عن محمد بن كعب القرظى :"كأن الناس إذا سمعوا القرآن من فى الرحمن عز وجل يوم القيامة فكأنهم لم يسمعوه قبل ذلك".**

**قلت**:رواه عبد الله بن أحمد فى السنة (برقم ١٢٣)والقاضى أبو يعلى فى إبطال التأويلات (٢/٣٨٧).وهو موقوف على محمد والأصح أنه تابعى،ففى التهذيب لابن حجر (٩/٣٧٣-٣٧٤):قال العجلى عن محمد تابعى وقال الترمذى إنه ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم بل قال ابن قتيبة إنه رآه صلى الله عليه وسلم قال الحافظ:وما تقدك نقله عن ابن قتيبة من أنه ولد فى عهد النبى صلى

الله عليه وسلم لا حقيقة له وإنما الذى ولد فى عهده هو أبوه فقد ذكروا أنه كان سبى قريظة ممن لم يحتلم ولم ينبت فخلوا سبيله حكى ذلك البخارى فى ترجمة محمد انتهى.**قلت**: فى التاريخ الكبير له(١/٢١٦).

ويرويه عنه موسى بن عبيدة وقد تقدم الكلام فيه فى هذا الكتاب.فالحمد لله على فضله.

**٤٤-عن لقيط بن عامر أنه خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال له نهيل**( وفى رواية **"نهيك"**) **بن عاصم بن مالك بن المُنتَفِق ،قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبى حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم،فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة فقام فى الناس خطيبا فقال:"أيها الناس؛ألا إنى قد خبأت لكم صوتى منذ أربعة أيام،ألا لتسمعوا اليوم،ألا فهل من امرئ بعثه قومه فقالوا له :اعلم لنا ما يقول رسول لله صلى الله عليه وسلم،ألا ثم رجل لعله يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه ضال،ألا إنى مسئول هل بلّغت،ألا اسمعوا تعيشوا،ألا اجلسوا".**

**فجلس الناس،وقمت أنا وصاحبى حتى إذا فرغ لنا فؤاده ونظره،قلت:يا رسول الله؛ما عندك من علم الغيب؟فضحك لعمر الله،علم أنى أبتغى السَّقْطة:فقال:ضنّ ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله،وأشار بيده.**

**فقلت: ما هن يا رسول الله؟قال:علم المنية،قد علم متى منية أحدكم ولا تعلمونه،وعلم المنى حين يكون فى الرحم قد علمه وما تعلمونه،وعلم ما فى غد قد علم ما أنت طاعم ولا تعلمه،وعلم يوم الغيث يشرف عليكم أزلين مشفقين فيظل يضحك قد علم أن غوثكم إلى قريب".**

**قال لقيط:فقلت:لن نعدم من رب يضحك خيرا يا رسول الله.قال:"وعلم يوم الساعة".قلنا:يا رسول الله؛علمنا مما تعلّم الناس وتعلم،فإنا من قبيل لا يصدّقون تصديقنا أحدا من مذحج التى تربو علينا،وخثعم التى تواليناوعشيرتنا التى نحن منها.**

**قال" تلبثون ما لبثتم،ثم يتوفى نبيكم،ثم تلبثون ما لبثتم،ثم تبعث الصائحة ،فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها شيئا إلا مات،والملائكة الذين مع ربك ،فأصبح ربك عز وجل يطوف فى الأرض،وخلت عليه البلاد،فأرسل ربك السماء تهضب من عند العرش،فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل،ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى تخلفه من عند رأسه فيستوى جالسا،فيقول ربك:مهيم،لما كان فيه يقول:يا رب ،أمس،اليوم،لعهده بالحياة،يحسبه حديثا بأهله"**...الحديث بطوله.

قال ابن القيم عقبه ( فى زاد المعاد ٣/٦٧٣-٦٧٧):هذا حديث كبير جليل،تنادى جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة،لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدنى،رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيرى،وهما من كبار علماء المدينة،ثقتان محتج بهما فى الصحيح،احتج بهما إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخارى،ورواه أئمة

أهل السنة فى كتبهم،وتلقوه بالقبول،وقابلوه بالتسليم والإنقياد،ولم يطعن أحد منهم فيه،ولا فى أحد من رواته.

فممن رواه الإمام بن الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل فى مسند أبيه،وفى كتاب "السنة" وقال كتب إلى إبراهيم بم حمزة ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير الزبيرى: كتبت إليك بهذا الحديث ،وقد عرضته،وسمعته على ما كتبت به إليك،فحدث به عنى.ومنهم الحافظ الجليل أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل فى كتاب "السنة" .

ومنهم الحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان العسّال فى كتابه "المعرفة" ومنهم حافظ زمانه،ومحدث أوانه،أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى فى كثير من كتبه.

ومنهم الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهانى فى كتاب "السنة".

ومنهم الحافظ ابن الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي ابن منده،حافظ أصبهان.

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه.

ومنهم حافظ عصره،أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهانى،وجماعة من الحفاظ سواهم يطول ذكرهم وقال ابن منده:روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعانى،وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما،وقد رواه بالعراق بمجمع العلماء وأهل الدين جماعة من الأئمة منهم أبو زرعة الرازى،وأبو حاتم وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل،ولم ينكره أحد،ولم يتكلم فى إسناده.بل رووه على سبيل

القبول والتسليم ولا ينكر هذا الحديث إلا جاحد أو جاهل أو مخالف للكتاب والسنة،هذا كلام ابى عبد الله بن منده اهـ كلام ابن القيم.

**قلت**:جاء فى المسند لأبى عبد الله بن حنبل (١٣/٤ برقم ١٦٢٥١ وقال عليه الأرنؤوط معلقا:إسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل،وفى السنة لعبد الله (برقم ١١١٢)-ضعفه المعلق-ولابن أبى عاصم أيضا(٦٣٦).

وسند عبد الله بن أحمد كما نقله ابن القيم فى زاد المعاد(٣/٦٧٣-٦٧٧)

هكذا:كتب إليّ إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير كتبت إليك بهذا الحديث وقد عرضته وسمعته على ما كتبت به إليك فحدث بذلك عنى قال حدثنى قال حدثنى عبدالرحمن بن المغيرة الحزامى قال حدثنا عبد الرحمن بن عياش السَّمَعى الأنصارى ،عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلى،عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر قال دلهم وحدثنيه أيضا أبى(أبو) الأسود بن عبد الله عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث...

**قلت**:كلام كل من ابن القيم وابن منده عن هذا السند بعيد عن الصحة،للآتى:

١-إبراهيم بن حمزة ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد ثقة صدوق وكذا أبو حاتم وقال النسائى ليس به بأس وسئل أبو حاتم عنه وعن إبراهيم بن المنذر فقال كانا متقاربين ولم يكن لهما تلك المعرفة بالحديث(تهذيب التهذيب ١/١٠١-١٠٢).

٢-عبد الرحمن بن المغيرة لم يسمع منه غير إبراهيم بن حمزة ولم يسمع هو إلا عبد الرحمن بن عياش(التاريخ الكبير ٣٥٤/٥،وفى الجرح والتعديل ٢٨٨/٥):روايته عن مالك والمنذر بن عبد الله ورواية إبراهيم بن المنذر الحزامى وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة-أبى بكر-الحزامى عنه.

٣-دلهم قال عنه الذهبى فى المغنى(٢٢٣/١)تابعى لا يعرف وذكره ابن حبان فى الثقات،وفى الميزان (٢٨/٢):عداده فى التابعين لا يعرف.سمع أباه وعنه عبد الرحمن بن عياش السمعى وحده وثقه ابن حبان اهـ.وانظر اللسان(١٨٤/١)والجرح والتعديل (٤٣٦/٣).

٤-عبد الرحمن بن عياش لم يسمع منه إلا عبد الرحمن بن المغيرة(الميزان ٥٨/٢)والتاريخ الكبير(٣٣٥/٥)والجرح والتعديل(٢٧١/٥).

٥-الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق ما روى عنه سوى ولده دلهم كما قال البخارى فى الكبير(٤٤٧/١)،وقال الذهبى له حديث واحد (الميزان ٢٥٦/١)ولقد روى هو عن أبيه وابن عم أبيه عاصم بن لقيط.

٦-عبد الله بن حاجب روى عن عمه لقيط وعنه ولده الأسود أبو دلهم(فقط) لا يعرف.راجع الميزان(٤٠٥/٢).

٦-عاصم بن لقيط روى عن أبيه وما روى عنه سوى إسماعيل بن كثير المكى.وقيل روى دلهم عن أبيه عنه.قال النسائى ثقة كما فى ميزان الذهبى (٣٥٧/٢).وذكره له الحافظ عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم عن أبيه قال: أخرجه أبو داود مختصرا كما هنا.قلت:ورواه أبو القاسم الطبرانى مطولا وهو حديث **غريب جدا** اهـ من التهذيب (٥٠/٥).

**قلت**:وقد تقدم رواية دلهم عن أبيه عنه.وكون الجهالة لا ترتفع إلا برواية عدلين مشهورين قاعدة بسيطة فى علم الحديث.

قال السيوطى رحمه الله:

وتركوا مجهول عين ما روى عنه سوى شخص وجرحًا ما حوى

اهـ.من الألفية (ص٥٢).

فإن لم يتكلم الأئمة فى هذا السند خصوصا ولم يطعنوا فيه فقد كفانا أقوالهم فى تراجم رجاله كما سبق.

وفى البداية(٥/٩٤-٩٧):هذا حديث **غريب جدا** وألفاظه فى بعضها نكارة وقد أخرجه الحافظ البيهقى فى كتاب البعث والنشور وعبد الحق الإشبيلى فى العاقبة والقرطبى فى كتاب التذكرة فى أحوال الآخرة انتهى ملخصا.

**قلت**:فى التذكرة(١/٩٤)وعزاه للطيالسى فى المسند ولم أجده فيه ولا فى البعث للبيهقى.فجزا الله تعالى الأئمة عن هذا الدين خيرا.

**٤٥-حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:الملائكة يتعاقبون فيكم،ملائكة بالليل وملائكة بالنهار،ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم؛فيسألهم وهو**

**أعلم بهم :كيف تركتم عبادي؟فيقولون:أتيناهم وهم يصلون وتركناهم يصلون"**متفق عليه.

أورده الذهبي فى كتاب العلو(١/١٢٦).والحديث أخرجه البخارى (١/٢٦٤،برقم ٥٥٥)و(٧٤٢٩)و(٧٤٨٦)ومسلم(١٠٠١)وفى الموطأ(٤١٦)والنسائى(٤٨٥)والمسند(٨١٠٥)ولفظه "ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم"الخ.

**٤٦-حديث عمرو بن دينار،عن أبى قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"الراحمون يرحمهم الرحمن،ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء".**

قال الذهبي عنه فى العلو(١/١٢٩-١٣٠):أخرجه أبو داود والترمذى وصححه تفرد به سفيان اهـ.

**قلت**:أخرجه أبو داود (٤٩٤١)بلفظ "ارحموا أهل الأرض" والترمذى (٢٠٤٩)بزيادة فى آخر والحاكم(٧٢٧٤)ولفظه "ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء"وأحمد فى المسند بمثله (٦٤٩٤).وأبو قابوس ذكره البخارى فى الضعفاء من الكبير له وسماه بعضهم فغلط اهـ من تهذيب الحافظ ابن حجر(١٢/١٨٢) بتصرف.

وقال الذهبي نفسه عنه فى الميزان (٥٦٣/٤):لا يعرف تفرد عنه عمرو بن دينار وقد صحح خبره الترمذى اهـ.وذكره فى الجرح والتعديل(٤٢٩/٩)ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا،وانظر التاريخ الكبير (٦٤/٩).

ولقد نسب الألبانى للحميدى والطبرانى متابعة فيه لأبى قابوس فى السلسلة الصحيحة (٤٩٩/٢).فوجدت عند الحميدى (٢٠٨/٢) ما نصه:حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرنى أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو أنه سمع عبد الله بن عمرو الخ.

وعند الطبرانى فى الكبير(٢٤/٣)بن جرير رفعه:"من لا يرحم من فى الأرض لا يرحمه من فى السماء".وأخرج عن جرير أيضا (٢٥/٣):"ارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء".ونحوه عن عبد الله(٤٨٩/٨-٤٩٠).

وأخرج حديث أبى قابوس فى (١٠٨/٢) من نفس المصدر.

**قلت:**

الحديث الأول للطبرانى (٢٤/٣) فى سنده أبو وكيع وهو جراح بن مليح الكوفى،وفى الجرح والتعديل(٥٢٣/٢)وقال ابن أبى خيثمة سمعت ابن معين يقول :أبو وكيع ضعيف الحديث أمثل من أبى يحي الحمانى سمعت أبى يقول جراح بن مليح الكوفى أبو وكيع يكتب حديثه ولا يحتج به اهـ.

وفى التهذيب (٥٨/٢-٥٩):ضعفه ابن سعد وابن عمار وقال الدارقطنى ليس بشىء هو كثير الوهم قيل يعتبر قال لا.وقال الأزدى يتكلمون فيه وليس بالمرضى عندهم بل حكى الإدريسى فى تاريخ سمرقند أن ابن معين كذبه وقال كان وضاعا للحديث وقال ابن معين كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ووثقه

أبو الوليد وأبو داود وقال النسائى والعجلى وعثمان بن سعيد ليس به بأس وقال ابن عدى له أحاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به وهو صدوق لم أجد فى حديثه منكرا(انظر المجروحين ١/٢١٩).

إذاًما ذكره واعتمده الألبانى -فى الموضع السابق-من تجويد المنذرى وتحسينه لهذا السند فى الترغيب فيه نظر لا يخفى.

قال المنذرى فى الترغيب عن أحدهما(٣/١٤٠):رواه الطبرانى بإسناد جيد قوى وعن الآخر:عن عبد الله بن عمرو رواه أبو داود والترمذى بزيادة وقال حديث حسن صحيح اهـ.

وقد رأينا ما قيل فى أبى وكيع وأبى قابوس فى النقل السابق.

والحديث الثانى أورده الذهبى فى العلو(١/١٣١) من طريق أبى الأحوص (قال وطائفة)عن أبى إسحاق السبيعى عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال:"ارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء"قال ورواه عمار بن زريق عن أبى إسحاق مرفوعا،والوقف أصح،مع أن رواية أبى عبيدة عن والده فيها إرسال اهـ.

**قلت**-كما قال السقّاف فى التعليق على كتاب العلو-أخرجه الطبرانى فى الكبير(٢/١٠٨)والأوسط(٢/١٠٠)والصغير(١/١٧٨)وقال: لم يروه عن الأعمش إلا حفص ولا عن حفص إلا موسى بن داود القاضى تفرد به الصاغانى.وقال الحاكم(٤/٢٤٨):هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.وأبو يعلى(٥/٤٥)وفى أخبار أصبهان(٣/٢٣٧).

وقال الهيثمى(٣٤١/٨):رواه أبو يعلى والطبرانى فى الثلاثة ورجال أبى يعلى الصحيح إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فهو مرسل.(وانظر :٢٢٩/١٠، ،١،٤٠٣/٣٣٠٢٣٩، ٤٩/٢ ،١٦٧/٥، ١٠٧/٦، ١٧٦/٧، ١٤٩/٧، ١٢١/٧)من مجمع الزوائد.

وقال المزى فى تهذيب الكمال(٦١/١٤):روى عن البراء وأبيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع منه اهـ.وذكره الحافظ عن ابن حبان وأبى حاتم(التهذيب٦٥/٥-٦).**قلت**:وقد أقر الذهبى بهذا.

**٤٧-حديث عيسى بن طهمان عن أنس،وثابت أيضا عن أنس أن زينب بنت جحش كانت تفخر على أزواج النبى صلى الله عليه وآله سلم تقول "زوجكن أهاليكن وزوجنى الله من فوق سبع سماوات".**

ولفظ عيسى:**كانت تقول:"إن الله أنكحنى فى السماء".**

وفى لفظ **أنها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم:زوجنيك الرحمن من فوق عرشه"** هذا حديث صحيح أخرجه البخارى .**اهـ** كلام الذهبى(١٣٢/١).

**قلت**:أخرجه البخارى باللفظ الأول برقم (٧٤٢٠)و(٧٤٢١)وأحمد (١٣٣٩٤)بالثانى"إن الله أنكحنى من السماء" والنسائى فى الكبرى (٢٨٧/٣)والحاكم بالثالث(٢٥/٤)-ولم أره فى البخارى-وهو مرسل من مراسيل

الشعبى وضعيف لضعف على بن عاصم أبو الحسن بل هو كذاب كما فى التاريخ الكبير للبخارى(٦/٢٩٠-٢٩١)!فكيف يخرج البخارى فى الصحيح حديث من هو كذاب عنده؟؟؟وانظر التهذيب (٧/٣٠٢-٣٠٣).وأعجب منه ما قاله نفس الذهبى فى الميزان(٣/١٣٥-١٣٨).

وقد ذكر السقّاف أن رواية ابن جرير التى أشار إليها الألبانى ضعيفة أيضا ولم أقف على سنده ولا على سند الطحاوى الذى ذكره الألبانى.والحاصل أن الذهبى غالط-وكذا الألبانى الذى تبعه-فى إثبات اللفظ الثالث للبخارى ونسبته لكتاب التوحيد من الجامع الصحيح.

**٤٨-حديث أبى سعيد الخدرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"ألا تأمنونى وأنا أمين من فى السماء ؟يأتينى خبر السماء صباحا ومساءًا"** متفق عليه من حديث عمارة بن القعقاع عن عبد الرحمن ابن أبى نعم عنه مطولا؛أوله:بعث علي من اليمن بذهبية اهـ.كلام الذهبى فى العلو(١/١٤٣).

**قلت**:أخرجه البخارى كذلك (٤٣٥١)ومسلم (١٧٦٣)ولفظ النسائى(٥/٨٧)أيأمننى على أهل الأرض ولا تأمنونى"هو ما رواه البخارى (٣٣٤٤)ومسلم (١٧٦٢)وأبو داود(٤٧٦٣)وأحمد(١١٦٧١)وثم اختلاف بين عمارة وسعيد بن مسروق والد سفيان الثورى.فعمارة الذى روى اللفظ الأول-

من فى السماء–وثقه ابن معين والنسائى وابن سعد وابن حبان وقال عنه أبو حاتم صالح(التهذيب ٣٧١/٧).

أما فى سعيد فقد وثقه الإمام يحي ابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن المدينى والعجلى وابن حبان(نفس المصدر ٧٣/٤).

فواضح أن الموثقين لسعيد–الراوى للفظ الثانى"من فى السماء"–أكثر عددًا وأشد وأورع فى التعديل من الموثقين لعمارة،كما أن الرواة للفظه أكثر أيضا.

**٤٨–حديث إسحاق بن سليمان الرازى ثنا أبو جعفر الرازى عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:"لما ألقى إبراهيم عليه السلام فى النار قال:اللهم إنك واحد فى السماء وأنا فى الأرض واحد أعبدك"هذا حديث حسن الإسناد،رواه جماعة عن إسحاق اهـ.**من العلو(١٣٦/١).

**قلت:**رواه البزار (١٩/١٦،برقم ٩٠٤٧)وقال:هذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم إلا أبو جعفر ولا عن أبى جعفر إلا إسحاق ولم تسمعه إلا من أبى هاشم ولم أجده عند أبى يعلى فى المسند كالسقّاف وهو فى الحلية(١٩/١) من طريق عاصم بن بهدلة وكذا فى تاريخ الخطيب(٣٤٦/١٠)وساقه ابن كثير بسند البزار فى البداية(١٦٩/١).

قال الهيثمى(٨/٣٧٠):رواه البزار وفيه عاصم بن عمرو بن حفص وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه الجمهور اهـ.

**قلت**:وأبو هشام قال العجلى عنه :لا بأس به وفى موضع آخر صدوق.وقال البخارى البخارى :رأيتهم مجمعين على ضعفه.وروى ابن عقدة عن مطين عن ابن نمير قال:كان أبو هشام يسرق الحديث.وروى أبو حاتم عنه قال:أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب،وقال الذهبى عن الحديث من طريق عاصم بن بهدلة :غريب جدًا.

قال البرقانى:أبو هاشم ثقة،أمرنى الدارقطنى أن أخرج حديثه فى الصحيح اهـ.(الميزان ٤/٦٨-٦٩).ونقل الحافظ قول البخارى فى التقريب (٢/٥١٤)وفى التهذيب(٩/٤١٤-٤٦٥)أن أبا حاتم ضعفه.

وأما عاصم فهو ابن أبى النجود اختلف فيه ولعل الأكثرين على توثيقه كما يظهر من التهذيب(٥/٣٥-٣٦).

أما عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فقد ضعفه يحي وأبو حاتم والجوزجانى وأنكر حديثه البخارى وتركه البخارى الترمذى وقال ليس بثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن الجارود ليس حديثه بحجة قال الحافظ عن ابن حبان لا يجوز الإحتجاج به إلا فيما وافق الثقات،وقد وثقه ابن شاهين وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه اهـ.من التهذيب (٥/٤٥).

**٤٩-حديث محاضر بن المورّع ثنا الأحوص بن حكيم ثنا خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول:"من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها؛قالت حفظك الله كما حفظتنى؛ثم صعد بها إلى السماء ولها نور وضوء،وفتحت لها أبواب السماء حتى ينتهى بها إلى الله عز وجل فتشفع لصاحبها".**

الحديث سمعه محمد بن أسلم الطوسى وغيره منه،ورواه مروان بن معاوية عن الأحوص أحد الضعفاء وهاه ابن معين اهـ من العلو(١/١٣٧).

**قلت:**محاضر قال فيه الإمام أحمد على ما حكاه عنه ابنه عبد الله: لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلا جدا وقال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال أبو سعيد الحداد لا يحسن أن سيصدق فكيف يحسن أن يكذب كنا نوقفه على الخطأ فى كتابه فإذا بلغ ذلك الموضع أخطأ وقال النسائى ليس به بأس وقال ابن عدى روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ولم أر حديثه حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات اهـ.من التهذيب(١٠/٤٦-٤٧).

وفى ضعفاء العقيلى(١/١٢٠):حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحي بن معين سئل عن الأحوص فقال ليس بشىء...فساقه عن مروان بن معاوية عن الأحوص عن خالد بزيادة فى آخره هى:**وإذا ضيع وضوءها وركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت له الصلاة ضيعك الله كما ضيعتنى ثم أصعد بها إلى السماء وعليها ظلمة فغلقت دون أبواب السماء ثم تلف**

**كما تلف الثوب الخلق ثم تضرب بها وجه صاحبها قال فلا يتابع أحوص عليه ولا يعرف إلا به اهـ.**

ولم يصح سماع خالد من عبادة كما قاله أبو حاتم(فى التهذيب ١٠٣/٣)وانظر تهذيب الكمال(١٦٨/٨).

**٥٠-حديث إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه أنه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا فقال:الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله عليه وسلم صلاته قال:"من صاحب الكلمات ؟"قال أنا رسول الله وما أردت إلا خيرا.قال :اقد فتحت لها أبواب السماء فما نهنهها شيء دون شيء العرش" اهـ** من العلو (١٣٥/١).

**قلت**:رواه البخارى (٧٩٩)و(١٩٢٠٥)ولفظه:قال:رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول وهو عن رفاعة بن رافع وعند النسائى(٩٠١)عن أنس بلفظ "أيهم يرفعها" وفى(٩٣١) "أيهم يصعد بها" وكذا (١٥٦٢)،وعند أحمد عن أنس (١٢٠٥٧)،وعنه أيضا(٢٦٣٩) بلفظ" فما دروا كيف يكتبوها حتى رفعوها إلى ذى العزة"،فقال"اكتبوها كما قال عبدى" ،وبرقم (١٢٧٤٢) "أيهم يرفعها" وراجع(١٢٩٩١)،(١٣٠١٨)،(١٣٦٨٠)،و(١٣٨٨٠).و

الحديث فى الموطأ (٤٩٧) والنسائى أيضا (٩٣٢) والشريعة للآجرى(١٢/٣) بدون لفظ الذهبى.

وأخرج لفظه الإمام ابن ماجة فى سننه(٣٨٠٢).

وعبد الجبار بن وائل قال الدورى عن ابن معين لم يسمع من أبيه شيئا ومثله عن الترمذى.وقال ابن حبان من زعم أنه سمع أباه فقد وهم وقال البخارى لا يصح سماعه من أبيه مات قبل أن يولد،وهذا هو قول أبى حاتم والطبرى والدارقطنى والحاكم وابن المدينى.

وفى الجرح والتعديل(٣٠/٦) روى عن أبيه،مرسل،ولم يسمع منه،روى عنه،سمعت أبى يقول ذلك اهـ.

**٥١-حديث ابن أبى ذئب عن محمدبن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:إن الميت يحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قالوا:اخرجى أيتها النفس الطيبة كانت فى الجسد الطيب،أبشرى بروح وريحان ورب غير غضبان،فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح**

**فيقال:من؟فيقال:فلان،فيقال:مرحبا بالنفس الطيبة،فلا يزال يقال لها ذلك**

**حتى ينتهى بها إلى السماء التى فيها الله تعالى**"وذكر الحديث.رواه أحمد فى مسنده والحاكم فى مستدركه وقال هو على شرط البخارى ومسلم،ورواه أئمة عن ابن أبى ذئب اهـ.من العلو(١/١٣٩-١٤٠).

قلت:هو فى المسند (٢/٣٦٤)وفى الصغرى للنسائى(٤/٨)وفى صحيح ابن حبان(٧/٢٨٥)بلفظ "حتى يأتون به أرواح المؤمنين".وعند الحاكم بلفظ" حتى ينتهى إلى السماء السابعة،ثم يقال:اكتبوا كتابه فى عليين،ثم يقال:ارجعو عبدى إلى الأرض اهـ.(١/٣٧) من المستدرك.

**٥٢-حديث فى صحيفة همام عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :كان ملك الموت يأتى الناس عيانا فأتى موسى عليه السلام فلطمه فذهب بعينه،فعرج إلى ربه عز وجل ،فقال:يا رب ،بعثتنى إلى موسى فلطمنى فذهب بعينى،ولولا كرامته عليك لشققت عليه،قال ارجع إلى عبدى فقل له فليضع يده على ثور فله بكل شعرة وارت كفه سنة يعيشها فأتاه فبلغه أمره فقال:ثم ماذا بعد ذلك؟قال**

**الموت.قال:الآن.فشمه شمة قبض فيها روحه،ورد الله على ملك الموت بصره** وفى لفظ "**فلطم عينه ففقأها،فرجع،فقال:أرسلتنى إلى عبد لا يريد الموت ،فرد الله عينه ،وقال ارجع إلى عبدى فقل له:إن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور وفيه قال يا رب فالآن،وقال:رب ادننى من الأرض**

**المقدسة رمية بحجر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر** ".**متفق على ثبوته** اهـ من العلو(١/١٤٠-١٤١).

**قلت**:هو فى السنة لابن أبى عاصم (١/٢٦٦)وليس فيه قوله "**فعرج**".

وراه الحاكم (٢/٥٧٨)هكذا "فعرج ملك الموت" من رواية حماد بن سلمة، وسكت عنه نفس الذهبى.

وقال ابن حبان(١٤/١١٤)"فرجع إلى ربه"،ومثله عبد الرزاق فى المصنف (١١/٢٧٤)والنسائى(٤/١١٩)وأحمد(٨١٥٧)وبقوله "فرجع" فى (٨٦٠١)وفيه ابن لهيعة،و(١٠٩١٨)،وروى(١٠٩١٧) "فأتى ربه عز وجل".

**٥٣-عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** (وقد صعد على المنبر):**ما بال أقوال تبلغنى عن أقوام؟إن الله خلق سماوات سبعا فاختار العليا فسكنها،وأسكن سماواته من شاء من خلقه،ثم اختار خلقه فاختار بنى آدم،فاختار العرب،فاختار مصر،فاختار قريشا،فاختار بنى هاشم،فاختارنى،فلم أزل خيارا من خيار،فمن أحب قريشا فبحبى أحبهم،ومن أبغض العرب فببغضى أبغضهم**" تابعه-أي يزيد بن عوانة-عن محمد بن ذكوان أحد الضعفاء،وبعضهم يقول فيه عبد الله بن دينار بدل عمرو

بن دينار،وهو منكر رواه جماعة فى كتب السنة وأخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد اهـ من العلو ( ص١٤٢-١٤٣).

**قلت**:رواه الطبرانى بهذا اللفظ فى الكبير(١١/٣٩١-١١،٣٩٢/٨٥-٨٦)،ولفظ الحاكم(٤/٨٣):فاختار العليا فأسكنها من شاء من خلقه.ولم أجده فى التوحيد لابن خزيمة وقال فى العلل (٢/٣٦٨) قال أبى هذا حديث منكر اهـ.

وقد أخرجه فى الكامل(٦/٢٠٠-٢٠١)وقال عن ابن ذكوان مع ضعفه يكتب حديثه اهـ.

وقال عنه أبو حاتم منكر الحديث،ضعيفه،كثير الخطأ.وقال البخارى منكر الحديث.والنسائى ليس بثقة،ولا يكتب حديثه.وذكره ابن حبان فى الثقات(تهذيب الكمال ٢٥/١٨٢).

وقال العقيلى فى الضعفاء(٤/٣٨٨)عقبه:والرواية فى هذا من غير هذا الوجه لينة أيضا اهـ.وقال الألبانى فى الضعيفة(١/٥١٢-٥١٣):منكر .هذا إسناد ضعيف جدا اهـ.

**٥٤-عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :بينا لأهل الجنة فى نعيمهم إذ سطع لهم نور،فرفعوا رؤوسهم؛فإذا الرب جل جلاله قد أشرف عليهم من فوقهم فقال :السلام عليكم يا أهل الجنة فذلك قوله**

**سلام قولا من رب رحيم**)أخرجه ابن ماجة فى سننه فى باب ما أنكرت الجهمية عن ابن أبى الشوارب عن العبادانى وإسناده ضعيف اهـ.(العلو ١٤٣-١٤٤).

**قلت**:فى سنن ابن ماجة (١٨٤)وقد ضعفه الألبانى فى التعليق عليه.وقد أخرجه بنفس السند الآجرى فى الشريعة (١٨٤/٢).

وقال ابن عدى فى الكامل (٢٧٤/٢):العبادانى منكر الحديث والفضل-شيخه-فى هذا الحديث كاد أن يغلب على حديثه الوهم،فساق الخبر وقال:لا يتابع عليه،ولا يعرف إلا به اهـ.وراجع الضعفاء للعقيلى(١٣/٦-١٤).

**٥٥-عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإنها يقبلها بيمينه ويربيها لصاحبها حتى تكون مثل الجبل"** هذا حديث صحيح أخرجه البخارى اهـ كلام الذهبى .(العلو ص ١٤٥)

**قلت**:رواه البخارى برقم (١٤١٠)ومسلم (١٦٨٤)والموطأ(١٨٤٤)ولفظهم:"ولا يقبل الله إلا الطيب" وليس فيه "ذكر الصعود".والعجيب أن الألبانى لم يتعقبه فى مختصر العلو.

**٥٦-عن عمران بن خالد بن طليق عن أبيه عن جده قال:اختلفت قريش إلى حصين والد عمران فقالوا:إن هذا الرجل يذكر آلهتنا فنحب أن تكلمه وتعظه،فمشوا معه إلى قريب من باب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجلسوا ودخل حصين،فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:أوسعوا للشيخ ،فقال :ما هذا الذى بلغنا عنك؟إنك تشتم آلهتنا وتذكرهم،وقد كان أبوك جفنة وخبزا فقال:إن أبى وأباك فى النار ،يا حصين:كم تعبد إلها اليوم؟قال سبعة فى الأرض وإلها فى السماء.قال :"فإذا أصابك الضيق فمن تدعو؟قال الذى فى السماء: قال:"فإذا هلك المال فمن تدعو؟قال الذى فى السماء**.وذكر الحديث.أخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد وعمران ضعيف...وشبيب ضعيف اهـ.(العلو ص١٤٧،و١٤٩).

**قلت**:هو فى سنن الترمذى(٣٨٢٠)وفيه شبيب بن شيبة وفى التوحيد لابن خزيمة(١٧٨)بنفس السند كما أورده الذهبى.

وفى التهذيب (٤/٢٧٠):قال:ابن معين عن شبيب المذكور :ليس بثقة وقال أبو حاتم وأبو زرعة ليس بالقوى، وقال أبو داود ليس بشىء،وضعفه الدارقطنى والبرقانى،وقال صالح بن محمد (هو) صالح الحديث،وقال الساجى صدوق يهم،وقال ابن المبارك خذو عنه فإنه أشرف من أن يكذب،وقال ابن حبان يهم فى الأخبار ويخطئ لا يحتج بما انفرد به تركه الدارقطنى انتهى.

**قلت**:ولقد قال أبو حاتم عن عمران هذا ضعيف وقال أحمد متروك وقال ابن حبان لا يجوز الإحتجاج به(اللسان ٤/٣٥٤)وقال الدارقطنى عن أبيه خالد ليس بالقوى(المغنى فى الضعفاء ١/٢٠٣).

**٥٧-عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا يرى فى أول الصحيفة خيرا وفى آخرها خيرا إلا قال الله عز وجل لملائكته أشهدكم أنى قد غفرت لعبدى ما بين طرفى الصحيفة"** تفرد به تمام أحد الضعفاء **اهـ** من العلو (ص١٤٩).

**قلت**:تمام هو ابن نجيح ولم يعرفه أحمد وقال أبو زرعة ضعيف وهو منكر الحديث وذاهبه عند أبى حاتم،وقال البخارى فيه نظر-وهو جرح شديد عنده- وقال النسائى لا يعجبنى حديثه وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو غير ثقة،وقال ابن حبان روى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها وقال العقيلى يحدث بمناكير وقال أبو داود له أحاديث مناكير ووثقه ابن معين واختلف فيه البزار فقال مرة صالح وأخرى ليس بقوى (التهذيب ١/٤٤٨).

**٥٨-عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "إن الله تعالى إذا جمع الأولين والآخرين يوم القيامة جاء الرب إلى المؤمنين فوقف عليهم على كور فقالوا لعقبة ما الكور؟قال:المكان المرتفع،فيقول هل تعرفون ربكم؟ قالوا إن عرفنا نفسه عرفناه،فيتجلى لهم ضاحكا فى وجوههم فيخرون له سجدا"**.هذا الحديث حسن أخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد عن الفلاس عن الحنفى وعنده (على كوم) انتهى من العلو (ص ١٥٠-١٥٢).

**قلت**:فى التوحيد لابن خزيمة (٣٤٧/١).وفى لسان الميزان (٤٣٣/٤):فرقد بن الحجاج القرشى يروى عن عقبة يخطئ قاله ابن حبان فى الثقات اهـ.ملخصا. وقال الذهبى فى الميزان (٨٤/٣):ما علمت فيه قدحا اهـ.وقال عن شيخ عقبة-عن أبى هريرة-مجهول،قاله ابن المدينى من نفس المصدر.**قلت**:فأنى للحديث الحسن يا ذهبى؟؟؟

**٥٩-عن أبى الحجاج الثمالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:يقول القبر للميت حين يوضع فيه:ويحك يا ابن آدم أنى ما غرك بى إذ كنت تمر بى؟ألن تعلم أنى بيت الظلمة والفتنة والوحدة والدود؟فإن كان مصلحا أجاب عنه مجيب القبر فيقول:أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟فيقول: إذا أعود عليه خضرا،ويعود جسده نورا،ويصعد بروحه**

**إلى رب العالمين**.هذا حديث غريب،وابن أبى مريم ضعيف من قبل حفظه اهـ.(العلو ص ١٥٥--١٥٦).

**قلت**:عند الترمذى (٢٦٤٨)بدون لفظ "الصعود" عن أبى سعيد وقال غريب.وفى الحلية(٦/٩٠)والطبرانى(١٦/٢٣٣)ومسند أبى يعلى(٦/٢٢٩)بنفس السند.وفيه بقية وأبو بكر بن أبى مريم الغسانى الشامى وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام ضعيف(التقريب ٢/٦٢٣).

وما ذكره الذهبى فى الميزان(١/٣٣٧) عن بن عدى من أن بقية عن أهل الشام ثبت لا يجدى هنا لأن شيخه أيضا ضعيف.

**٦٠-عن أبى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك ،أمرك فى السماء والأرض كما رحمتك فى السماء،اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب العالمين،أنزل رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع،فيبرأ**،أخرجه أبو داود وزيادة لين الحديث اهـ (من العلو ١٥٦-١٥٧).

**قلت**:أخرجه أبو داود(٣٨٩٢)كما قال،وأحمد من طريق ابن أبى مريم (٦/٢٠)والحاكم بنفس السند(١/٣٤٣)والنسائى فى الكبرى(٦/٢٥٧)وفى (٦/٢٥٦،٢٥٥)بنحوه وأورده فى المجروحين (١/٣٠٨).وقد عده فى

الكامل(١٩٧/٣) من منكرات زيادة بن محمد الأنصارى.وسبق قول الذهبى بانفراد زيادة بهذا الحديث عند الحديث الثانى والعشرين من بابنا هذا.فالحمد لله.

**٦١-عن ابن عمر قال قال رسو الله صلى الله عليه وآله وسلم:"اتقوا دعوة المظلوم فإنها تصعد إلى الله كأنها شرارة"** غريب وإسناده جيد اهـ. من العلو ( ص ١٥٧-١٥٨).

**قلت**:أخرجه البخارى(١٤٩٦) ومسلم (٢٧) والترمذى (٦٢٧)وابن ماجه(١٧٨٣)وابن حبان(٥٠٨١)وقال تلميذه الحاكم(٨٣/١):قد احتج مسلم بعاصم بن كليب والباقون من رواة هذا الحديث متفق على الإحتجاج بهم ولم يخرجاه اهـ.وقال الذهبى تعليقا:احتج مسلم بعاصم اهـ.

**قلت**:ولم يأت بلفظ "الصعود" السابق سوى الحاكم،فلفظ الصحيحين تمامه:"فإنه(عند البخارى"فإنه" و"فإنها" أيضا) ليس بينها وبين الله حجاب".

**٦٢-عن أبى هريرة :لما خطب على فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها فقال لها:أي بنية؛إن ابن عمك عليا قد خطبك فما تقولين؟فبكت ثم قالت: كأنك إنما ادخرتنى فقير قريش!!فقال":والذى بعثنى بالحق ما تكلمت بهذا حتى أذن الله فيه من السماء"فقالت فاطمة**

**رضيت بما رضى الله لي**.هذا حديث منكر،لعل محمد بن كثير افتراه فإنه متهم فإن الأوزاعى مانطق به قط.ولم أرة هذا ونحوه إلا للتزييف والكشف،والفراء ليس بثقة اهـ.(العلو ١/١٥٨-١٥٩).

**قلت**:فى الميزان (١/٤٢٠)عن جعفر بن هارون الفراء عن محمد بن كثير الصنعانى:أتى بخبر موضوع اهـ.

**٦٣-حديث طويل**(فى الجمعة)**عن أنس رفعه فيه:إن ربك اتخذ فى الجنة واديا أفيح من مسك أبيض،فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه...ثم يقول أنا الذى صدقتكم وعدى وأتممت عليكم نعمتى،وهذا محل كرامتى،فيسألونه ويسألونه حتى تنتهى رغبتهم،فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى أوان منصرف الناس من يوم الجمعة،ثم يصعد على كرسيه ويصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم** الخ.

هذا حديث مشهور وافر الطرق أخرجه الإمام عبد الله بن أحمد فى كتاب السنة عن عبد الأعلى بن حماد النرسى عن عمر بن يونس اهـ.(من العلو ١٥٩-١٦٢).

**قلت**:فى السنة لعبد الله (١/٢٥٠-٢٥١)وقال المعلق إسناده ضعيف.

وجهضم بن عبد الله وثقه ابن معين وأبو حاتم إلا أنه يحدث عن المجهولين(التهذيب ٢/١٠٤).وأبو طيبة عبد الله بن مسلم قال أبو حاتم لا يحتج به وقواه غيره.(المغنى ١/٣٥٧).ونحوه فى الميزان(٢/٥٠٤)وفى التهذيب (٦/٢٧) وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ ويخالف اهـ.

**٦٤-عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:أتانى جبريل وفى يده كالمرآة البيضاء،فقلت يا جبريل ما هذه؟قال هذه الجمعة بعثنى الله بها إليك،وهو عندنا يوم المزيد،إن ربك اتخذ فى الجنة واديا أفيح من مسك أبيض،فإذا كان يوم الجمعة نزل على كرسيه ونزل معه النبيون والصديقون ثم حفت بالكراسى منابر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت، فيجلس عليه النبيون والصديقون،ونزل أهل الغرف على الكتب من المسك الأبيض فيتجلى لهم ربهم فينظرون إلى وجهه ثم ارتفع على كرسيه وارتفع أهل الغرف إلى غرفهم**".صالح ضغيف تفرد به عنه القاضى أبو يوسف.(العلو ١٦٣-١٦٤).

**قلت**:صالح ضعفه أبو داود وابن معين وقال أبو حاتم ليس بالقوى وقال النسائى والدولابى ليس بثقة،وقال البخارى فيه نظر وقال الحربى له أحاديث منكرة وقال ابن حبان يروى عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الاثبات لا

يعجبنى الإحتجاج به إذا انفرد وقال الدارقطنى ليس بالقوى وكذا العجلى إلا أنه قال يكتب حديثه(راجع تهذيب الحافظ ٤/٣٣٨).

**٦٥–عن أنس وفى آخره:قد رضيت لكم ولكم ما شئتم ولدي مزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم ربهم من الخير،وهو اليوم الذى استوى فيه ربك على العرش،وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة"** إبراهيم وموسى ضعفا،أخرجه الإمام محمد بن إدريس فى مسنده وقد أخرجه الدارقطنى من طريق حمزة بن واصل المنقرى عن قتادة عن أنس،ومن طريق عنبسة الرازى عن أبى اليقظان عثمان بن عمير عن أنس ومن طريق محمد بن ابن شعيب بن شابور عن عمر مولى غفرة عن أنس وأخرجه القاضى أبو أحمد العسال فى كتاب المعرفة له عن رجال عن جرير بن عبد الحميد عن ليث ابن أبى سليم عن عثمان بن أبى حميد وهو أبو اليقظان عن أنس،ورواه من طريق سلام من سليمان عن شعبة وإسرائيل ورقاء عن ليث أيضا.وساقه الدارقطنى من رواية شجاع بن الوليد عن زيادة بن خيثمة عن عثمان ابن أبى سليمان عن أنس،والظاهر أن عثمان أبو اليقظان،وحدث به الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت عن سالم بن عبد الله عن أنس بن مالك وهذه طرق يعضد بعضها بعضا،رزقنا الله النظرة إلى وجهه الكريم اهـ.(العلو ١/١٦٤-١٦٧).

**قلت**:هو فى مسند الإمام الشافعى (١/٩١).

وحمزة بن واصل بصرى يروى قتادة وهو مجهول وحديثه غير محفوظ،قاله العقيلى فى الضعفاء(٢٩٢/١)وساق له هذا الحديث.وعثمان بن عمير هو أبو اليقظان قال عنه أحمد ضعيف الحديث وكان ابن مهدى ترك حديثه وقال الدورى عن يحي ليس حديثه بشىء وضعفه ابن نمير وأبو حاتم ثم أنكر حديثه وكان شعبة لايرضاه انتهى كلام الحافظ فى التهذيب(١٣٢/٧).

وعمر –مولى غفرة–قال أحمد ليس به بأس وأكثر حديثه مراسيل وقال ابن معين لم يسمع من أحد من الصحابة وضعفه مرة وقال أخرى لا بأس به ووثقه ابن سعد وقال ابن حبان يقلب الأخبار لا يحتج وقال الساجى تركه مالك وقال ابن أبى حاتم عن أبيه يلق أنسا وقال العجلى يكتب حديثه وليس بالقوى(التهذيب ٤١٥/٧).**قلت**:ويرى هذا الحديث عن أنس.ثم ليث ضعفه ابن عيينة وابن سعد وتركه ابن مهدى وابن معين وأحمد —بل فيه أقوال والجمهور على تضعيفه(التهذيب ٤١٧/٧-٤١٩).وقال ابن أبى حاتم فى العلل(٢٠٦/١)قلت لأبى:هذا سالم بن عبد الله بن عمر؟قال:لا،هذا شيخ شامى اهـ.

**٦٦–نحوه عن أنس قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:أتانى جبريل وفى يده كهيئة المرأة".الحديث بطوله وفيه "فإذا كان يوم الجمعة من أيام الجمعة من أيام الآخرة يهبط الرب عز وجل عن عرشه إلى كرسيه،وحف الكرسى بمنابر من نور فجلس النبيون"**غريب تفرد به الوليد اهـ(العلو ص١٦٩).

**قلت:**هو فى الأوسط (١٥/٧)وفيه الوليد بن مسلم يروى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.وابن ثوبان ضعفه جماعة من الحفاظ–ابن معين والنسائى وقال ليس بثقة وأنكر حديثه أحمد وقال أبو زرعة والعجلى هو لين(التهذيب ١٣٧/٦)وذكره فى المغنى(٣٧٧/٢)،وقال هناك عن الوليد: إمام مشهور صدوق ولكنه يدلس عن ضعفاء لاسيما الأوزاعى فإذا قال ثنا الأوزاعى فهو حجة اهـ (٧٢٥/٢ من المصدر السابق).

**٦٧–عن معبد بن كعب بن مالك أن سعد بن معاذ لما حكم فى بنى قريظة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :"لقد حكمت حكما حكم به الله من فوق سبعة أرقعة**،هذا مرسل اهـ (العلو ١٧٢/١).

وذكر السقّاف وأن الحديث عنعنه ابن إسحاق وأنه منقوض بما رواه أحمخد فى المسند(١٤١/٦)والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٣٠٧٨/٢٠٧/٩)من طريق محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى عن أبيه عن جده قال أخبرتنى

عائشة ...فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"لقد حكمت فيهم بحكم الله وبحكم رسوله اهـ ملخصا.

**قلت**:فى المسند(٥٦/٦)بحكم الله عز وجل وفى شرح مشكل الآثار (٢٠٦/٩) بحكم الله وبحكم رسوله " اهـ.

**٦٨-عن سعد بن أبى وقاص أن التبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لسعد بن معاذ "لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبع سماوات"**.هذا حديث صحيح أخرجه النسائى من طريق أبى عامر عبد الملك بن عمر العقدى عن محمد بن صالح التمار وهو صدوق(١٧٣/١-١٧٤).

**قلت**:أخرجه البخارى(٣٠٤٣)ومسلم (٣٣١٤) بلفظ آخر،وقال الترمذى "أصبت حكم الله فيهم"(١٥٨٢)،وقال النسائى أولا(٨٢٢٢)"بحكم الله"-وربما قال "قضيت بحكم الملك"،وثانيا(٨٢٢٣)"لقد حكم فيهم حكم الله الذى حكم به فوق سبع سماواته"،وقال الدارمى( ٢٥٠٩)"أصبت حكم الله فيهم"،وروى البيهقى "حكمت فيهم بحكم الله".

وقال أبو حاتم فى العلل(٣٢٥/١-٢٣٦):ومحمد بن صالح لا يعجبنى حديثه اهـ.

**٦٩-عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:ما من عبد يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير إلا اخترقت السماوات حتى تفضى إلى الله عز وجل"**.ليس إسناده بقوى من قبل إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت فإنه ضعيف اهـ.من العلو(١/١٧٤-١٧٥).

**قلت**:إسماعيل قال عنه أبو حاتم ضعيف الحديث،منكره،يحدث المناكير لا أعلم له حديثا قائما وأتعجب من أبى زرعة حيث أدخل حديثه عن ابن عبد الملك بن شيبة فى فوائده ولا يعجبنى حديثه اهـ.(الجرح والتعديل ١٩٣/٢).وانظر الضعفاء (٩١/١).

وقال السقّاف:جاء فى الدعاء للطبرانى وفيه أبو كعب مولى ابن عباس سئل أبو زرعة عنه فقال:لا يعرف إلا فى هذا الحديث ولا يسمى اهـ.من الجرح والتعديل (٤٣٠/٩).

**قلت**:ما وجدت هو:أبو كعب مولى على بن عبد الله بن عباس (٤٣٠/٩-٤٣١)روى عنه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت وهو كذلك فى كتاب الدعاء.(٤٩٢/١)والله أعلم.

**٧٠-عن أنس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال:"فأدخل على ربى وهو على عرشه تبارك وتعالى"فى حديث الشفاعة،زائدة ضعيف.والمتن بنحوه فى الصحيح للبخارى من حديث قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال:فأستأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه".**

وأخرجه أبو أحمد العسال فى كتاب المعرفة بإسناد قوى عن ثابت عن أنس وفيه "فآتى باب الجنة فيفتح،فآتى ربى تبارك وتعالى وهو على كرسيه أو سريره فأخر له ساجدا" وذكر الحديث اهـ(العلو ١/١٧٥).

**قلت**:أخرجه البخارى(٧٤١٠)ومسلم(٢٨٤)وأحمد (١٢١٧٧)وابن خزيمة(٣٥٢)بدون لفظ "الدار".

قال السقّاف:وقد خاف فى هذا اللفظ جمع من أصحاب قتادة منهم أبو عوانة وسعيد بن أبى عروبة عند الشيخين وشعبة عند ابن خزيمة (٣٥٢)وشيبان بن عبد الرحمن عند أبى يعلى(٣٠٦٣)وقد رده الألبانى فى مختصر العلو على أنه شاذّ.وانظر التفاصيل فى تعليق السقّاف على كتاب العلو.

**٧١**-حديث الولى :**عن ابن عباس رفعه وفى آخره:إن الله عز وجل قال:وعزتى وجلالى وعلو بهائى وجمالى وارتفاع مكانى لا يؤثر هواى على هوى نفسى إلا أثبت أجله عند يصره،وضمنت السماء والأرض رزقه،وكنت له من وراء تجارة كل تجارة اهـ**.من المعجم الكبير للطبرانى (١٠/٢٩٢/١٢٥٥١).

**قلت**:عبيد بن كثير شيخ الطبرانى قال الأزدى والدارقطنى متروك.انظر الميزان(٣/٢٢-٢٣)والمجروحين (٢/١٧٦).

وقد أخرج الذهبى حديثا مرفوعا (برقم ٢٠٠)عن أنس وفيه قول النبى صلى الله عليه وسلم حكايةً عن ربه:"**وعزتى وجلالى وارتفاعى فوق عرشى لا تبكين عين عبد فى الدنيا من خشيتى إلا أكثرت ضحكها فى الجنة**".وقال:هذا الحديث فى نقدى موضوع،والقرشى ليس بثقة،والكوفى لا أعرفه،فلعله آفته اهـ من العلو (ص ٣١٣-٣١٤).

قلت:محمد بن يونس (الكديمى)القرشى كذاب شهير.

**٧٢-حديث طويل عن ابى جرى جابر بن سليم وفيه قال رجل يا رسول الله:ذكرت إسبال الإزار وقد يكون بالرجل القرح أو الشىء يستحى منه :قال "لا بأس إلى نصف الساق أو إلى الكعبين،إن رجلا ممن كان قبلكم لبس بردين فتبختر فيهما فنظر الله إليه من فوق عرشه فمقته،فأمر الأرض فأخذته فهو يتجلجل فى الأرض فاحروا وقائع الله عز وجل** ".إسناده لين وعبد السلام هو ابن عجلان وللحديث طرق،وخرجه أبو داود وبعضه الترمذى اهـ(العلو ١٨٩-١٩٠).

**قلت**:أخرجه أبو داود(٤/٥٦)دون قوله "من فوق عرشه" والنسائى فى الكبرى(٩٦٧٦)،و(٩٦٧٧) كذلك،وأحمد باالأرقام التالية(

١٠٣٨٩،١٠٠٣٤،٩٨٨٧،٩٣٣٥،٩٠٥٣،٨١٦٢،٧٦١٨،٧٠٧٤،٥٣٤٠، ١١٣٧٣،١٠٨٨١)بخلافه.

وابن عجلان قال عنه أبو حاتم يكتب حديثه وتوقف فيه غيره فى الإحتجاج به (ميزان الإعتدال ٦١٨/٣)،وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ ويخالف(لسان الميزان (١٦/٤).

**٧٣–عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا إلا صعدت لا يردها حجاب فإذا وصلت إلى الله نظر إلى قائلها وحق على الله أن لا ينظر إلى موحّد إلا رحمه"**.هذا حديث غريب رواه الترمذى بنحوه من طريق الوليد بن القاسم وحسنه اهـ.(العلو ١٩٠/١–١٩١).

**قلت**:هو عند الخطيب (٣٩٤/١١) بهذ اللفظ وخالفه الترمذى(٣٩٣٩) فقال:"إلا فتحت أبواب السماء حتى تفضى إلى العرش"،والنسائى فى الكبرى(٩٨٥٦):"إلا فتق له أبواب السماء".

**قلت**: الوليد قال عنه أحمد كتبنا عنه أحاديث حسانا عن يزيد بن يزيد كيسان فاكتبوا عنه وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ضعيف الحديث وقال ابن عدى إذا روى عن ثقة فلا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء أيضا فقال انفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الأثبات فخرج عن حد الإحتجاج بأفراده (التهذيب ١٢٩/١١).

وشيخه يزيد بن كيسان قال أبو حاتم محله الصدق،صالح الحديث إلا أن بعض ما يأتى به صحيح وبعض لا،وقال ابن حبان ثقة يخطئ ويخالف ولم يفحش خطأه ووثقه الدارقطنى والعقيلى وأحمد وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالحافظ عندهم (التهذيب ١١/٣١٢).

**٧٤–أبو هريرة يرفعه :لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش:إن رحمتى سبقت غضبى" اهـ** من كتاب العلو (١/٢٠٠).
أخرجه البخارى(٣١٩٤)ومسلم(٤٩٤١)ولفظه: **"كتب فى كتابه على نفسه فهو موضوع عنده".الخ.**

**٧٥–عن جابر وابن عباس فى وصية النبى صلى الله عليه وسلم للصحابة لعلى:إذا أنتم وضعتمونى على السرير فضعونى فى المسجد واخرجوا عنى،فإن أول من يصلى على الرب من فوق عرشه ،ثم جبريل وميكائيل وإسرافيل،ثم الملائكة رمزا رمزا،ثم ادخلوا فقوموا لا يتقدم على أحد".فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أدخلوه المسجد ووضعوه فى المسجد وخرج الناس عنه،فأول من صلى عليه الرب من فوق**

**عرشه**.الحديث.هذا حديث موضوع.وأراه من افتراء عبد المنعم وإنما رويته لهتك حاله اهـ(العلو ١/٢٠٥-٢٠٦).

**قلت**:هو عند الطبرانى فى الكبير(٢٦١٠)وفى حلية أبى نعيم(٤/٧٣-٧٤)،وعبد المنعم بن إدريس ذاهب الحديث كما قال البخارى فى التاريخ الكبير(٦/١٣٨).

**٧٦-عن أنس قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:أخبرنى جبريل عن الله عز وجل أن الله تعالى قال وعزتى وجلالى ووحدانيتى وفاقة خلقى إلي،واستوائى على عرشى،وارتفاع مكانى؛إنى لأستحي من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام أن أعذبهما".فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكى،فقلت:ما يبكيك؟قال:بكيت لمن يستحي الله منه ولا يستحيى من الله عز وجل**".أخرجه أبو نعيم فى الحلية وعداده فى الموضوعات،وهذا الأنصارى ليس بثقة اهـ.(العلو ١/٢٠٧).

**قلت**:فى الحلية (٢/٣٨٦)وفى المجروحين(٢/٢٦٦-٢٦٧)قبل هذا الحديث:محمد بن عبد الله الأنصارى من أهل البصرة يروى عن حميد الطويل ومالك بن دينار،روى عنه البصريون منكر الحديث جدا يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم،لا يجوز الاحتجاج به بحال اهـ.

**٧٧–عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"أوحى الله تعالى إلى نبى من الأنبياء:ما بال عبادى يدخلون بيوتى غير طاهرة،وأيد غير نقية؟أبى يغترون؟وإياى يخادعون؟وعزتى وجلالى وعلوى فى ارتفاعى،لأبلينكم ببلية أترك الحليم فيهم حيران،لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق.**أخرجه الطبرانى ولا يصح هذا لكنه محتمل اهـ.(العلو ص ٢٠٦–٢٠٧).

**قلت:**أخرجه فى الحلية(٤٨/٣)ولم أجده فى معاجم الطبرانى الثلاثة.وفيه وهب بن راشد الذى قال عنه أبو حاتم منكر الحديث،حدث بأحاديث بواطيل،كما فى الجرح والتعديل (٢٧/٩)،وشيخه فرقد منكر الحديث أيضا كما قال العقيلى فى الضعفاء(٣٢٢/٤).

**٧٨–عن ابن عباس قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله من من فوق سبع سماوات فيقول:ملائكتى:إن عبدى هذا قد أشرف على حاجة فإن فتحها له فتحت له بابا من أبواب النار،ولكن أزويها عنها،فيصبح العبد عاضا على أنامله يقول من سبقنى؟من دهانى؟ وما هى إلا رحمة رحمه الله تعالى**

**بها"**.صالح تالف تركه الدارقطنى والحديث موضوع ولا يحتمل شعبة هذا انتهى كلام الذهبى(فى العلو ٢٠٩-٢١٠).

**قلت**:أخرجه أبو نعيم(٣/٣٠٤-٣٠٥)وقال هذا حديث غريب من حديث شعبة عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث على بن معبد عن صالح.وصالح بن بيان روى عن شعبة،وسفيان.قال الدارقطنى متروك(ميزان الذهبى ٢/٢٩٠).

**٧٩-عن أبى ذر قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم:"أتدرى أين تغرب هذه الشمس؟قلت:الله ورسوله أعلم.قال:فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها تستأذن"**.وذكر الحديث.أخرجه البخارى(ص ٢١) اهـ من العلو.

**قلت**:فى الصحيح(٣١٩٩)ولفظه:حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى[والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم].

**٨٠-عن ابن عباس:إن الله كان على عرشه قبل أن يخلق شيئا ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة(ص ٢١٣ من العلو).**

**قلت**:جاء فى الشريعة للآجرى(١/٤٠٤) موقوفا على ابن عباس،وجوابا لمن سأله عن أهل القدر،وتمامه"وإنما تجرى الناس على أمر قد فرغ منه.

**٨١-عن ابن مسعود قال:إن العبد ليهم بالأمر من التجارة والإمارة حتى يتيسر له نظر الله إليه من فوق سبع سماوات فيقول للملائكة أصرفوه عنه فإن يسرته له ادخلته الجنة.**رواه البغوى عن محمد بن زياد بن فروة البلدى عن ابن شهاب (ص ٢١٨ ).

**قلت**:وجدته فى الرد على الجهمية للدارمى(١/٥٥)وقال المعلق:إسناده ضعيف.وفيه أبو شهاب الحناظ تكلم فى حفظه فوثقه جماعة وقال آخرون ليس بالحافظ أو القوى أو المتين-أى ليس كل ذلك.(التهذيب ٦/١١٧-١١٨).
وقال الإمام عبد الله بن أحمد عن أبيه: لم يسمع خيثمة من ابن مسعود وبمثله أبو حاتم،وقال أبو زرعة خيثمة عن عمر مرسل(نفس المصدر ٣/١٥٤).

**٨٢-عن أبى أيوب:إن أبواب السماء وأبواب الجنان تفتح فى تلك الساعة فلا ترتج حتى تصلى هذه الصلاة فأحب أن يصعد منى إلى ربى فى تلك الساعة خير"** إسناده ضعيف من أجل عبيد الله بن زحر(ص ٢١٩-٢٢١) من العلو.

**قلت**:رواه أحمد (٥/٤٠٦)ولفظه:**فأحب أن يصعد لى فيها خير** الخ.
وعند الطيالسى (١/٣٣٧)والحميدى(٤١٠)وعبد الرزاق(٣/٦٥)وأبى داود(١٢٧٠)مختصرا وابن ماجه(١١٥٧) والطبرانى(٤/٢٢٩/١٦٢١٤)،ورواه الحاكم كذلك(٥٩٤٠).
وعبيد الله ضعفه أحمد وقال يحي ليس بشىء،وأنكره حديثه ابن المدينى،وقال أبو أبو حاتم لين الحديث،وقال أبو زرعة لا بأس به وهو صدوق اهـ.(الجرح والتعديل ٥/٣١٥).

**٨٣-عن أنس فى حديث الإسراء وفيه:فانطلق بى جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح إلى قوله حتى أتى السماء السابعة وبها إبراهيم عليه السلام،ثم رفعت لي سدرة المنتهى،ودنا الجبار فتدلى،حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى**".(ص ٢٢٤ من العلو) مختصرا
رواه شريك عند البخارى(٣٤٩)ومسلم(٢٣٧)،وقد خالفه الثقات.وقد تكلم فى مخالفة شريك الخطابى كما نقله الحافظ فى الفتح تحت الحديث.وبالرجوع إلى التهذيب(٤/٢٩٣-٢٩٦)تدرك طعن الأئمة -أبى زرعة وأبى حاتم وابن عدى وغيرهم-فى حفظه وكثرة غلطه وغرائبه،حتى قال الإمام أحمد ثقة إذا خالف فغيره أحب إلينا.

**٨٤-عن ابن عباس مرفوعا:"يجىء المقتول بالقاتل يوم القيامة ورأسه بيده وأوداجه تشخب يقول:يا رب قتلتنى،حتى يدنيه من العرش".**(ص ٢٢٤).

**قلت:**جاء فى الكامل(٧/٩١-٩٢)وأتى بقول أبى داود:لا تكتب عن مثل ورقاء.والحديث أخرجه النسائى(٣٩٩٩) بدون قوله "يدنيه من العرش".

**٨٥-عن ابن عباس مرفوعا "يؤتى بالمقتول متعلقا وأوداجه تشخب دما حتى ينتهى به إلى العرش يقول رب سل هذا فيم قتلنى".(العلو ص ٢٢٤).**

**قلت:**رواه الحميدى كما ذكر السقّاف ولكنه عندى فى (٢/٨٥)من مسنده بهذا اللفظ،وعند النسائى(٧/٨٥) بدونه،وهكذا ابن ماجه(٢/٨٧٤)،وصحح حديثه الألبانى.

**٨٦-حديث قيس بن الربيع وهو ردىء الحفظ عن أبى الحصين،عن أبى صالح عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الله تعالى:أنا أغنى الشركاء عن الشرك،لا يصعد إليّ من الرياء شىء".(العلو ٢٣٣).**

**قلت**:قيس ضعفه جماعة كما فى الكامل لابن عدى٠٣/٤٦٩-٤٧٢).وقد أخرجه الإمام مسلم(٥٣٠٠)ولفظه:**أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه اهـ.**

**٨٧-عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال:"رب يمين لا يصعد إلى الله تعالى فى هذه البقعة،فرأيت فيها النخاسين"**.هذا حديث منكر (العلو ص ٢٣٣).

**قلت**:عاصم بن عبيد الله ضعفه يحي بن معين وابن سعيد القطان وغيرهما،انظر الكامل فى الضعفاء(/٣٣٣).

**٨٨-حديث فى المغازى لابن إسحاق بلا إسناد أن عبدا أسود لأهل خيبر كان فى غنم له،جاء فقال عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من هذا؟قالوا رسول الله فقال:أنت رسول الله؟قال :نعم.قال الذى فى السماء؟قال:نعم.فتشهد وقاتل حتى استشهد رضى الله عنه اهـ(العلو ٢٣٣-٢٣٤)**.

**قلت**: لم أقف عليه فى كتاب ما.وقد قال الذهبى عنه "بلا إسناد" كما تقدم،والله أعلم.

**٨٩–عن عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول :ألا عبد يدعونى فأستجيب له؟ألا ظالم لنفسه يدعونى فأكفه؟فيكون كذلك إلى مطلع الفجر،ويعلو على كرسيه**".إسحاق ضعيف لم يدرك جد أبيه(العلو ص ٢٣٥).

**قلت**:فى آخره فى الشريعة للآجرى (٨٧/٢):فيكون كذلك حتى يصبح"فقط،وليس فيه ذكر العلو ولا الكرسى.وفى التهذيب للحافظ(٢٢٤/١)أن إسحاق روى عن عبادة ة لم يدركه..قال البخارى أحاديثه معروفة،وأنه لم يلق عبادة وقال ابن عدى أحاديثه غير محفوظة،وذكره ابن حبان فى الثقات اهـ.

**٩٠–عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:"إن الملك يرفع للعبد يرى أن فى يديه منه سرورا حتى ينتهى إلى الميقات الذى وصف الله له فيضع العمل فيه،فينادى الجبار عز وجل من فوقه ارم بما معك فى سجين،فيقول:ما رفعت إليك إلا حقا،فيقول:صدقت ارم به**".هذا حديث منكر لا يثبت مثله،ونجم لا أعرفه (العلو ٢٣٧).

**قلت**:نجم فى الجرح والتعديل(٨/٥٠١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا،وكذا البخارى فى التاريخ الكبير(٨/١٢٥).

**٩١–عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال:يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء ،فينزل الله تعالى من العرش إلى الكرسى فى ظلل من الغمام"**.فيه انقطاع محتمل.انتهى من علو الذهبى( ص٢٣٦ -٢٣٧).

**قلت**: ورواه الحاكم(٣٤٢٤)موقوفا على عبد الله بدون "النزول إلى العرش".قال السقّاف وفيه أبو خالد الدالانى وقد أنكر حديثه الذهبى فى تلخيص المستدرك بسبب التشيع،قال وليس ذلك بقادح فى الرواية.بل يقدح فيه قول ابن حبان فلا المجروحين(٣/١٠٥):كثير الخطأ فاحش الوهم الخ..بتصرفنا.

**قلت**: لم أجد ما قاله فى تعليق الذهبى على الحاكم،ووجدت كلام ابن حبان .وقد أخرج هذا الحديث الإمام الطبرانى فى الكبير(٨/٣٠٥-٣٠٦،برقم ٩٦٤٧) بإسنادين–الأول فيه الدالانى المذكور،والثانى فيه إسماعيل بن عبيد الحرانى يرويه عن محمد بن سلمة،ومع توثيق الدارقطنى وابن حبان له فقد قال الجعانى(أو الجعابى):يحدث عن ابن سلمة بعجائب(الميزان ١/٢٣٨،والتهذيب ١/٢٧٨).

**٩٢-عن ابن مسعود قال رجل يا رسول الله؛ما المقام المحمود؟قال ذاك يوم ينزل الله فيه على عرشه.**"وذكر الحديث أبو الشيخ الحافظ فى كتاب العظمة وعثمان ضعيف انتهى من العلو(ص ٢٣٨-٢٩).

**قلت:**فى العظمة لأبى الشيخ (٢/٥٩٤-٥٩٥)وهو فى السنن للدارمى(٣/١٨٤٥).ولفظه:ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه يئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه هو اهـ.

وقد تقدم الكلام فى عثمان بن عمير.

**٩٤-عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا.قال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن"قالوا:قد بشرتنا فاقض لنا على هذا الأمر كيف كان؟فقال":كان الله على العرش"وكان قبل كل شيء وكتب فى اللوح كل شيء يكون".**هذا حديث صحيح قد لا خرجه البخارى فى مواضع اهـ(العلو ٢٤٠-٢٤١).

**قلت:أخرجه :٧٤١٨،٤٣٨٧،٤٣٦٥،٣١٩٠،٣١٩١.**

**٩٥-عن معاذ بن جبل قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "إن الله يكره فى السماء أن يخطأ أبو بكر فى الأرض"أبو الحارث مجهول ،وبكر واه،وشيخه المصلوب تالف،والخبر صحيح،وغلى باغض الصديق اللغة،أخرجه الحارث فى مسنده اهـ**(من العلو ٢٤٠-٢٤١).

**قلت**:أخرجه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان(٢٨٧/١) وفيه إسماعيل بن عمرو يتابع الوراق عن بكر بن خنيس.وأخرجه الحارث فى مسنده(٩٥٦)أما بكر فقال عنه ابن معين ليس بشىء ومرة ضعيف وأخرى صالح لا بأس به.وقال النسائى وغيره عنه ضعيف.وقال الدارقطنى متروك،وقال أبو حاتم ليس بقوى-بل قال ابن حبان يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة كما فى الميزان (٣٤٤/١). وأبو الحارث الوراق كما قال الذهبى هاهنا.وإسماعيل بن عمرو -المتابع-عند أبى نعيم هو الكوفى وثقه ابن حبان وقال يغرب كثيرا وقال أبو الشيخ غرائب حديثه تكثر وضعفه أبو حاتم والدرقطنى وابن عقدة والعقيلى والأزدى وقال الخطيب (هو)صاحب غرائب ومناكير (يروى)عن الثورى اهـ.(التهذيب ٣٨٠/١).

**٩٥-حديث أبى حذيفة البخارى أخبرنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال:سمع يونس عليه السلام تسبيح الحصى وتسبيح الحيات،فجعل**

**يسبح ويهلل ويقدس ويقول :يا سيدى فى السماء مسكنك وفى الأرض قدرتك وعجائبك** الخ أبو حذيفة كذاب اهـ(من ص ٢٣٤ العلو).

**قلت**:أبو حذيفة هو إسحاق بن بشر البخارى مجمع على تركه وقد اتهم بالكذب،وقال ابن المدينى كذاب كما فى المغنى(٦٩/١).

**٩٦-حديث باطل يروى عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبى سفيان الألهانى عن تميم الدارى قال:سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعانقة فقال:أول من عانق خليل الله إبراهيم،سمع صوتا يقدس الله فقصده فإذا هو برجل أهلب طوله ثمانية عشر ذراعا يقدس الله عز وجل فقال له إبراهيم:يا شيخ من ربك؟قال الذى فى السماء.قال من رب من فى السماء؟قال الذى فى السماء هو رب من فى السماء ومن فى الأرض**...وذكر الحديث اهـ.(العلو ٢٤٣).

**قلت**:عثمان بن عطاء الخراسانى عن أبيه ضعفه الدارقطنى وغيره،راجع المغنى(٤٢٧/٢)ومعرفة الرجال لابن معين(٦٨/١).

**٩٧-عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:إن الله يبعثكم حفاة عراة غرلا بهما ثم ينادى بصوت رفيع غير فظيع وهو قائم**

**على عرشه يسمع القريب والبعيد يقول أنا الديان لا ظلم اليوم**....الحديث.فهذ شبه موضوع اهـ ( ص من ٢٤٥ من العلو).

**قلت**:أبو حذيفة الكذاب السابق ولفظ الطبرانى فى مسند الشاميين(٣/١١٠):**يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قالت فكيف بالسوءات فقال لكل منهم يومئذ شأن يغنيه اهـ.**

**٩٨–عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال:من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر أو جلس فى أرضه،قالوا:يا رسول الله:أولا ننبئ الناس بذلك؟قال:إن الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين فى سبيله بين الدرجتين كما بين السماء والأرض،فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس،فإنه وسط الجنة،وأعلى الجنة،وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة"** أخرجه البخارى اهـ(ص ٢٥٢ من العلو).

**قلت**:أخرجه أبو عبد الله البخارى ٧٤٢٣،٢٧٩٠ من حديث ابى هريرة بهذا اللفظ وبشك من الراوى فى أحد الموضعين،وقد خولف فى صحيح مسلم(٣٤٩٦)والترمذى(٢٧٢٣)والنسائى(٧٤٢٣)،وفى طريق البخارى فليح والكلام فيه مشهور.

وقال الترمذى عقبه:وهذا عندى أصح من حديث همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل.وعطاء لم يدرك معاذا ومعاذ قديم الموت مات

فى خلافة عمر اهـ.كلام الترمذى عقبه.وأخرجه أحمد فى المسند(٢٢٤٣٨)بدون لفظ "العرش".

**٩٩-عن معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:كلمتان إحداهما ليست لها ناهية دون العرش،والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض لا إله إلا الله،والله أكبر،فبكى ابن عمر وقال الكلمتان نغفلهما ونألفهما**.ابن لهيعة من بحور العلم لكنه سيء الحفظ لين الحديث اهـ(العلو ص ٢٥٤-٢٥٥).

**قلت**:وفى المجلس ابن عمر كما فى أوله.أخرجه الطبرانى(١٥/٨٥)وقد ضعف الجمهور ابن لهيعة.راجع تهذيب الحافظ(٢/٤٧٥-٤٨٣).

**١٠٠-عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:إن الشيطان قال:وعزتك لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم فى أجسادهم قال:وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى**"فيه دراج وهو واه اهـ.من علو الذهبى (١/٢٩٥).

**قلت:** رواه أحمد (١١٢٥٥)ولفظه:**إن الشيطان قال :وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم فى أجسادهم قال الرب وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى"**.قال شعيب الأرنؤوط:حسن.**قلت**:هو بنفس السند السابق-يرويه دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد.

**١٠١-عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :إن أقرب الخلق إلى الله تعالى جبريل،وإسرافيل وميكائيل،وإنهم من الله بمسيرة خمسين ألف سنة"**.رواه ابن منده فى الصفات.وشيخ الإسلام فى الفاروق،إسناده لين،لأن الأحوص ليس بعمدة اهـ.(العلو ٢٩٦).

**قلت**:الأحوص تقدم الأقوال فيه.وقد جاء الحديث عند السيوطى فى اللآلئ(١/٢٣).

**١٠٢-عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا نزل الله إلى سماء الدنيا نزل على عرشه"** هذا إسناد ساقط،وبشر لا ندرى من هو،وقد

قال ابن منده:روى نعيم بن حماد عن جرير بهذا لكن لفظه:**إذا أراد أن ينزل عن عرشه نزل بذاته**"ولعل هذا موضوع اهـ.(العلو ١/٢٩٦-٢٩٧).

**١٠٣- عن أبى أمامة قال كان من أشد الناس تكذيبا لرسول الله أكثرهم ردا على اليهود فسألوه أى البقاع شر؟قال حتى أسأل صاحبى جبريل، فجاءه فسأله فقال حتى:أسأل ربى،قال فسأل ربه فقال شر البقاع أسواقها،وخير البقاع مساجدها.فهبط جبريل فقال"يا محمد لقد دنوت من الله عز وجل دنوا ما دنوت مثله قط وكان بينى وبينه سبعون حجابا من نور فقال إن شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها،ليس إسناده بالقوى اهـ.**(من العلو ص ٢٥١-٣١٦).

وروى الذهبى حديثا عن ابن عمر نحوه وقال:هذا حديث غريب صالح الإسناد اهـ(ص ٣١٦).

**قلت**:فى الأول عثمان ابن أبى العاتكة ليس بشىء عند يحي كما فى الضعفاء(٣/٢٢١)،وضعفه النسائى فى الكامل(٥/١٦٥).

وفى الثانى عطاء بن السائب يرويه عنه جرير،وقد قال ابن معين عن عطاء: وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه...وأن :جميع من سمع من عطاء سمع منه فى الإختلاط إلا شعبة والثورى، وزاد النسائى حماد بن زيد(تهذيب التهذيب ٧/١٨٤).

وقد أخرج مسلم فى الصحيح(١٠٧٦) عن أبى هريرة:"أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها".

**١٠٤-عن ابن مالك الأشعرى:بينماهم عند رسول الله فذكر قوما ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون بمقعدهم وقربهم من الله يوم القيامة ثم قال هم عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى،من شعب القبائل لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلونها تحابو بروح الله يجعل الله لهم لهم منابر من نور،ويجعل وجوههم نورا يوم القيامة قدام الرحمن،يفزع الناس ولا يفزعون،ويخاف الناس ولا يخافون:**".إسناده صالح أخرجه حميد بن زنجويه ف الترغيب عن ابى اليمان الحكم بن نافع اهـ(العلو ٣١٩-٣٢٠).**قلت**:نقل السقّاف قول الهيثمى(٧٧/١٠) فى حديث الطبرانى عن أبى الدرداء:رواه الطبرانى وإسناده حسن.لكننى وجدته بهذا اللفظ فى الكبير (٣٣٥٥)و (٣٣٥٦،٣٣٥٧) كل ذلك عن أبى مالك،ولم أجده عن أبى الدرداء ألبتة. ثم الحديث مداره على شهر بن حوشب،وقد تركوه وضعفوه-وانظر الكلام فيه فى الضعفاء(١٩١/٢)وميزان الذهبى (٢٨٣/٢-٢٨٤).

**١٠٥-عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:إن الآيتين من آخر سورة البقرة أوتيتهن من كنوز تحت العرش لم يؤتهما نبى قبلى** ".رواته ثقات انتهى من العلو (ص ٣٣٧).

وعن عقبة بن عامر رفعه:**من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فإن الله أعطانيهما من تحت العرش**" إسناده صالح اهـ.(العلو ص٣٣٨).

**قلت**: الحديث الأول أخرجه البخارى فى الكبير(٣/٣٩٩)و(٣/٣٩٨) باللفظ السابق وبدونه،وجاء فى مراسيل أبى داود(١/١٢٠)وفى العلل لابن أبى حاتم(٦/٢٣٩)ولفظ الحاكم عن حذيفة(١/٥٦٢):**أعطيت خواتيم سورة البقر من كنز تحت العرش**.والحديث الثانى رواه أحمد بن حنبل (١٧١٩٠):**من قرأ الآيتين من آخر البقرة فى ليلة كفتاه**،وكذا البخارى(٤٦٢٤)ومسلم(١٣٤١).

وأخرجه أحمد بلفظ الذهبى(١٧٤٥٧)وفيه سلمة بن الفضل يروى عن ابن إسحاق.وفى التهذيب(٤/١٣٤-١٣٥)ضعف النسائى سلمة وقال البخارى عنده مناكير وقال أبو حاتم لا يحتج به ووثقه يحي وابن سعد وابن حبان وقال جرير :ليس من لدن بغداد إلى خراسان أثبت فى ابن إسحاق من سلمة.

**قلت**:وهاهنا يروى عن ابن إسحاق إلا أن الثانى ععنعن عن شيخه يزيد ابن أبى حبيب.وأخرجه الإمام أحمد أيضا(١٧٥٨٢)وفيه عبد الله بن لهيعة،وحاله معروف.

وجاء الذهبى (فى نفس المصدر) بحديث عن وكيع عن عبيد الله بن أبى حميد عن ابى المليح الهذلى عن معقل بن يسار قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

**:ألا إنى أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول،وأعطيت طه ويس من ألواح موسى،وأعطيت الفاتحة وخواتيم البقرة من تحت العرش،وأعطيت المفصل نافلة"** وقال عقبه:هذا حديث منكر وعبيد الله متروك الحديث اهـ.

## الباب الثانى فى الإيمان

**١-عن أبى هريرة رضى الله عنه:أن وفد ثقيف سألوا النبى صلى الله عليه وسلم عن الإيمان هل يزيد وينقص فقال:"لا زيادته كفر ونقصانه شرك".**

عزاه للحاكم فى تنزيه الشريعة (١/١٤٩) وقال فيه أبو المهزم وأبو مطيع البلخى ورواه أيضا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم والمتهم بوضعه أبو مطيع وسرقه منه عثمان اهـ.

**قلت**:والحديث ذكره الجوزقانى فى الأباطيل والمشاهير والصحاح والمناكير (برقم ١٧) وقال فى آخره:هذا حديث موضوع باطل لا أصل له،وهو من موضوعات أبي مطيع البلخى،وأبو مطيع هذا اسمه الحكم بن عبد الله البلخى، كان من رؤساء المرجئة ممن يضع الحديث ويبغض السنن،قال عبد الله بن أحمد سألت أبى عن الحكم بن عبد الله أبى مطيع البلخى:قال:لا ينبغى أن يروى عنه وقال

العباس بن محمد الدورى عن يحي:أبو مطيع الخراسانى ليس بشيء.وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم سألت أبى مطيع البلخى ؟فقال:كان قاضى بلخ،وكان مرجئا كذابا وانتهى فى كتاب الزكاة إلى حديث له فامتنع من قراءته وقال لا أحدث عنه اهـ.

ثم ذكر الجوزقانى حديثا آخر عن أبى هريرة برقم ١٨ وفيه:قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا:يا رسول الله!جئناك نسألك عن الإيمان،أيزيد أو ينقص؟قال الإيمان مثبت فى القلوب كالجبال الرواسى وزيادته ونقصانه كفر.

قال-الجوزقانى-هذا حديث لا يرجع منه إلى الصحة،وليس هذا الحديث أصلا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم،وعثمان بن عبد الله المغربي هذا كذاب،فسرق هذا الحديث عن أبي مطيع البلخى،فرواه عن حماد بن سلمة،وهذا شيء وضعه أبو مطيع البلخى عن حماد بن سلمة اهـ.

**٢-عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يرفعه:"الإيمان لا يزيد ولا ينقص".**

نسبه ابن عرّاق فى التنزيه(١/١٤٩)لابن عدى من حديث ابن عمر اهـ.

**قلت**: لم أجده فى الكامل لابن عدى.وفى اللؤلؤ المرصوع فى الحديث الموضوع لأبى الحسن القاوقجى برقم ٤١١:كل حديث فيه:أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص:كذب.وقال من وضعها طائفة أخرى وضعوا أحاديث:٤١٢ الإيمان يزيد وينقص.قال ابن القيم الجوزية: هو كلام صحيح،لكن هذا اللفظ كذب اهـ.

وفى الأباطيل أيضا(برقم ١٤ و١٥):هذا حديث موضوع باطل،وليس له أصل وهو من موضوعات أحمد بن عبد الله الجويبارى،وأحمد بن عبد الله الجويبارى،وأحمد بن عبد الله هذا كان خبيثا دجالا من الدجاجلة،كذابا.يروى عن ابن عيينة[و]وكيع وأبى ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث،ويضع عليهم ما لم يحدثوا،وقد، روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث ما حدثوا بشىء منها،لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل الجرح فيه اهـ.

وهكذا صرّح العجلونى فى"كشف الخفاء"(٢٣/١)بأنه:موضوع!

وفى الأسرار المرفوعة(٤٥/١-٤٦)قال الجوزقانى بسنده إلى أبى العباس السراج يقول شهدت محمد بن إسماعيل البخارى ودفع إليه كتاب من ابن كرام يسأله عن أحاديث منها حديث الزهرى عن سالم عن أبيه مرفوعا **الإيمان لا يزيد ولا ينقص** فكتب محمد بن إسماعيل البخارى على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل أورده الذهبى فى الميزان اهـ.ثم عزاه للزركشى عنه(١٤٣/١)وفى (٤٧٨/١)عن الخليلى قوله وكذا كل حديث فيه أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص فكذب وقابل من وضعها طائفة أخرى أحاديث الإيمان يزيد وينقص قال وهذا كلام صحيح وهو إجماع السلف حكاه الشافعى وغيره ولكن هذا اللفظ كذب اهـ باختصار.

**٣-عن ابن عباس رؤضى الله عنهما يرفعه:"الإيمان قول والعمل شرائعه لا يزيد ولا ينقص".**

عزاه فى التنزيه(١/١٤٩) للجوزقانى عن ابن عباس من طريق الجويبارى قال وعنه مأمون بن أحمد وقال:قال الذهبى فى ترجمة مأمون غير مأمون ومما وضع على الثقات أنه روى عن عبد الله بن مالك بن سليمان عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الإيمان قول والعمل شرائعه والله أعلم انتهى.**

**قلت:** لم أقف عليه فى النسختين اللتين نظرت من كتاب الأباطيل،ولعله سقط.والله أعلم.وقد ذكره الذهبى فى الميزان(١/١٠٧-١٠٨)وحكى قول النسائى والدارقطنى فيه:كذاب.وذكر قول البيهقى:أما الجويبارى فإنى أعرفه حق المعرفة بوضع الأحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم،فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث اهـ.

**٤-عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه يرفعه:"من زعم أن الإيمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ونقصانه كفر فإن تابوا وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف أولئك أعداء الرحمن فارقوا دين الله وانتحلوا الكفر وخاصموا فى الله طهر**

**الله منهم الأرض ألا ولا صلاة لهم ألا ولا زكاة لهم ألا ولا صوم لهم ألا ولا حج لهم ألا ولا بر لهم هم براء من رسول الله ورسول الله برىء منهم".**

ذكر فى تنزيه الشريعة(١/١٤٩) أن ابن حبان خرجه عن أبي سعيد الخدرى وأن فيه محمد بن القاسم الطايكانى.

**قلت**:وفى الأباطيل(رقم ١٩):هذا حديث موضوع،وهو من موضوعات محمد بن القاسم،ومحمد بن القاسم هذا كان كذابا خبيثا،وكان من أهل بلخ،يروى عن العراقيين ،وأهل بلده،ولا أصل له،روى عنه أهل خراسان ،لا يحل ذكره فى الكتب،إلا على سبيل الطعن فيه.ثم ذكر قول الحاكم:كان من رؤساء المرجئة[و]كان ممن يضع الحديث على مذهبهم **اهـ.**

**قلت**:قال ابن حبان فى المجروحين(٢/٣١١)وقال عن القاسم:من أهل بلخ،يروى عن العراقيين،وأهل بلده،ولا أصل له،روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها فى الكتب فكيف الإشتغال بروايتها،ويأتى من الأخبار ما تشهد الأئمة على بطلانها وعدم الصحة فى ثبوتها،ليس يعرفه أصحابنا،وإنما كتب عنه أصحاب الرأى لكنى ذكرته لئلا يغتر به عوام أصحابنا بما يرويه ثم ساق الحديث اهـ.

**٥-عن أنس رضى الله عنه رفعه:"من لم يميز ثلاثة فليس له فى الجماعة نصيب من لم يميز العمل من الإيمان والرزق من العمل والموت من المرض".**

عزاه ابن عرّاق (١/١٤٩)للجوزقانى من حديث أنس وقال فيه الجويبارى وغيره من المتروكين والمتهم به الجويبارى وهو كلام ركيك لا معنى له والكاذب لا يوفق اهـ.

**قلت**:فى الأباطيل رقم ٢٩ وقال فى آخره:هذا حديث باطل لا شك فيه،وأحمد بن عبد الله الجويبارى وسلمة بن سلام وبكر بن خنيس وأبان أربعتهم متروكون انتهى.

**٦-عن أنس رضى الله قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"صنفان من أمتى لا تنالهما شفاعتى المرجئة والقدرية قيل يا رسول الله (فـ)من القدرية قال قوم يقولون لا قدر قيل فمن المرجئة قال قوم يكونون فى آخر الزمان إذا سئلوا عن الإيمان يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله".**

فى التنزيه(١/١٥٠)رواه الجوزقانى من طريق مأمون بن أحمد اهـ.

**قلت**:فى الأباطيل(رقم ٣٤)وعقبه:ها حديث باطل.وفى إسناده ظلمات،منها:سلمة بن وردان قال محمد بن المثنى:كان يحي بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى لا يحدثان عن سفيان ،عن سلمة بن وردان،وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل،قال أبي:سلمة بن وردان منكر الحديث،ضعيف الحديث،وقال يحي بن معين :سلمة بن وردان مديني ليس بشيء،وعبد بن مالك،وأبوه مالك بن سليمان مجهولان،ومأمون بن أحمد هذا كان يحدث عن الثقات

بالموضوعات،وبما لا أصل له ؛وكان يضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فيره من الصحابة والتابعين مائة ألف حديث لم يحدثوا بشيء منها،فيستحق من الله تعالى،ومن الرسل ومن المسلمين اللعنة اهـ.

**قلت**:فى حلية الأولياء(٩/٢٥٤):حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن أسلم حدثنا عبد الكريم بن ميسرة حدثنا سعيد بن بشير صاحب قتادة عن أنس يرفعه.

**قلت**:سعيد بن بشير الأزدى هو البصرى قال عنه ابن عيينة حافظ وقال البزار صالح لا بأس به وقال أبو مسهر لم يكن فى جندنا أحفظ منه وهو ضعيف منكر الحديث وقال عثمان الدارمى سمعت دحيما يوثقه.ومع ذلك فقد حدث عنه ابن مهدى ثم تركه وقال ابن معين ليس بشيء كما مر وكما حكاه الدارمى عنه وضعفه ابن المدينى وقال ابن نمير منكر الحديث ليس بقوى الحديث يروى عن قتادة المنكرات وقال أبو حاتم وأبو زرعة محله الصدق لا يحتج به وضعفه النسائى وأبو داود وقال ابن حبان عنه ردىء الحفظ فاحش الخطأ يروى عن قتادة ما لا يتابع عليه اهـ.(انظر التهذيب ٤/٨-٩).

وقد أخرجه فى المجروحين(١/٣٣٧)،وقال ابن أبى عاصم فى السنة(٢/٤٦١):حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر،حدثنا ابن نزار عن أبيه،عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صنفان من أمتى لا تنالهما شفاعتى المرجئة والقدرية اهـ.

**قلت**:على بن نزاره هو الأسدى الكوفى مولى بنى هاشم قال الدورى عن ابن معين ليس حديثه بشيء وكذا قال (ابن)عدى قال الأزدى ضعيف رروى له

الترمذى وابن ماجه حديثا واحدا فى ذم المرجئة والقدرية.**قلت**:وذكره يعقوب بن سفيان فى باب من يرغب عن الرواية عنهم وسمعت أصحابنا يضعفونهم (انظر التهذيب ٧/٣٤٠-٣٤١).

وأبوه نزار بن حيان الأسدى قا الحافظ:ذكره ابن حبان فى الضعفاء وقال ياتى عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب إنه المتعمد لذلك لا يجوز الإحتجاج به وذكر ابن عدى فى الكامل فى ترجمة ابنه على بن نزار حديثه عن عكرمة عن ابن عباس فى المرجئة والقدرية ثم قال هذا الحديث أحد ما أنكر على علي بن نزار وعلى والده اهـ.(نفس المصدر ١٠/٣٧٧-٣٧٨).

وقال الطبرانى فى الأوسط(٢/١٧٤):حدثنا أحمد حدثنا معلل بن نفيل قال حدثنا محمد بن محصن عن الأوزاعى عن مكحول عو واثلة بن الأسقع رفعه فساقه بمثل نص ابن أبى عاصم.

**قلت**:ابن محصن الحرانى كان الغالب على حديثه الوهم والنكارة كما قال ابن عدى ،حيث ساق له حديثا واحدا فى الكامل(٤/١٤٢).

وقال الطبرانى:حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا القاسم بن العلاء الجبلى ثنا شريك عن بحر السقا عن أبى الزبير عن جابر رفعه بالنص السابق.

قال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن شريك إلا القاسم بن العلاء انتهى من الأوسط(٦/٦٩).

**قلت**: لم أقف للقاسم هذا على ترجمة فيما لدى من الكتب،والله أعلم.

**٧–عن أنس رضى الله عنه رفعه:"إن أمتى على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة ولم يستثنوا فى إيمانهم".**

نسبه ابن عرّاق (١/١٥٠) للجوزقانى فى الأباطيل عن أنس وقال فيه سمعان بن مهدى وعنه جعفر بن هارون **اهـ.**

**قلت**:فى الأباطيل برقم ٣٥ وفى آخره:هذا حديث باطل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم،ولا رواه عنه أنس بن مالك،وإنما هو اختراع أحدثه أهل الإرجاء فى الإسلام بهذا الإسناد اهـ.

**قلت** :سمعان قال عنه الذهبى:لا( يكاد )يعرف،ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها،قبح الله من وضعها اهـ من ميزان الإعتدال(٢/٢٣٤).

وفى اللسان (٣/١١٤)وهى من رواية محمد بن مقاتل الرازى عن جعفر بن هارون الواسطى عن سمعان اهـ.وجعفر بن هاورن عن محمد بن كثير الصنعانى أتى بخبر موضوع (١/٤٢٠).اهـ من نفس المصدر.

**٨–عن أنس رضى الله عنه رفعه:"من قال إن الإيمان يزيد وينقص فقد خرج من أمر الله ومن قال أنا مؤمن إن شاء الله تعالى فليس له فى الإسلام نصيب".**

أورده فى التنزيه (١/١٥٠)وقال:رواه محمد بن تميم من حديث أنس وهو من وضع محمد بن تميم انتهى.

**قلت**:ابن تميم إن كان السعدى شيخ ابن كرام فقد قال ابن حبان وغيره: كان يضع الحديث.

وإن كان النهشلى شيخ يحي القزوينى فمجهول.

وإن كان الدمشقى، الراوى عن عطاء فلا يدرى من هو(الميزان ٣/٤٩٤).

**٩-عن أنس رضى الله عنه رفعه:"من شك فى إيمانه فقد أحبط عمله وهو فى الآخرة من الخاسرين"**.

فى التنزيه(١/١٥٠):ابن حبان من حديث أنس وقال:لا يصح فيه عثمان بن عبد الله الأموى وغنيم بن سالم **اهـ**.

ثم ذكر عن الإمام على بن أبي طالب أنه سأله رجل:عرفت الله بمحمد أو عرفت محمدا بالله فقال ما احتجت إلى رسول الله[صلى الله عليه وسلم]ولكن الله عرفنى بنفسه بلا كيف كما شاء وبعث محمدا رسولا لتبليغ القرآن والإيمان وتثبيت الحجة وتقويم الناس على منهاج الإسلام فصدقت ما جاء به من الله لأنه لم يجىء بخلاف عن أمر ربه ولا بخلاف الرسل من قبله جاء بالهدى والوعيد وتصديق من قبله"ونسبه لابن الجوزى أيضا وقال فيه إسماعيل بن يحي النيمى وعنه محمد بن سعيد الهروى اهـ.

**قلت**:أورده فى المجروحين(٢/٢٠٢-٢٠٣)وقال غنيم بن سالم شيخ يروى عن أنس بن مالك العجائب،روى عنه المجاهيل والضعفاء،لا يعجبنى الرواية عنه فكيف الإحتجاج به،وكيف يجوز الإحتجاج بمن يخالف الثقات فى الروايات ثم لا يوجد من دونه أحد من الأثبات.قال:وهذا شيخ لعل أصحاب الحديث قل ما يقع عندهم حديثه،وأكثر حديثه عند أصحاب الرأى اهـ.

قال الذهبى ومن بلاياه -فذكره-وقال:والظاهر أن هذا هو يغنم بن سالم أحد المشهورين بالكذب،وإنما صغره بعضهم،نعم،وعثمان متهم بالوضع أيضا،والله أعلم اهـ. من ميزان الذهبى (٣/٣٣٦-٣٣٧).

**١٠-عن أبى هريرة رضى الله عنه رفعه:"الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ومن قال غير ذلك فهو مبتدع".**

عزاه فى التنزيه(١/١٥٠) لابن عدى عن أبى هريرة وذكر أن فيه أحمد بن محمد بن حرب اهـ.

**قلت**:فى المصنوع برقم ٥٤:إن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص والإيمان لا يزيد ولا ينقص قال الفيروزآبادى كله باطل لايصح انتهى بتصرف.

ذكر ابن حبان عدى لأحمد حديثين ثانيهما هذا وقال وهذان الحديثان باطلان انتهى من الكامل(١/٢٠٠-٢٠١).

**١١-عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه رفعه:"الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فعليكم بالسنة والزموها".**

رواه ابن عدى من حديث واثلة بن الأسقع وفيه معروف الخياط وهو آفته وقال السيوطى قال الذهبى إنما آفته عمر بن حفص لأن معروفا قلما روى وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة مولاه انتهى من التنزيه(١/١٥٠).
أخرجه فى الكامل(٦/٣٢٥-٣٢٦).ومعروف الخياط ضعيف من الخامسة عاش مائة وثلاثين سنة أو أزيد اهـ.من التقريب (٢/٥٤٠).

**١٢-عن معاذ بن جبل رضى الله عنه رفعه:"الإيمان يزيد وينقص".**
قال ابن عرّاق(١/١٥١):رواه الدارقطنى من حديث معاذ بن جبل وفيه عمار بن مطر،قال وتعقب بأن حديث معاذ لا مدخل لعمار فيه فقد أخرجه أحمد وأبو داود من وجه آخر جيد عن معاذ وسكت عليه أبو داود فهو
صالح،قال:على أن عمارا وثقه بعضهم والله أعلم وبالنسبة إلى الثلاثة جميعا بأن له شواهد عن أبي هريرة وابن عباس وأبي الدرداء وعمير بن حبيب بن حماشة الأنصارى موقوفة عليهم أخرجها البيهقى فى الشعب.قال"وأخرج أحاديث الثلاثة الأولين ابن ماجه فى سننه بسندين ضعيفين والله أعلم.وعن أبي هريرة مرفوعا أخرجه الجوزقانى وقال حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع ابن أبي نعيم وثقه ابن معين وتفرد به عن نافع مطرف بن عبد الله قال أبو حاتم ثم صدوق وعن عبد الله بن أبي أوفى عند ابن النجار فى تاريخه.قلت:الحديث

مذكور أيضا  فى الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة للحافظ السيوطى.وفى كشف الخفاء برقم ٢٥ قال العجلونى:رواه أحمد عن معاذ،ونقل عن القارى قول الفيروزآبادى أنه غير صحيح ثم قال لكن معناه صحيح وحكى مثل ذلك عن البخارى عن شيوخه انتهى.

وقد وجدت الموقوف على أبى هريرة عند ابن ماجه(٥٣/١)وعلى أبى الدرداء(٥٤/١)وموقوف عمير فى شعب البيهقى(١٥٤/١)وفى الإيمان لابن أبى شيبة (١٥/١)وموقوف أبى هريرة فى السنة للخلال(٢٨/٤)ولأبى الدرداء فيه أيضا(٣٩/٤) و(٥٧/٤).

**١٣–عن على بن أبي طالب رضى الله عنه رفعه:"الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان".**

رواه الطبرانى–فى تنزيه الشريعة(١٥١/١)–من حديث على بن أبي طالب وفيه ابة الصلت عبد السلام بن صالح الهروى وتابعه عبد الله بن أحمد بن عامر وعلى بن غراب وتابعه محمد بن سهل البجلى وداود بن سليمان بن وهب الغازى وهما مجهولان وقال الدارقطنى: لم يحدث به إلا من سرقه من أبى الصلت،ثم تعقب ابن عرّاق بأن أبا الصلت وثقه ابن معين وقال ليس ممن يكذب وقال غيره معدود فى الزهاد وقال فى الميزان صالح إلا أنه شيعى ولم يكن

غاليا.**قلت**:وقال فى الحاكم فى المستدرك أبو الصلت ثقة مأمون لكن اعترضه الحافظ العراقى فقال كيف يلتئم هذا مع قوله-يعنى الحاكم-فى المدخل إن أبا الصلت هذا روى عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعباد بن العوام وغيرهم أحاديث مناكير والله أعلم.

وقد أخرج الحديث من طريقه ابن ماجه فى سننه والبيهقى فى الشعب وعلي بن غراب وثقه ابن معين قال أحمد كان يلبس وما أراه إلا كان صدوقا وروى له النسائى وابن ماجه وقال الخطيب تكلم فيه لأنه كان غاليا فى التشيع وأما رواياته فوصفوه بالصدق.

**قلت**:وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب أفرط ابن حبان فى تضعيفه والله أعلم ومثل هذا يصلح فى المتابعة وقال المزى فى التهذيب تابع أبا الصلت الحسن بن على التميمى وأحمد بن عيسى العلوى انتهى.وهذان المتابعان عنه تمام فى فوائده وتابعه أيضا الحسن بن محمد بن على السيد المحجوب رواه الشيرازى فى الألقاب ومحمد بن زياد السّهمى رواه الصابونى فى المأتين ومحمد بن أسلم رواه البيهقى فى الشعب وعبد الله بن موسى بن جعفر رواه ابن السنى فى كتاب الإخوة والأخوات وأبو سعيد بن الأعرابي فى معجمه وقال الديلمى فى مسند الفردوس لما دخل على بن موسى الرضا نيسابور خرج علماء البلد فى طلبه يحي بن يحي وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع فتعلقوا بلجام بغلته وقال له إسحاق بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فقال(حدثنا)العبد الصالح أبي موسى بن جعفر وذكر الحديث وله شاهدان أحدهما من حديث أبي قتاة:**من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذل بها لسانه**

**واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار** أخرجه البيهقى فى الشعب وثانيهما من حديث عائشة **الإيمان بالله إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان** أخرجه الديلمى والشيرازى فى الألقاب انتهى كلام ابن عرّاق.

**قلت**: وهذه القصة أوردها الزركشى فى "اللآلئ المنثورة فى الأحاديث المشهورة" أو "التذكرة فى الأحاديث المشتهرة".

وفى اللؤلؤ المرصوع برقم ١٢٣:"الإيمان عقد بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان"قال:قال السيوطى أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ولم يصب لكن نقل القارى عن الفيروزآبادى أنه غير صحيح.وذكر عن البخارى أنه سئل عن "**الإيمان لا يزيد ولا ينقص**" فكتب:من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل والله أعلم.اهـ.

ولقد ذكره القارى أيضا فى المصنوع (برقم ٧٢) وفى الأسرار المرفوعة (برقم ١١١) وقال حكم عليه ابن الجوزى بالوضع قال السخاوى وهو من حديث عبد السلام بن صالح عند ابن ماجه اهـ.

**قلت**:هو فى المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوى (برقم ٢٧٨)وفى الفوائد الموضوعة فى الأحاديث الموضوعة (برقم ٦٠)،كما فى كشف الخفاء (برقم ٢٤) حيث قال:رواه ابن ماجه عن على يرفعه،وقال ابن الجوزى موضوع وأورده فى الدرر فقال:أورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب اهـ.

**قلت**:فى الشعب(١/١٠٦)وإقرار باللسان(بدل وقول).وفى سنن ابن ماجه (برقم ٦٥) وبعد حديث الطبرانى قوله فى الأوسط (٦٢٥٤):تفرد به عبد السلام بن

صالح الهروى ومتابعة أحمد بن عيسى فى(٢٩٤/١) فوائد تمام والشاهد المذكور من حديث أبى قتادة فى الشعب (٩٨/١).وقال الدارقطنى عن الهروى وروى حديث الإيمان إقرار بالقول وهو متهم بوضعه لم يحدث إلا من سرقه منه فهو الإبتداء فى هذا الحديث.وقال الحافظ له فى ابن ماجه حديث الإيمان المذكور حسب انتهى من تهذيب التهذيب(٢٨٦/٦).

**١٤-عن أبى هريرة رضى الله عنه رفعه:"إن من تمام إيمان العبد الإستثناء أن يستثني فيه".**

نسبه ابن عرّاق(١٥٢/١):للحسن بن سفيان عن أبي هريرة قال:ولا يصح فيه معارك بن عباد منكر الحديث متروك.ثم تعقب ذلك بأن الجوزقانى أورده على أنه ثابت واستدل به على بطلان الأحاديث السابقة المتضمنة ذم الإستثناء وقال عقبه هذا حديث غريب والإستثناء فى الإيمان سنة فمن قال أنا مؤمن فليقل إن شاء الله وليس هذا بإستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم اهـ.

**قلت**:الحديث فى الأباطيل برقم ٣٧ وقال فيه الجوزقانى:هذا حديث غريب،والإستثناء فى الإيمان سنة،فمن زعم أنه مؤمن،فليقل:إن شاء الله تعالى،وهذا ليس بإستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم اهـ.

وذكره القارى فى الأسرار المرفوعة (برقم ١٠٠) وقال إنه منكر.

**قلت**:وقد عده ابن عدى من منكرات معارك فقال عقبه ومعارك هذا أنكر عليه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لبلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا وغير هذا مما ذكرت يشبهه وكل ذلك غير محفوظ(الكامل /٥٤٢).وقال العقيلى فى الضعفاء(٤/٢٥٥):معارك بن عباد العيشى ويقال ابن عبيد الله عن عبد الله بن سعيد المقبرى ولا يصح حديثه.فذكر له هذا الحديث اهـ.

وفى التهذيب(١٠/١٧٩):روى عن عبد الله بن سعيد قال أبو طالب عن أحمد لا أعرفه وحكى أحمد بن الحسن الترمذى أنه ذكر حديثه فقال له أحمد بن حنبل استغفر ربك وقال البخارى لم يصح حديثه وقال أبو زرعة واهى الحديث وقال أبو حاتم أحاديثه منكرة وقال الدارقطنى ضعيف وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ ويهم اهـ.

**قلت**:رحم الله الحافظ ابن حبان،كيف يذكر مثل هذا فى الثقات؟

ولا تنس قول الطبرانى فى الكبير (١٩/٤٠١)وفى الأوسط(٧/٣٧٠):حدثنا المعارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن جده عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى فى كل حديث"لا يروى هذا الحديث عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به المعارك بن عباد اهـ.

**١٥- عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه:"لا يكمل عبدا الإيمان حتى يكون فيه خمس خصال:التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان".**

فى تنزيه الشريعة(١٥٢/١):خرجه الخطيب من حديث ابن عمر بسند فيه زيد بن رفاعة الهاشمى وعبد الله بن المعتز لم يدرك عفان بن مسلم وقال الخطيب ها الحديث باطل بهذا الإسناد وابن المعتز لم يدرك عفان وأراه صنعة زيد بن رفاعة،فإنه كان يضع الحديث تعقب بأن أوله عند البزار بغير بهذا الإسناد بلفظ:**خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منها فلا إيمان له التسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والتفويض لأمر الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الأولى**".وأعله البزار بسعيد بن سنان وآخره عند أبى داود من حديث أبي أمامة:**من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله وأنكح لله فقد استكمل الإيمان**".وعند الترمذى من حديث معاذ بن أنس مثله اهـ.

**قلت**: فى المجمع (٢١٨/١) رقم ١٨٢ بزيادة وقال:رواه البزار وفيه سعيد بن سنان ولا يحتج به انتهى.

**قلت**:حديث أبى داود فى (٢٢٠/٤)وحديث الترمذى فى (٢٥٢١) من سننيهما.وحديثنا فى (٤٤٤/٩)من تاريخ الخطيب وعند البزار(٢٢٠/٢) بالسند المذكور عند الهيثمى.

**١٦-عن عمر بن الخطاب رضى الله رفعه:"كما لا ينفع مع الشرك شيء لا يضر مع الإيمان شيء".**

قال فى التنزيه(١/١٥٣):أخرجه الخطيب من حديث عمر بن الخطاب ولا يصح فيه المنذر بن زياد وجاء من حديث أنس بن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الهروى وهو من عمله.تعقب بأن له طريقا آخر عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمر يقول فذكره بلفظ:**لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل**".وفى لفظ عند الطبرانى:**من قال لا إله إلا الله لم يضره معها خطيئة كما لو اشرك بالله لم تنفعه معاه حسنة**".رواه أبو نعيم فى الحلية والطبرانى وقال هكذا قال يحي ابن اليمان عن مسروق سمعت عبد الله بن عمرو وخالفه غيره فقال نزل رجل على مسروق فقال سمعت عبد الله بن عمرو فذكره.

**قلت**:أخرجه من طريق الرجل المبهم أحمد والطبرانى فى الكبير وقال الهيثمى فى المجمع رجال الصحيح ما خلا التابعى فإنه لم يسم الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان يعقوب بن سفيان عن حجاج بن نصير عن المنذر بن زياد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بحديث:**لا يضر مع الإيمان شيء**".قال ابن القطان لا يعرف حاله وقال شيخنا فى الذيل علة الخبر إما حجاج وإما المنذر انتهى.وفى اللسان أيضا فى ترجمة منذر بن زياد أعل عبد الحق فى الأحكام هذا الحديث

بحجاج بن نصير فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب فإن علته من منذر هذا وحجاج لا يحتمل مثل هذا الموضوع المكشوف انتهى.وكل هذا غفلة من حديث عبد الله بن عمرو فإنه شاهد جيد والله أعلم اهـ بحروف ابن عرّاق.

**قلت**:الحديث عند الخطيب فى تاريخه (١٣٤/٤) وأبي نعيم فى الحلية(١٠٨/٧)وذكره الحافظ فى اللسان(٨٩/٦).

قال الهيثمى (١٦٤/١):عن رجل سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقى الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضره معه خطيئة كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار ولم تنفعه معه حسنة اهـ.والحديث وجدته فى المسند(٦٥٦٨)ولم أجده فى المعجم الكبير والله أعلم.

**١٧–عن أبى أمامة رضى الله عنه رفعه:"يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل عليه رداؤه فيأتى الرب فيقول يا رب منك خرجت وإليك أعود فشفعنى اليوم فيمن شئت فيقول شفعتك فيبسط رداءه فيتسبّب إليه الناس فمن تسبّب إليه بسبب أدخله الجنة".**

قال فى التنزيه(١٥٣/١):رواه ابن عدى من حديث أبي أمامة تفرد به رشدين بن سعد وهو متروك.تعقب بأن الحافظ ابن قال:رشدين ضعيف ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع انتهى.وهو من رجال الترمذى وابن ماجه

وقال فيه أحمد  أرجو أنه صالح الحديث وقال الذهبى عابد صالح سيّء الحفظ اهـ.

**قلت**:قاله الذهبى فى الميزان (٢/٤٩-١٥) حيث ساق له هذا الحديث.

وقال ابن عدى فى الكامل(٣/١٥٦):لا أعرفه إلا من حديث رشدين عن معاوية اهـ.وقد أنكر حديثه أبو حاتم ووهاه يحي وضعفه  أبو زرعة وأبو داود والساجى والنسائى (بل تركه)وابن سعد والدارقطنى وقال عنه يعقوب بن سفيان أضعف وأضعف اهـ.(التهذيب ٣/٢٤٠-٢٤١).

**١٨-عن عقبة بن عامر رضى الله رفعه:"من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة".**

قال ابن عرّاق(١/١٥٣-١٥٤):رواه الطبرانى من حديث عقبة بن عامر وفيه محمد بن معاوية النيسابورى وقال الخطيب :يقال لا أصل لهذا الحديث وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران قوله.تعقب بأن بعضهم نقل عن أحمد توثيق محمد بن معاوية وقال فيه أبو زرعة كان شيخا  صالحا إلا أنه كان كلما لقن يتلقن وتابعه الإمام الجليل سعيد بن كثير بن عفير أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب اهـ.

**قلت**:فى تاريخ بغداد(٣/٢٧١)حديثان قال الخطيب عن الأول لم يروه عن الليث إلا محمد بن معاوية.وعن الثانى:خالد بن عمرو ضعيف لا يحتج به ويقال إن هذا الحديث لا أصل له من رواية يزيد بن أبى حبيب وإنما يروى عن خالد بن أبى عمران قلت قد روى هذا الحديث خالد بن عمرو عن ليث بن سعد عن يزيد ابن أبى حبيب عن سعيد بن ميمون مولى على عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أسلم على يديه رجل الحديث اهـ.

وهو عند الطبرانى(١٢/٢٥١)وفى مسند الشهاب(٢/٢٦٩،برقم ٤٥٢).

وابن معاوية كذبه يحي وضعفه فى رواية وقال ليس بثقة وكذا الدارقطنى وضعفه ابن المدينى وتركه مسلم وقال شيخه البخارى روى أحاديث لا يتابع عليها وقال أبو داود ليس بشىء وتركه أبو زرعة والنسائى وقال أحمد رأيت له أحاديث موضوعة وقال الخليلى ضعيف جدا وقال ابن قانع متروك اهـ.

**١٩-عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما رفعه:"ثلاث من كن فيه فليس منى ولا أنا منه بغض علي ونصب أهل بيتي ومن قال الإيمان كلام".**

أبو نعيم عن جابر وقال فيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان رافضى داعية.قلت:عباد أخرج له البخارى مقرونا بغيره والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم وقال الحافظ الدارقطنى ثم المزى والذهبى وابن حجر هو صدوق فى الحديث وقال ابن حجر فى التقريب بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك -نعم

شيخ عباد أبو يزيد العكلى لم أقف له ترجمة والله أعلم اهـ من تنزيه الشريعة (١/١٥٤).

**قلت:** لم أقف عليه لا فى الحلية ولا فى أخبار أو تاريخ أصبهان لأبى نعيم والله أعلم.

**٢٠-عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه:"إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى فى كل حديثه".**

خرجه الديلمى من حديث أبي هريرة من طريق داود بن المحبر قال الذهبى باطل قد يحتج به المرقة الذين لو قيل لأحدهم أنت مسيلمة الكذاب لقال إن شاء الله انتهى.وهذا غير الحديث المتعقَّب السابق فى الفصل الثانى انتهى كلام ابن عراق(١/١٥٤).

**قلت:**قاله الذهبى فى الميزان(٤/١٣٤).

**٢١-عن أنس رضى الله عنه يرفعه:" من لم يكن مؤمنا حقا فهو كافر حقا".**

قال فى التنزيه(١/١٥٤):خرجه ابن النجار من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدى اهـ.

**٢٢-عن السيدة عائشة رضى الله عنها ترفعه:"المؤمن فى ضمان الله".**

فى التنزيه(١/١٥٤):رواه الدارقطنى فى غرائب مالك من حديث[السيدة]عائشة وفيه إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلى اهـ.

**قلت**:فى غرائب مالك(١/٥٦)وقال :لا يصح هذا عن مالك ولا عن هشام وإسحاق بن مقاتل هو إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلى ضعيف الحديث.وذكره الحافظ ابن حجر فى اللسان(١/٣٥٧).

**٢٣-الإيمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وماله الفقه".**

قال عبد الكريم العامرى فى "الجد الحثيث فى بيان ما ليس بحديث" (برقم ٨٥-٨٦):هو من قول وهب بن منبه لكن أخرج ابن عساكر عن علي:"إن الإسلام عريان ولباسه التقوى ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح وأساس الإسلام حبى وحب أهل بيتى".

**قلت**:وفى كشف الخفاء(برقم ٢٧):الإيمان عريان، فلباسه التقوى،وزينته الحياء،وثمرته العلم:هو موضوع كما قال الصغانى انتهى بتصرف يسير.

**٢٤–عن ابن عباس رضى الله عنهما:قال أتاه [رجل] فقال:أقول:إنى مؤمن حقا أم أقول:إنى مؤمن إن شاء الله؟فقال ابن عباس:ثكلتك أمك كأنك شاك فى إيمانك!أمؤمن أنت بالله ورسوله؟قال:نعم!قال:فقل:إنى مؤمن حقا".**

جاء فى الأباطيل برقم ٣٦ وقال فيه:هذا حديث باطل.والحسين بن القاسم،وإسماعيل بن أبي زياد وجويبر بن أحمد ثلاثتهم مجروحون اهـ.

**قلت**:إسماعيل قال الأزدى منكر الحديث(كما فى ميزان الإعتدال ١/٣٣٠-٣٣١)والحسين فيه لين(١/٥٤٦) والراوى عنه هو إبراهيم بن محمد بن الحسين الطيان حدث بهمذان فأنكروا عليه واتهموه وأخرج(راجع الميزان ١/٢٦).

**٢٥–عن أنس ر ضى الله عنه:أن النبى صل الله عليه وسلم لقي رجلا يقال له حارثة فى بعض سكك المدينة فقال:"كيف أصبحت يا حارثة؟ قال:أصبحت مؤمنا حقا قال:"إن لكل إيمان حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟قال:"عزفت نفسى عن الدنيا فأظمأت نهارى وأسهرت ليلى وكأنى بعرش ربي وكأنى بأهل الجنة فى الجنة يتنعمون فيها وكأنى بأهل النار فى النار**

**يعذبون.فقال النبى صلى الله عليه وسلم:"أصبت فالزم مؤمن نور الله قلبه".**

قال ابن عرّاق(١/٢٢١):أورده الهيثمى وقال:رواه البزار وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به اهـ.

**قلت**:فى مجمع الزوائد (١/٦٥،رقم ٦٩٤٨).ولقد رواه البزار(٢/٣٢٤، برقم ٦٩٤٨،و٦٩٤٩)وقال:هذه الأحاديث لا نعلم رواها عن ثابت عن أنس إلا يوسف بن عطية وهو لين الحديث وقد روى الناس عنه اهـ.

وجاء فى الشعب للبيهقى (١٣/١٥٨)بزيادة وكذا فى (١٣/١٥٩ برقم ١٦٠)وفى المعجم الكبير للطبرانى(٣/٤٣٠)والإيمان لابن أبى شيبة(١/٤٠).وقال الحافظ الهيثمى فى مجمعه (١/٢٢٠)عن الحارث:رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه انتهى.

## الباب الثالث فى العلم والعلماء

**١-عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه:"آفة الدين ثلاثة:فقيه فاجر وإمام جائر ومجتهد جاهل".** [الديلمى عن ابن عباس]

عزاه الحافظ الغمارى فى "المغير على الأحاديث الموضوعة فى الجامع الصغير" للديلمى عن ابن عباس وقال:أسنده من طريق أبي نعيم فى تاريخ أصبهان من رواية عامر بن إبراهيم ابن عامر قال:وجدت فى كتاب جدى بخطه سمعت نهشل ابن سعيد الترمذى يحدث عن ابن عباس به،قال الحافظ فى زهر الفردوس:فيه ضعف وانقطاع،قلت:بل فيه كذاب وضاع وهو نهشل بن سعيد،فالحديث موضوع،والحافظ وشيخه العراقى متساهلان فى الحكم للحديث،ولا يكادان يصرحان بوضع حديث إلا إذا كان كالشمس فى رابعة النهار اهـ. وذكره فى "المداوى لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوى"(١/٩٣-٩٤)من طريق أبى نعيم والديلمى مع قول ابن حبان :نهشل بن سعيد يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم،لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب وقال أبو سعيد النقاشى:روى عن الضحاك الموضوعات...(قال)فكان من الواجب أن يحكم بوضع هذا أيضا وأن لا يورده فى الكتاب الذى صانه عما انفرد به كذاب.وقد حكى الشارح فى الكبير عنه[أي:المصنف]أنه قال فى "درر البحار":"إن إسناد واه" انتهى.

**٢–عن أنس رضى الله عنه رفعه:"اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة".** [الديلمى عن أنس]

ذكره العجلونى فى كشف الخفاء(٦٢)قائلا:رواه الديلمى عن أنس رضى الله عنه قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديثه فى سنده قاسم بن إبراهيم المطلبي انتهى أي وهو ضعيف كما قاله المناوي **اهـ.**

وأورده فى تنزيه الشريعة فى كتاب العلم برقم ٨١ وفيه القاسم المذكور.

وأورده أيضا الغمارى فى "المغير"(١٣/١) وفى المداوى(١٤٨/١) من رواية القاسم قال:وهو كذاب،ثم أن المؤلف نفسه حكم بوضع هذا الحديث فأورده فى ذيل الموضوعات".اهـ.

**٣–عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده رفعه: "اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته".** [الحلوانى وابن عدى والبيهقى].

أورده العجلونى(٧٨)وقال:قال فى التمييز تبعا للأصل:رواه العسكرى والديلمى عن عمرو بن عوف مرفوعا بزيادة **"فانتظروا فيئته"**،وهو كما قال المناوي:ضعيف،إن لم يكن موضوعا.لكنه بمعنى ما رواه البيهقى عن ابن عمر مرفوعا:**إن اشد ما أتخوف على أمتى ثلاثة:زلة عالم،وجدال منافق بالقرآن،ودنيا تقطع أعناقكم فانتهموها على أنفسكم**"الخ.

**قلت**:فى المقاصد الحسنة للحافظ السخاوى(٢٢)وقال:قيل عن بن عمر(بدل :عمرو)قال البيهقى والأول أصح انتهى.

وقال فى المداوى(١/١٨٩):كثير بن عبد الله قال الشافعى وأبو داود:ركن من أركان الكذب،وقال الدارقطنى وغيره"متروك.وقال ابن حبان:له عن أبيه نسخة موضوعة اهـ.

وفى المغير(١/١٥):قلت:هو موضوع،والراوى عن كثير كذاب اهـ.

وقال فى "ذخيرة الحفاظ"(٢١١٢)"إنى أخاف على أمتى من بعدى أعمال ثلاث.قالوا:ما هى يا رسول الله؟قال:"زلة عالم،أو حكم جائر،أو هوى متبع".:رواه كثير بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده،وكثير ضعيف اهـ.

**٤-عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه:"أجوع الناس طالب العلم وأشبعهم الذى لا يبتغيه".**

عزاه فى المداوى(١/٢٠١) لأبى نعيم والديلمى وابن حبان فى الضعفاء وقال:قال الحافظ فى زهر الفردوس:محمد بن الحارث وشيخه ضعيفان.قلت:بل وضاعان،والحديث موضوع على النبى صلى الله عليه وسلم لا يليق بجزالة ألفاظه لأنه غير متناسق الأطراف ولا متناسب المعنى اهـ.

وقال فى المغير (١٠/١٥)[أبو نعيم فى فضل العلم والديلمى فى الفردوس عن ابن عمر]:قلت:الديلمى خرجه من طريق أبى نعيم وهو عنده فى التاريخ أيضا

من طريق محمد بن الحارث عن ابن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر،قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الناس أجوع؟قال:طالب العلم،قيل:فأيهم أشبع؟قال:الذى يبتغيه،قال:الحافظ فى زهر الفردوس:محمد بن الحارث وشيخه ضعيفان،قلت:ها لا يكفى،بل ابن البيلمانى كذاب،ومحمد ابن الحارث لا يحضرنى الآن حاله وليس من المعقول أن يسأل أحد هذا السؤال السخيف الذى لا يحضر إلا فى ذهن الكذابين السخفاء،وكان من اللائق أن يقول:من أكذب الناس؟فيقال:من كذب على رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم).

**٥-عن أنس رضى الله عنه رفعه:"احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم".**

أورده الغمارى فى المداوى(١/٢١٥-٢١٦)وذكر سنده عند الديلمى قال:وإبراهيم بن هانئ فمن فوقه كلهم ضعفاء متروكون،فالحديث باطل.

وساقه فى المغير(١/١٦)[رواية ابن النجار عن أنس]وقال فى آخره:لا يصح اهـ.

قلت:قال ابن عرّاق فى التنزيه(١/٢٧٨)[ عن حديث الديلمى عن أنس]:وفيه زياد ابن أبى حسان بكر بن خنيس وعمرو بن حكام متروكان انتهى.

**٦–عن السيدة عائشة رضى الله عنها ترفعه:"احذروا الشهوة الخفية العالم يحب أن يجلس إليه".**

ورد فى المداوى (١/٢٢٢-٢٢٣) قال وفيه:إبراهيم بن محمد بن أبي يحي ضعيف ةالحديث منكر **اهـ.**

وفى المغير(١/١٦)**قلت**:هذا كلام صوفى،لا يصح مرفوعا إلى النبى صلى الله عليه وسلم انتهى.

**٧–عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه:"إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة وتنعم بعبادتك وقيل للعالم قف هنا فاشفع لمن أحببت فإنك لا تشفع لأحد إلا شفعت فقام مقام الأنبياء".**

ضعفه المناوى بعثمان بن موسى ورد عليه الحافظ الغمارى فى المداوى(١/٢٥٥).

وعزاه فى المغير(١/١٨)لأبى الشيخ فى الثواب والديلمى فى الفردوس عن ابن عباس ثم أضاف قائلا:هذا ظاهر الكذب وسنده باطل اهـ.

**قلت**:فى الفردوس برقم ١٢٩٣.

**٨–عن أنس رضى الله عنه رفعه:"إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق فى معيشتهم والقصد فى نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد الله بهم غير ذلك تركهم هملا".**

عزاه فى المغير(١٨/١) للدارقطنى فى الأفراد عن أنس وقال قلت:هذا موضوع وفى سنده كذاب اهـ.

**٩–عن علي رضى الله عنه رفعه:"إذا قعد أحدكم إلى أخيه فليسأله تفقها ولا يسأله تعنتا".**

قال فى المداوى(٣٧٧/١)ما حاصله:رواه الديلمى وفيه المسيب بن شريك متروك ومكحول لميسمع من على ولا من أحد من الصحابة انتهى.

قلت: انظر الكلام فيه فى تهذيب الحافظ (٢٠٩/١٠).

وقد نسبه نفس الغمارى للديلمى عن علي فى المغير(٢٣/١) وقال:موضوع لأنه من رواية متهم بالوضع اهـ.

**١٠-عن السيدة عائشة رضى الله عنها رفعته:"أربع لا يشبعن من أربع:لا أرض من مطر،وأنثى من ذكر،وعين من نظر،وعالم من علم".**

فى الدرر المنتشرة (ص ٢):رواه الحاكم فى التاريخ من حديث أبي هريرة وابن عدى من حديث عائشة وقال:منكر.وفى الفوائد الموضوعة""قال:ابن الجوزى موضوع.

وفى اللؤلؤ المرصوع( ص٣٨ رقم ٤٠):قال ابن القيم:موضوع.لكن فى الجامع الصغير:**وعالم من علم** بدل "**أذن من خبر**" والتزم السيوطى أن لا يضع موضوعا فى جامعه،وغلّطوه،قال المنوفى:الأشبه أنه من كلام الحكماء اهـ.

**قلت**:وفى المصنوع(رقم ٢٦)قال:ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات.وفى الأسرار المرفوعة برقم ٣٥:موضوع كماذكره ابن الجوزى.وقال الهيثمى(١٦٢/١) (رقم ٥٧٣):رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبدالسلام بن عبد القدوس وهو ضعيف لا يحتج به اهـ.

وذكره العجلونى فى كشف الخفاء برقم ٣٠٩ وفيه أنه:رواه الحاكم وأبو نعيم ثم ذكر قول الزركشى وابن عدى الذى قال إنه منكر وأنه ورد فى الموضوعات وفى الضعفاء من طرق فيها كذاب ومتروك قال النجم:لا أصل له.قال ولكن له شواهد كحديث **منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا**،وكحديث **لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة** اهـ.

قلت:ومثله فى المقاصد الحسنة.وقال الغمارى عنه فى المداوى(٤١٦/١)الحديث حكم الحفاظ بوضعه ابن حبان وابن الجوزى[٣٧٥/١،٢٣٥]والذهبى فى

الميزان...وقد تعقب المصنف ابن الجوزى فى الحكم بوضعه،فانظر ما ذكره [٢١٠/١]إلا أن الحديث موضوع لا بد اهـ.

ونسبه فى المغير(٢٥/١)لابن عدى والخطيب عن عائشة وقال:لما أورده الذهبى فى الميزان زاد فيه:قلت:وكذاب من كذب:وسبقه إلى التصريح بأنه موضوع ابن حبان وابن الجوزى ،فما أدرى كيف يغفل المؤلف عن مثل هذا؟انتهى.

**١١-عن أنس رضى الله عنه يرفعه:"أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم فى الدنيا فلم يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه".**

قال فى المداوى(٤٦٢/١)هذا الحديث أورده المؤلف فى ذيل الموضوعات من عند ابن عساكر وجزم بأنه موضوع فيلام على ذكره هنا.

ثم إنه عند ابن عساكر من رواية عكرمة عن ابن عباس لا من حديث أنس،فذكره هنا سبق قلم من المصنف.اهـ.

وقبله (٤٦١/١):قال ابن عبد البر:هذا الحديث انفرد به عثمان البري لم يرفعه غيره وهو ضعيف الحديث معتزلى ليس حديثه بشيء اهـ.

**وفى المغير(٢٩/١)"أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه".**[رواه الطبرانى فى الغير وابن عدى والبيهقى فى الشعب عن ابي هريرة]

وأورده فى تنزيه الشريعة(٢٨٠/١،رقم ١٠٢) معزوًّا لابن عساكر من حديث ابن

عباس وقال منكر ولا أدرى على من الحمل فيه ثم قال قلت:هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا والله أعلم.

**قلت**-البشير- لم أجده فى الثلاثة المذكورة،ووجدته عند ابن عبد البر فى جامع بيان العلم(١/١٦٢).

**١٢-عن أنس رضى الله عنه رفعه :"أفضل الأعمال العلم بالله أن العلم ينفعك قليل العمل وإن الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره".**

خرّجه ونسبه فى المغير لحكيم الترمذى(١/٣٢)عن أنس وقال عقبه:هذا من الأحاديث التى حكم المصنف بوضعها فى ذيل الموضوعات ثم زعم بعد ذلك أنه مما لم ينفرد به كذاب،وقد أخرجه أيضا ابن عبد البر فى العلم والديلمى فى مسند الفردوس،وهو موضوع ولا بد اهـ.

**قلت**:حكيم الترمذى فى نوادر الأصول(٤/١٠١).

**١٣- عن أبي أمامة رضى الله عنه رفعه:"أيما ناشىء نشأ فى طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا".**

قال فى المداوى(١٢٨/٣)ردًّا على قول المناوى-نقلا عن الذهبى فى الميزان-هذا منكر جدا:**قلت**:الحديث باطل موضوع...الخ.**وعزاه فى المغير (٤١/١)**وقال:وكذا أخرجه ابن عبد البر فى العلم،وقال الذهبى :منكر،قلت:بل موضوع اهـ.

قلت:جاء فى الكبير(١٣٩/٧،رقم ٧٤٦٩)وجامع بيان العلم (٨١/١-٨٢)وفيه يوسف المذكور.وقال فى مجمع الزوائد(٣٣١/١ رقم ٥٠٦ و٥١٦):رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يوسف بن عطية وهو متروك الحديث انتهى.

**١٤-عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه:"تعلموا الفرائض وعلموها الناس فإنها نصف العلم وهو ينسى وهو أول علم ينزع من أمتى".**

فى كشف الخفاء(٩٩٧):رواه ابن ماجه والدارقطنى والحاكم عن أبى هريرة بزيادة "يا أبا هريرة تعلموا" وفيه متروك،وأحمد عن ابن مسعود ،والنسائى والدارقطنى والحاكم والدارمى بلفظ آخر وفى السند الخ.

**قلت**:وأورده فى فى المداوى(١٨٦/٣)وعزاه فى المغير(٤٩/١)لابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة وقال:فيه حفص بن عمر الأيلى وهو كذاب اهـ. وجاء فى الدرر أيضا منسوبا لابن ماجه عنه (ص ٨).

**قلت**:فى سنن ابن ماجه(٢٣/٤،رقم ٢٧١٩)والدارقطنى(٤٠٥٩) بزيادة هى "وعلموه الناس" فى وسطه (راجع ١١٧/٥)،ومثله الحاكم (٣٦٩/٧٩٤٨،٤) قال الذهبى حفص بن عمر واه بمرة،وقال عقب الذى بعده عن بن عمرو بلفظ:العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة:الحديثان ضعيفان اهـ(٣٦٩/٤).وعند الدارمى(٨٣/١)وفيه عثمان بن الهيثم قال الدارقطنى:صدوق كثير الخطأ(ميزان الإعتدال ٥٩/٣)وعند النسائى فى الكبرى(٦٣٠٥)ولم أجده عند أحمد فى المسند ولا فى سنن الدارقطنى.وأخرجه الحاكم هكذا:تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموه الناس فإنى امرؤ مقبوض وأن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الإثنان فى الفريضة لا يجدان من يقضى بها ذكر له علة بعد تصحيحه ووافقه الذهبى(٧٩٥).وقال فى الميزان(١٩٨/٢):سليمان بن جابر الهجرى عن ابن مسعود تعلموا الفرائض وعنه رجل لم يسم:شيخ لعوف،ولا يعرف سليمان اهـ.

**١٥-عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه:"تجاوزا عن ذنب السخى وزلة العالم وسطوة السلطان فإن الله تعالى آخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم".**

[فى المغير ٤٦/١ :الخطيب عن ابن عباس]

خرجه فى المداوى(١٧٦/٣)وعزاه للدارقطنى فى الأفراد وأبي نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود رضى الله عنه.وفيه:له شواهد من حديث

أبي هريرة وابن عباس عند ابن عساكر والخطيب(٣٣٥/٨)وأبي نعيم فى الحلية(٤٣/٩)والخرائطى فى مكارم الأخلاق(ص ٥٥)اهـ.وملخص كلامه أن عبد الرحيم لم ينفرد به كما ادعى ابن الجوزى(١٨٥/٢)لأن محمد بن حميد العتكى تابعه عن الأعمش كما أخرج الطبرانى من رواية بشر بن عبيد الدارسى،والدارسى وإن كان ضعيفا فللحديث شواهد معتبرة.

وفى المغير(٤٦/١):**قلت**:هذا كذب وكأنه مأخوذ من حديث:تجاوزوا عن ذنب السخى فإن الله آخذ بيده كلما عثر.وقد ذكر ابن الجوزى فى الموضوعات إلا أن له طرقا متعددة.فأخذه الكذابون وزادوا فيه:العالم وسطوة السلطان اهـ.

**قلت**:قد وجدته فى الشعب(٣٠٤/١٣)برقم ١٠٣٧١ بلفظ "تجافوا" عن ابن عباس وقال فى هذا الإسناد مجاهيل اهـ.وفى مكارم الأخلاق للخرائطى برقم ٥٣٤ "أقيلوا السخى زلته،فإن الله آخذ بيده كلما عثر".

وقال السخاوى فى الكشف رقم ٩٤٩:قال الصغانى:موضوع،ورواه الطبرانى وأبو نعيم والبيهقى عن ابن مسعود بلفظ "تجاوزا" وفيه أحاديث آخر منها ما رواه الخطيب عن ابن عباس الخ...

وانظر تاريخ بغداد(٣٣٤/٨)والحلية(٤٠٨/٤)وفى المعجم الأوسط(٣٣/٦).

**١٦-عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه:"خيار أمتى علماؤها وخيار علماؤها رحماؤها ألا وإن الله ليغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا،ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء،يمشى فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري".**

خرجه فى المداوى(٣/٣٥١)لأبى نعيم والخطيب عن أبى هريرة وكذا القضاعى عن ابن عمر.وقال الغمارى:والحديث باطل موضوع كما قال ابن الجوزى فى العلل[١/١٣٢،رقم ٢٠٣] والذهبى فى الميزان(٣/٤٧٧ رقم ٧٢٠٥ وقد استدركت عليه فى كتابى على مسند الشهاب اهـ.

وفى المغير(١/٥٨)[لأبى نعيم فى الحلية والقضاعى عن ابن عمر]:قلت:فيه أحمد بن خالد الفرشى قال الذهبى:لا يعرف،وأتى بخبر باطل يعنى هذا،ثم إن أبا نعيم رواه فى الحلية من وجه آخر،من حديث أبي هريرة لا من حديث ابن عمر،وهو عنده من رواية محمد بن إسحاق السلمى،مجهول اتهمه الذهبى به أيضا.وقال الحطيب:إنه منكر اهـ بحروف الغمارى.

**قلت**:أنكره الخطيب وكأنه لم يتهم إلا السلمى.(انظر العلل المتناهية (١/١٤٠).وأورده فى الميزان(١/٩٥)فى ترجمة أحمد بن خالد وقال:لا يعرف،وأتى بخبر باطل اهـ.(راجع تاريخ بغداد ١/٢٣٧-٢٣٨؛والحلية ٨/١٨٨؛ومسند الشهاب ٤/٤٢٤).

**١٧–عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه:"ذنب العالم ذنب واحد ونب الجاهل ذنبان"**.[الديلمى عن ابن عباس].

قال فى المداوى(٥٦/٤):هذا حديث موضوع،وفيه مع جويبر مجاهيل انتهى.

وفى المغير(٦٦/١):قلت:وذنب الكذاب ثلاثة وقد حذف المؤلف بقيته عمدا وهى عند مخرجه الديلمى:قبل لم يا رسول الله؟قال:العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك العلم،فهذه الزيادة تزيد فى الطنبور نغمة،فلا أدرى ما أقول فى المؤلف بعد هذا؟ سامحه الله وغفر له اهـ.

**قلت**:فى الفردوس(٣١٦٥) بالزيادة المذكورة وقال فى المجمع(٤٣٧/٦):رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم اهـ.**قلت**:فى الأوسط(٣٣/٦–٣٤):لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن عبيد الله الجدعانى انتهى.

**١٨–عن أبي أمامة رضى الله عنه رفعه:"رب عابد جاهل ورب عالم فاجر فاحذروا الجهال من العباد واحذروا الفجار من العلماء"**.[ابن عدى والديلمى عن أبى أمامة].

قال فى المداوى(٧٦/٤)تقيبًا على المناوى:فالحديث باطل موضوع لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم،فالمصنف[أي السيوطى]مؤاخذ بذكره فى هذا الكتاب الذى صانه عما انفرد به الوضاعون..الخ.

وفى المغير:(٦٨/١)فيه بشار بن إبراهيم الأنصاري،وهو وضاع انتهى.

**قلت**:فى الفردوس(٣٢٤٩)عن أبى أمامة وهو فى الكامل(١٤/٢)وقال هذا أيضا غير محفوظ.ويشر-وليس بشار كما قال الغمارى والله أعلم-يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه اهـ.

**١٩-عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه:"رب معلم حروف أبي[جاد رأس أو جاد دارس]فى النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة".**

[الطبرانى عن ابن عباس]

قال الغمارى:هذا حديث موضوع فيه خالد بن يزيد، وهو كذاب اهـ من المداوى(٧٦/٤).ونحوه فى المغير(١٨/١).

**قلت**:فى الكبير(٢٥٤/٩):حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى حدثنا خالد بن يزيد العمرى حدثنا محمد بن مسلم حدثنا إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه رفعه.وقال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه خالد بن يزيد العمرى وهو كذاب اهـ.

**٢٠-عن جابر رضى الله عنه رفعه:"سارعوا فى طلب العلم فالحديث من صادق خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة".**[الرافعى فى تاريخ قزوين]

قال الغمارى :هذا حديث موضوع فى نقدى وإن لم أقف على سنده اهـ من المداوى(١٣٥/٤).وقال فى المغير(٧٥/١):هذا مما لا يشك فى وضعه طالب الحديث انتهى.

**قلت**:فى التدوين فى أخبار قزوين(٦٦/١)بسنده عن جابر يرفعه.وفيه أحمد بن شيبان وهو صدوق يخطئ كما فى الميزان(١٠٣/١)ووثقه ابن حبان.وقال العقيلى لم يكن ممن يفهم الحديث وحدث بمناكير(التهذيب ٣٤/١).

وفيه أيضا عبد الله بن ميمون من أهل مكة يروى عن جعفر بن محمد وأهل العراق والحجاز المقلوبات لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد(المجروحين ٢١/٢).وفى الجرح والتعديل(١٧٢/٥):روى عنه أحمد بن شيبان الرملى وغيره سمعت أبى يقول هو منكر الحديث اهـ.

**٢١-عن جابر رضى الله عنه رفعه:"ساعة من عالم متكئى على فراشه ينظر فى علمه خير من عبادة سبعين عاما".**[خرجه الديلمى عن جابر]

فى المداوى(١٣٦/٤)قلت:وهو حديث باطل موضوع ورجاله جلهم مجاهيل اهـ.

وفى المغير(٧٥/١):هذا موضوع وليس من ألفاظ الحديث النبوى اهـ.

**قلت**:فى الفردوس بمأثور الخطاب(٣٣٣/٢،برقم ٣٥٠٤).

**٢٢–عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه:"سلوا أهل الشرف عن العلم فإن كان عندهم علم فاكتبوه فإنهم لا يكذبون".**[الديلمى عن ابن عمر]

قال الغمارى بعد كلام:فإن الحديث باطل موضوع ليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث حماد بن زيد ولست أدري من افتراه بعد هؤلاء وركب له إسناد الصحيح....الخ.من كتاب المداوى(٤/١٦٠).

قلت:فى الفردوس (٢/٣٣٨٣،٣٠٦).

**٢٣–عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه:"طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد".** [الديلمى فى مسند الفردوس]

**قلت**:فى الفردوس(٢/٤٣٨)(٣٩٠٠٢٣).

**٢٤–عنه أيضا رضى الله عنهما رفعه:"طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة،وطلب العلم يوما خير من صيام ثلاثة أشهر".**[الديلمى فى المسند]

قال الغمارى :هذان الحديثان موضوعان باطلان اهـ.من المداوى(٤/٢٩٤) وفى المغير(١/٩٠) عن الأول: فى سنده وضاع فهو موضوع انتهى.وعن الثانى:هو كذب كالذى قبله انتهى.

**قلت**:والثانى ذكره أيضا ابن عرّاق وقال برقم ٩٠:فيه نهشل بن سعيد اهـ.

وقد جاء فى الفردوس(٢/٤٤١، ٣٩١٧).

**٢٥-عن أنس رضى الله عنه رفعه:"طوبى للعلماء طوبى للعباد،ويل لأهل الأسواق".**[الديلمى فى المسند]

قال فى المداوى(٤/٢٩٨)**قلت**:وللكذابين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا،بل هم أحق بالويل من أهل الأسواق،فهذا الحديث فى نقدنا كذب موضوع انتهى.

وقال فى المغير(١/٩٠):هو موضوع ظاهر الوضع اهـ.

**٢٦-عن علي رضى الله عنه رفعه:"عالم ينتفع بعلمه خير من ألف عابد".**

[الديلمى فى المسند].

فى المداوى(٤/٣٠٨):هذا حديث موضوع اهـ.وفى المغير(١/٩٢):هو كذاب وفى سنده وضاع اهـ.

**قلت**:فى الفردوس(٣/٤١٠٠،٤١) عن ابن عباس بدلا من على.

**٢٧–عن أبي هريرة رضى الله عنه يرفعه:"أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه"**.[الطبرانى وابن ماجه عن أبى هريرة]

قال الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٤٤٠)رقم ٨٧٢:رواه الطبرانى فى الصغير وفيه عثمان البرى قال الفلاس:صدوق لكنه كثير الغلط صاحب بدعة ضعفه أحمد والنسائى والدارقطنى اهـ.

وقال العجلونى رقم ٣٧٦:رواه الطبرانى وابن عدى وابن ماجه عن أبي هريرة انتهى.

**قلت**:فى الصغير(١/٣٠٥) (٥٠٧)وقال لم يروه عن المقبرى إلا عثمان البري وفى الكامل(٣/٤١):وهذا معروف بعثمان البرى والبلاء منه اهـ.

**٢٨–عن علي رضى الله عنه يرفعه:"علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل ،وحكم من حكم الله يقذفه فى قلوب من يشاء من عباده"**[الديلمى فى المسند].

قال الحافظ فى زهر الفردوس فى حديث الحسن عن حذيفة عند الديلمى:هو موضوع.وقال الغمارى:ذكره فى ذيل المضوعات،وحديث على أورده فى الواهيات وقال:لا يصح،عامة رواته لا يعرفون،وسكت عليه الحافظ فى الزهر والله أعلم.انتهى من المداوى(٣٩٢/٤)ونحوه فى المغير(٩٣/١).

قلت:فى تنزيه الشريعة (٢٨٠/١) وتمامه:"يقذفه فى قلب من يشاء" الخ.ونقل ما قاله ابن الجوزى آنفا وقال قلت:قال الذهبى فى تلخيصه هذا باطل والله أعلم اهـ.

وهو فى الفردوس (٣/ ٤٢، ٤١٠٤)وفى العلل المتناهية(٨٣/١).

**٢٩-عن أنس رضى الله عنه يرفعه:"العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء وإذا أراد أن يكثر به الكنوز هاب عن[هاب من]كل شيء".**[الديلمى عن أنس].

فى المداوى(٣٦٠/٤-٣٦١)قال فى الكبير:قيه الحسن بن عمرو القيسى قال الذهبى:مجهول.قلت:هو حديث موضوع باطل يتعجب من المصنف ذكره،رواه الديلمى[رقم ٤٢٠١]الخ وساق سنده.

وفى المغير(/٩٥):كذب لا أصل له اهـ.

**قلت**:فى الفردوس(٣/٤٢٠١،٧١).

**٣٠–عن أبي ذر رضى الله عنه رفعه:"العالم سلطان الله فى الأرض فمن وقع فيه فقد هلك".**[الديلمى عن أبي ذر]

قال فى المداوى(٣٦١/١)،هذا كذب مكشوف وليس له عند الديلمى إسناد كما ذكر الشارح[أي المناوى]وفى المغير(٩٥/١):كذب صراح انتهى.

**قلت:** لم أجده فى الفردوس.

**٣١–عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه:"العالم والعلم والعمل فى الجنة فإذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل فى الجنة وكان العالم فى النار".**[الديلمى عن أبي هريرة]

ذكره فى المداوى(٣٦١/٤) وقال:والكذاب والكذب،ولا سيما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النار كمفترى هذا الحديث قبحه الله الخ..

وقال فى المغير(٩٥/١):ومعه الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن هذا كذب بارد سمج لا معنى له انتهى باختصار.

**قلت:**فى الفردوس(٤١٩٨/٣،٧٠).

**٣٢–عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه:"العلم ثلاثة:كتاب ناطق،وسنة ماضية،ولا أدري".**[الديلمى عنه]

فى المداوى(٣٦٩/٤) بعد كلام طويل:قال فى الكبير:ظاهره أن الديلمى رفعه،وهو ذهول،بل صرح فى الفردوس بعدم رفعه.قلت-القائل الغمارى-هو كذلك فى مسند الفردوس موقوفا والمؤلف واهم فى عزوه إليه مرفوعا،وهو عند الديلمى من طريق أبي نعيم [٤٠/٣].وذكر الغمارى أن الذهبى أورده فى ترجمة محمد بن حمدون النيسابورى من تذكرة الحفاظ[٨٠٨/٣]من روايته عن ابي حذافة السّهمى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم به،ثم قال:هذا لايصح مسندا،ولا هو مما عد فى مناكير ابن حذافة السّهمى،فما أدرى كيف هذا وكأنه موقوف اهـ.

**قلت**:وقد أورده فى الميزان فى ترجمة أبي حذافة (٨٤/١) موقوفا على ابن عمر،فكأن الرفع وقع وهما ممن دونه،ولمالك فيه سند آخر عن ابن عمر موقوفا أيضا أخرجه ابن عبد البر[١٣٨٧]من رواية سعيد بن داود عن مالك عن داود بن الحصين عن طاوس عن ابن عمر به انتهى.

وفى المغير(٩٧/١) نحوه وزاد قوله:فما أدرى هل ذكره من كيسه؟ أو تبع فيه الناس ونسي؟اهـ.

**قلت**: لم أجده فى الفردوس وهو عند ابن عبد البر(٢٤/٢) فى جامع بيان العلم ولأبي نعيم فى الحلية(٨٦/٣) نحوه عن جابر بن زيد وفيه الضحاك الضبى روى عن أبيه وهو مجهول حكاه فى الميزان(٣٢٧/٢)عن أبى زرعة.وفى الجرح والتعديل(٤٦٢/٤):سمعت أبى يقول هو مجهول اهـ.ويزيد بنعفبة وثقه ابن حبان وتكلم فيه السليمانى(اللسان ٢٩١/٦)ولقد ذكره فى تذكرة الحفاظ(٥٨/١)وفى المغنى(٣١٢/١).

**٣٣-عن معاذ رضى الله عنه رفعه:"ليس من أخلاق المؤمن التملق إلا فى طلب العلم".**[البيهقى فى الشعب عن معاذ]

أطنب فيه الغمارى فى (٥/٢٦٠-٢٦٢) من المداوى وتلخيصه:أن الحديث ضعيف فقط من جميع طرقه كما رمز له السيوطى وجزم به البيهقى- رحم الله الجميع- وليس موضوعا كما ذهب إليه ابن الجوزى[١/٢١٩]ثم برّأ السيوطى من تشنيع المناوى له.وفى المغير(١/١١٨):فيه الحسن بن دينار عن الخصيب ابن جحدر،وكلاهما متروك.ولذا قال ابن الجوزى موضوع اهـ.

**قلت**:عزاه ابن عرّاق(١/٢٥٩) لابن عدى من حديث معاذ وقال فيه الخصيب ابن جحدر والحسن بن واصل وعن أبي أمامة وفيه عمرو بن موسى الوجيهى وعن أبي هريرة "**لا حسد ولا ملق إلا فى طلب العلم**".وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة،قال وتعقب بأن بن علاثة روى له أبو داود والنسائى وابن ماجه ووثقه ابن معين وغيره واعترض الخطيب قول الأزدى فيه حديثه يدل على كذبه فقال أفرط الأزدى...وانتهى إلى قول البيهقى روى من أوجه كلها ضعيفة اهـ باختصار.

وفى المقاصد (٩٢٥)والكشف(٢١٥)"**ليس من خلق المؤمن التملق**".وفى آخره:رواه القضاعى عن معاذ مرفوعا والحديث ضعيف...والملق-بالتحريك- الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغى.قال النجم:أخرجه ابن عدى عن معاذ وأبي أمامة وزاد"**إلا فى طلب العلم**".قال وحديث معاذ عند البيهقى

ولفظه:"**ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا  فى طلب العلم**".

انتهى.

**قلت**:أورده ابن عبد البر فى جزء العلم(١/١٣١)بصيغة التمريض وأخرجه فى الشعب (٦/٤٩٥) بالزيادة المذكورة وقال عقبه:الحسن بن دينار ضعيف بمرة،وكذلك خصيب بن جحدر والله أعلم وروي من وجه آخر ضعيف اهـ.

وقال فى الموضوعات(١/٢١٩):ليس فى هذه الأحاديث شيء يصح.أما الأول فإن ابن واصل هو ابن دينار وقد كذبه أحمد ويحي وقال ابن عدى مداره على الخصيب وقد كذبه شعبة ويحي القطان.وقال أحمد:لتا يكتب حديثه.وقال ابن حبان:يروى عن الثقات الموضوعات.

وأما حديث أبي أمامة قال عمر بن موسى ليس بثقة.وقال النسائى والدارقطنى متروك.وأما حديث أبي هريرة فإن ابن علاثة اسمه محمد بن عبد الله بن علاثة قال الرازى لا يحتج به وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل ذكره إلا على جهة القدح فيه اهـ.

والحديث فى مسند الشهاب(٤/٣١٣) بلفظ "**ليس من خلق المؤمن الملق**"وأخرجه ابن عدى فى الكامل(٢/٢٩٨).

**٣٤-عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه:"ما أتى الله عالما علما إلا أخذ عليه الميثاق ألا يكتمه".**[أخرجه ابن نظيف فى جزئه وابن الجوزى فى العلل عن أبي هريرة]

خرجه فى المداوى(٥/٢٨٧-٢٨٨) ودافع عن سكوت السيوطى كما ذكره المناوى واعتذر بأن عزوه للعلل كافى فى الحكم عليه وان فيه موسى البلقاوى قال أبو زرعة يكذب وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات.وقد ذكر الغمارى أنه لم يقف عليه فى الحلية ولا فى كتاب العلم لأبى نعيم أيضا وإن كان الحافظ عزاه له فى القول المسدد.قال وقال العراقى تعقيبا على ابن الجوزى:له شاهد صالح عن ابن مسعود رويناه فى كتاب فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف فتعقبه الحافظ وقال موسى المذكور لا يصلح أن يحتج به اهـ.

وذكر نحوه وقول العراقى فى المغير(١/١٢٠)وقال أخرجه أيضا البندهى فى شرح المقامات وابن عساكر فى تبيين كذب المفترى والديلمى فى مسند الفردوس انتهى ملخصا.

**قلت:** فى الفردوس(٤/٦٢٦٣،٨٤).

**٣٥-عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه:"ما استرذل الله عبدا إلا حظر عليه العلم".**[ابن النجار عن أبى هريرة]

قال فى المداوى(٥/٢٩٧)قال الشارح:حظر بالتشديد.قلت:هذا غلط فاحش بل هو بالتخفيف والحديث باطل موضوع وقد أورده المؤلف نفسه فى ذيل الموضوعات وكان عليه أن لا يذكره هنا،وقد ورد عن ابن عباس موقوفا،أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس وذكرته فى المستخرج على مسند الشهاب اهـ.

وفى المغير(١/١٢٠)نحوه قال:وسبقه إلى الحكم بوضعه الذهبى فى الميزان فى ترجمة أحمد بن محمد ابن يحي بن حمزة الدمشقى،وقد رواه الديلمى عن ابن عباس من قوله وهو باطل أيضا اهـ.

**قلت**:تضافرت الأقوال فى هذا الحديث.فذكره العجلونى فى كشف الخفاء (٢١٨٣)وما فى الميزان،وفى اللؤلؤ المصنوع( ٤٦٤)،والمصنوع (٢٧٠)،والأسرار المرفوعة(٤٠٠)ونسبه لابن النجار فى تنزيه الشريعة(١/٢٧٢)من طريق أحمد قال:وهو آفته كما قال الذهبى اهـ.

وجاء عند القضاعى(٣/٧٤٠،٢٢٥)وفى الفردوس(٤/٥٨، ٦١٨٢)ولفظه:"**ما استرذل الله عبدا إلا حرمه العلم**".وفى ترجمة أحمد قال الذهبى له:عن أبيه مناكير وساقه (١/١٥١).

**٣٦-عن الحسن رفعه:"همة العلماء الرعاية،وهمة الفقهاء الرواية".**

[ابن عساكر عن الحسن]

قال الغمارى فى المغير(١٣٢/١):أخرجه ابن عبد البر فى العلم عن أنس من قوله موقوفا،وذكر أنه ورد مرفوعا،وأقول لا يصح مطلقا لا مرفوعا ولا موقوفا،وإنما هو منقول عن مالك من قوله انتهى.

**قلت**: لفظ ابن عبد البر(٦/٢):إن العلماء همتهم الوعاية وإن السفهاء همتهم الرواية هكذا حدثنا به موقوفا وهو أولى من رواية من رواه مرفوعا وعباد بن عبد الصمد ليس ممن يحتج به اهـ.

**٣٧–عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه:"وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم"**.

قال فى المغير (١٣٣/١):قال الحفاظ:موضوع،وهو كذب ظاهر اهـ.

**قلت**:جاء بزيادة "لو" فى أوله فى الفوائد الموضوعة للكرمى برقم ٩٩ وقال:قال الخطيب:موضوع.وفى الجد الحثيث برقم ٤٤١:"**يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح على دم الشهداء**".

**٣٨-"مداد العلماء العلماء أفضل من دم الشهداء".**

فى الجد الحثيث (٤٤٠) والتذكرة (ص ١٦٨-١٦٩)والفوائد للكرمى(١٠٠)واللؤلؤ المرصوع (٥٠٠) وفى المقاصد (١٠٠٣) وقالوا:من كلام الحسن البصرى وقال الخطيب :موضوع.

ومثله علي القارى فى الموضوعات الكبرى(٣١٢/١، رقم ٤٢٩)وقال قال السخاوى رواه ابن عبد البر من حديث أبى الدرداء مرفوعا(ولفظه) "**يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء**" وللخطيب فى تاريخه من حديث نافع هن ابن عمر رفعه:"**وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم**"وفى سنده محمد بن جعفر اتهم بالوضع.قلت:ومعناه صحيح لأن نفع دم الشهيد قاصر ونفع قلم العالم متعد حاضر هو معنى حديث من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ويمكن أن يزاد ويقال ولا بجده ولا بكده وقد ضبط حديث لا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم وفى رواية بكسرها انتهى كلام القاري رحمهم الله.

**قلت**:أخرجه ابن عبد البر فى (٣٠٣١/١) من جزء العلم.

**٣٩-عن أنس رضى الله عنه رفعه:"اطلبوا العلم ولو بالصين".**

خرجه فى الدرر(ص ٥)وفوائد الكرمى(١٥٤) بلفظ المفرد "**اطلب**"وفى آخره:قال ابن تيمية:ليس هذا من كلام النبى [صلى الله عليه وسلم]وفى المرصوع بصيغة الجمع وزيادة "**فإن العلم فريضة على كل مسلم**"قال وذكره ابن الجوزى

فى الموضوعات،وليس كما قال؛بل هو ضعيف.وفى الأسرار المرفوعة (برقم ٢٤):موضوع اهـ.

**قلت**:ولم يتعرض لتضعيفه أو لتصحيحه فى المداوى،وعزاه فى التنزيه(١/٢٥٨)لابن عدى وللعقيلى وقال أبو عاتكة طريق بن سليمان منكر الحديث وقال ابن حبان:حديث باطل لا أصل له،وتعقب بأنه من رجال الترمذى ولم يجرح بكذب ولا تهمة وقال البيهقى فى الشعب متن مشهور وإسناد ضعيف،قال ونصفه الثانى أخرجه ابن ماجه قال الحافظ المزى الشافعى وله طرق كثيرة عن أنس يصل بمجموعهما إلى مرتبة الحسن وأخرجه البيهقى فى الشعب أيضا من حديث أبى سعيد وذكر طرقه ابن عرّاق وقول أحمد لا يصح فى هذا الباب شىء و(انظر تمامه فى المصدر).

وفى كشف الخفاء رقم ٣٩٧:رواه البيهقى والخطيب وابن عبد البر والديلمى وغيرهم عن أنس،وهو ضعيف،بل قال ابن حبان باطل،وذكره فى الموضوعات،ونوزع بقول المزى له طرق يصل بمجموعها إلى الحسن،وبقول الذهبى فى تلخيص الواهيات:روي من عدة طرق واهية وبعضها صالح،ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ اطلبوا العلم ولو بالصين فقط،ورواه ابن عبد البر أيضا عن أنس بسند فيه كذاب **بلفظ اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب** انتهى المراد منه.

وقال فى المقاصد(١٢٥):خرجه البيهقى فى الشعب،والخطيب فى الرحلة،وابن عبد البر فى جامع العلم اهـ.

**قلت**:ابن عبد البر (٨١٧/١١)وفى الشعب(١٩٣/٣)هذا حديث مشهور وإسناده ضعيف وقد روى من أوجه كلها ضعيف اهـ.و عند الخطيب(٣٦٣/٩)وقال عن النسائى: أبو عاتكة ليس بثقة اهـ.
وفى الكامل(١٧٨/١)وفى الضعفاء(٢٣٠/٢):لا يحفظ ولو بالصين إلا عن أبى عاتكة وهو متروك الحديث اهـ.

**٤٠-عن أنس رضى الله عنه رفعه:"ارحموا من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقر وعالم بين الجهال".**

فى المرصوع(٣٩):موضوع وذكره فى الفوائد الكرمى (١٨١)وقال السخاوى فى المقاصد عن ابن الجوزى:هو من كلام الفضل بن عياض ويرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم إبراهيم بن بشر...وفى الدرر(٢/١) (١٤)السليمانى فى الضعفاء من حديث أنس وضعفه وقال ابن الجوزى :إنما يعرف من كلام الفضل بن عياض.قلت:أخرجه ابن حبان فى تاريخه من حديث ابن عباس رضى الله عنهما والديلمى من حديث أبي هريرة رضى الله عنه بأسانيد واهية انتهى.
**قلت**:قال فى تنزيه الشريعة فيه وهب بن وهب وللخطيب عن أنس وفيه سمعان بن مهدى ولابن حبان أيضا عن أنس وفيه عيسى بن طهمان ينفرد بالمناكير عن المشاهير قال وله شاهد عند الديلمى عن أبي هريرة بلفظ"بكت السموات السبع ومن فيهن لعزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالم بين جهال"وفى سنده

جماعة لم أقف لهم على ترجمة لا فى الميزان ولا فى اللسان ولا فى غيرهما وهو من رواية الحسن عن أبي هريرة ولم يسمع منه على الصحيح،وأجودها طريق عيسى فإنه من رجال الصحيحين ونقل توثيقه عن أحمد وابن معين...الخ.

وفى كشف الخفاء(٣١٨) بزيادة "وفقيها يتلاعب به الصبيان" قال ورواه القضاعى عن ابن مسعود رفعه "وعالما يلعب به الحمقى والجهال" وذكر نحو ما تقدم.

**قلت**:وهو فى الفردوس(٢/١٣-١٤)(٢١٠٣)عن أبي هريرة وفى المجروحين (٢/١١٧-١١٨)عيسى بن طهمان ينفرد بالمناكير عن أنس لا يجوز الإحتجاج به بخبره،وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.وهو الذى روى عن رسول الله عليه وسلم فساقه انتهى.

**٤١-إن العالم والمتعلم إذا مرا على قرية فإن الله يرفع العذاب عن مقبره القرية أربعين يوما".**

فى فوائد الكرمى (١٧١،ص ١٣١):لا أصل له،ومثله فى اللؤلؤ المرصوع( ٩٣ ص ٥٣)والمصنوع (٥٧)وفى الأسرار المرفوعة(٨٠)عن السيوطى.

**٤٢-من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه".**

فى فوائد الكرمى( ١٤٩،ص١٢):قال ابن تيمية هذا كذب ليس فى شىء من كتب أهل العلم انتهى.

**قلت**:ومثله فى تنزيه الشريعة(١/٢٨٤)والله أعلم.

**٤٣-يا علي اتخذ لك نعلين من حديد وأفنهما فى طلب العلم".**

قال فى تنزيه الشريعة(١١٨)قال ابن تيمية:موضوع وذكر مثله الكرمى فى الفوائد(١٥٣).

**٤٤-"يا على كن عالما أو متعلما أو مستمعا-أو واعيا-ولا تكن الرابع فتهلك".**

قال ابن تيمية:ليس بثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم [صلى الله عليه وسلم]لكنه مأثور عن بعض السلف اهـ.

**قلت**:فى مجمع الزوائد(٣٢٨/١) رقم ٤٩٥:وعن أبى بكرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول:اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن

الخامسة فتهلك.قال عطاء:قال لي مسعر:زدتنا خامسة لم تكن عندنا قال:والخامسة أن تبغض العلم وأهله".

رواه الطبرانى فى الثلاثة والبزار ورجاله موثقون انتهى.

**قلت**:الطبرانى فى الكبير(٦٠/٨)عن عبد الله وفى الأوسط (١٠/١)عن صفوان بن عسال المرادي وقال لن يروه عن حفص بن سليمان إلا علي بن عياش اهـ.

وفى الصغير(٦٣/٢): لم يروه عن خالد إلا عطاء ولم يروه أيضا عن مسعر إلا عطاء تفرد به عبيد بن جناد.

وقال البزار(٣٨/٢)لا يعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه عن أبى بكرة،وعطاء بن مسلم ليس به بأس ولم يتابع عليه اهـ.

وفى جامع بيان العلم (٢٨/١-٢٩)عن أبى الدرداء من قوله كن عالما أو متعلما أو محبا أو مستمعا ولا تكن الخامس فتهلك قال-حميد-قلت للحسن وما الخامس قال المبتدع،ونحوه عن ابن مسعود.

**٤٥-:إن لم تكن العلماء أولياء فليس لله ولي".**

فى المصنوع(٤٥) والجد الحثيث (٨١) من قول أبي حنيفة والشافعى ومثله فى الأسرار المرفوعة(١٠٥)ولفظه "إن لم يكن" وفى النخبة(٦٤):هذا من كلام الشافعى.انتهى.

**٤٦-حضور مجلس عالم أفضل من صلاة ألف ركعة".**

فى المرصوع (ص١٧٦) وقال أورده فى الموضوعات.

وفى التنزيه(١/٢٥٣-٢٥٤):جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إذا حضرت جنازة وحضر مجلس علم أيهما أحب إليك أن أشهد فقال إن كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فإن حضور مجلس عالم خير من حضور ألف جنازة تشيعها ومن حضور ألف مريض تعوده ومن قيام ألف ليلة للصلاة ومن ألف يوم تصومها ومن ألف درهم تتصدق به ومن ألف حجة سوى الفرض ومن ألف غزوة سوى الواجب وأين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم أما علمت أن الله تعالى يطاع بالعلم ويعبد بالعلم وخير الدنيا والآخرة من العلم وشر الدنيا والآخرة من الجهل فقال رجل قرآءة القرآن قال ويحك وما قرآءة القرآن بغير علم وما الحج بغير علم وما الجمعة بغير علم أما علمت أن السنة تقضى على القرآن وأن القرآن لا يقضى على السنة".رواه محمد بن على وهو متروك من طريق الجويبارى وإسحاق بن نجيح والمتهم به فيما ذكره ابن الجوزى والذهبى هو الجويبارى قلت:أورده الغزالى فى الإحياء من حديث أبى ذر مختصرا وقال العراقى الشافعى فى تخريجه لم أجده وإنما أعرفه من حديث عمر وهو موضوع كما قال ابن الجوزى والله تعالى أعلم انتهى.

وانظر ميزان الإعتدال(١/١٠٧).

**٤٧-"إذا جلس المتعلم بين يدى العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة،ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه،وأعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب الله له بكل حديث عبادة سبعين سنة وبنى له بكل ورقة مدينة مثل الدنيا عشر مرات".**

قال فى المرصوع (٢٦):موضوع،وفى المصنوع(١٧):فى الذيل إنه موضوع،قال الحافظ الجلال:لا أصل له اهـ.

وفى التنزيه(٢٨٣/١):رواه الديلمى عن جابر وفيه أبو بكر بن حبيب عن أبي بكر محمد بن سليمان الباغندى والحمل فيه على أحدهما قلت:الباغندى وثقه ابن حبان والخطيب وقال الدارقطنى مرة لا بأس به ومرة ضعيف وما رأيت أحدا كذبه إلا ابنه ولا عبرة به لأنه هو أيضا كذبه ابنه وأبو بكر ما عرفته انتهى.

وقال العجلونى(٢١٨)قال القاري نقلا عن الزيلعى أنه موضوع.اهـ.

**قلت**:فى الفردوس(١٢٦٩).

**٤٨-"إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء فى الجنة وذلك أنهم يزورون الله فى كل جمعة فيقول تمنوا علي ما شئتم فيلتفتون إلى العلماء فيقولون تمنوا كذا وكذا فهم يحتاجون إليهم فى الدنيا".**

نسبه ابن عرّاق(٢٧٦/١) للديلمى عن جابر قال وفيه مجاشع بن عمرو قال الذهبى فى الميزان إنه موضوع اهـ.

**قلت**:فى الميزان(٤٣٦/٣-٤٣٧)قال (عنه) ابن معين رأيت أحد الكذابين وقال البخارى منكر مجهول اهـ مختصرا.

وانظر الفردوس(٨٨٠/١، ٢٣٠).

**٤٩-عن أنس رضى الله عنه رفعه:"من تعلم العلم ليباهى به العلماء أو يمارى به السفهاء أو يصرف وجوه الناس إليه فهو فى النار".**

فى مجمع الزوائد(٨٦٣):رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار وفيه سليمان بن زياد الواسطى قال الطبرانى والبزار تفرد به سليمان زاد الطبرانى:ولم يتابع عليه وقال صاحب الميزان :لا يدرى من ذا.

وبـ(٨٦٠):عن أم سلمة :**من تعلم العلم ليباهى به العلماء أو يمارى به السفهاء فهو فى النار** رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الخالق بن زيد وهو ضعيف.

وبـ(٨٦٦) عن معاذ:**من طلب العلم ليباهى به العلماء أو يمارى به السفهاء فى المجالس لم يرح رائة الجنة**.رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عمرو بن واقد وهو ضعيف نسب إليه الكذب.انتهى.

**٥٠-عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال:بلغنى أن لقمان الحكيم كان يقول:يا بنى لا تعلم العلم لتباهى به العلم وتمارى به السفهاء وترائي به فى المجالس.رواه أحمد وهو منقطع الإسناد كما ترى انتهى.**

قلت:"فى الأوسط (٣٢/٦): لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا شيبان ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان بن زياد الواسطى.ومثله عند البزار(٣٤٧/٢)وعقبه:وقد رواه عنه غير واحد ولم يتابع على هذه الرواية فشيبان ثقة وسليمان بن زياد قد روى عنه غير واحد من أهل العلم،وإن كان لم يتابع على هذا الحديث اهـ.

وحديث أم سلمة فى الكبير (١١٦/١٧)وحديث معاذ(٤٦٧/١٤)وفيه آخر عن كعب بن مالك يرفعه:**من طلب العلم لإحدى ثلاث يمارى به السفهاء أو يباهى به العلماء أو يستجيز وجوه الناس إليه فقال فيه كلاما شديدا**

انظر المصدر السابق(٤٥٠/٣١)(رقم ١٥٥٤٨)وحديث لقمان الحكيم فى المسند(١٩٠/١).

**٥١-عن علي رضى الله عنه :"حدثوا الناس بما يعرفون ،تريدون أن يكذب الله ورسوله".**

قال العجلونى (١١١٨)رواه البخارى عن علي موقوفا،ورفعه الديلمى،وتقدم بأبسط فى:أمرنا أن نكلم الناس،وقال ابن الغرس وخرجه **الديلمى فى مسند** الفردوس عن علي مرفوعا،قال وإسناده واه بل قيل موضوع اهـ.

قلت:وقال السخاوى فى المقاصد (١٨٠)ولفظه"أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم" عن ابن عباس مرفوعا وقال :سنده ضعيف،وقد عزاه شيخنا لمسند الحسن بن سفيان من حديث ابن عباس (لفظه)"أمرنا أن نخاطب الناس على قدر علومهم" قال وسنده ضعيف جدا ورواه أبو الحسن التميمى من الحنابلة فى العقل له بسنده عن ابن عباس أيضا(لفظه)بعثنا معاشر الأنبياء نخاطب الناس على عقولهم"وله شاهد من حديث مالك عن سعيد بن المسيب رفعه مرسلا:إنا معاشر الأنبياء أمرنا" الخ.(قال)بل عند البخارى فى صحيحه عن علي موقوفا"حدثوا الناس بما يعرفون أتحب أن يكذب الله ورسوله ونحوه ما أخرجه مسلم فى مقدمة صحيحه عن ابن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة وللعقيلى فى الضعفاء وابن السني وأبي نعيم فى الرياضة وآخرين عن ابن عباس مرفوعا (ما حدث أحدكم قوما بحديث لا يفهمونه إلا كان فتنة عليهم"الخ وذكر السخاوى شواهد آخر عند أبي نعيم والديلمى بعضها مرفوع وبعضها موقوف والحمد لله.اهـ.

**قلت**:فى الفردوس (٢ /٢٦٥٦،١٢٩)وفى الضعفاء(٣/٢٠١).

**٥٢-عن أبي هريرة -وغيره-رضى الله عنهم رفعوه:"من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار".**

[رواه الطبرانى فى الصغير من طريق سليمان التيمى]

خرجه الهيثمى(٧٤١)ونسبه لأبى يعلى والطبرانى قال ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وبـ(٧٤٢)بزيادة موقوفة:هي :**الشهادة تكون عند الرجل يدعى إليها أو لا يدعى وهو يعلمها ولا يرشد صاحبها إليها فهو هذا العلم**".قال رواه الطبرانى فى الكبير وفيه إبراهيم بن أيوب الفرسانى وهو مجهول.

وكذا بـ(٧٤٣)عن عبد الله بن عمرو باللفظ السابق قال رواه الطبرانى ورجاله موثقون، وبـ(٧٤٤)عن ابن مسعود "**أيما عبد آتاه الله علما فكتمه لقي الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار**".قال: رواه الطبرانى فى الأوسط هكذا وقال فى الكبير"**من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار**".وفى إسناده الأوسط النصر بن سعيد ضعفه العقيلى.وفى إسناد الكبير سوار بن مصعب وهو متروك انتهى بحروف الهيثمى.

**قلت**:أورده السخاوى فى المقاصد الحسنة(١١٦٨) وقال أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه وصححه الحاكم وابن حبان وقوّى ذلك.

وفى التذكرة(١/٥١-٥٢):له طرق كثيرة منها ما أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه من حديث أبي هريرة وقال الترمذى حسن وأخرجه الحاكم فى مستدركه من جهة الأعمش عن عطاء عن أبي هريرة يرفعه ثم قال هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكرها بها وهذا الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ذاكرت شيخنا أبا علي الحافظ وهذا الباب ثم سألته هل يصح شىء من

هذه الأحاديث عن عطاء فقال لا فقلت لم قال لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة ثم ساقه عن أزهر بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا علي بن الحكيم عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة فقلت له أخطأ فيه أزهر بن مروان شيخكم وغير مبتدع فيهما الوهم فقد حدثنا وساقه بسنده إلى مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الوارث ين سعيد عن علي بن الحكم (الحكيم)عن رجل عن عطاء عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فاستحسنه أبو علي واعترف ثم لما جمعت هذا الباب وجدت جماعة كثيرة رووا فيه سماع عطاء عن أبي هريرة ووجدنا الحديث بإسناد صحيح لا غبار عليه عن عبد الله بن إسناده صحيح لا غبار عليه عن عبد الله بن عمرو ثم ساقه من طريقه وقال إسناده على شرط الشيخين وليس له علة و(فى)الباب عن جماعة من الصحابة غير أبي هريرة قلت منهم أنس وأبو سعيد الخدري فى سنن ابن ماجه وإسنادهما ضعيف ورواه عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال"**من كتم علما ألجمه الله بلجام من نار**":وهذ إسناد صحيح ليس فيه مجروح وقد ظن ابن الجوزى أن ابن وهب هو الفسوى الذى قال فيه ابن حبان دجال وليس كذلك انتهى كلام الزركشى.

وللحافظ الغمارى جزء لطيف أسماه "رفع المنار لطرق حديث من سل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار" وكلامه ملخصا:ليس هذا الحديث متواترا وإن تعددت طرقه لأن جلها ضعيف معلوم كما صرح به الحافظ المنذرى فى اختصار السنن بل نقل ابن الجوزى فى "العلل المتناهية" عن أحمد أنه قال"لا يصح فى هذا الباب شيء"،وإن كان الواقع خلاف ذلك أيضا،بل بعض طرقه صحيح كما قال الترمذى وابن حبان والحاكم وباقيها ضعيف... إلى

قوله:والحديث صحيح لا شك فيه ،ومن ضعفه فإنما يتكلم عن جهل وقصور،أما كونه متواترا فلا؛فإن أكثر طرقه من رواية الهلكى والمتروكين كما رأيت والله تعالى أعلم انتهى بحروف الحافظ أحمد الغمارى.

**قلت**:رواه أبو داود (٣٦٦٠)والترمذى(٢٦٣٩)عن أبي هريرة وابن ماجه بـ(٢٦١) و(٢٦٦)عنه وبـ(٢٦٤)عن أنس وعن أبى سعيد بـ(٢٦٥)وابن حبان(٩٥،٩٦)"من كتم علما"والحاكم(٣٤٤،٣٤٦) ولفظه الأول "من سئل" -وقال الذهبى على شرطهما-والثانى "من كتم"وأبو يعلى عن ابن عباس (٢٥٨٥) والطبرانى فى الكبير(٣٩٢/٧)والأوسط(٣٨٢/٢-٣٨٣)والصغير(١١٢/١)وفى الأوسط عن ابن مسعود(٣٥٦/٥).

**٥٣-"طلب العلم فريضة على كل مسلم".**

قال الهيثمى(٤٧٢)رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط عن ابن مسعود وفيه عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشى عن حماد،ثم قال :قال البخارى- أي فى عثمان - مجهول،وحماد لم تقبل روايته عمن عدا شعبة والثورى والدستوائى لأن غيرهم روى عنه بعد الإختلاط.

وقال (٤٧٣)رواه الطبرانى عن أبى سعيد وقال:فيه يحي بن هشام السمسار كذاب.ونسبه له فى الصغير(٤٧٤) وقال فيه عبد العزيز بن أبى رواد ضعيف جدا.وله فيه أيضا عن الحسن(٤٧٥)وفيه عبد العزيز بن أبى ثابت ضعيف جدا.

**قلت**:فى الدرر (١٣/١):روى من حديث أنس وجابر وابن عمر وابن عباس وعلي وأبي سعيد،وفى كل طرقه مقال،وأجودها طريق قتادة:وثابت عن أنس وطريق مجاهد عن ابن عمر،وأخرجه ابن ماجه عن كثير بن شنظير،عن محمد بن سيرين عن أنس،وكثير مختلف فيه،**فالحديث حسن**،وقال ابن عبد البر:روي من وجوه كلها معلولة،ثم روي عن إسحاق بن راهويه أن فى أسانيده مقالا،ولكن معناه صحيح...وقال المزي :هذا الحديث روي من طرق تبلغ رتبو الحسن انتهى المراد.

وذكره الكرمى فى الفوائد(٤٠/١).وقال الغمارى فى "المسهم"اختلف الحفاظ فى حديث "طلب العلم فريضة على كل مسلم" هل هو صحيح أو حسن أو موضوع؟

فذهب جمهور الحفاظ،كأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبي داود والبزار وأبي علي النيسابورى والحاكم والبيهقى وابن عبد البر وابن الصلاح والنووي والذهبي وغيرهم إلى أنه ضعيف معلول من جميع طرقه.

وذهب الحافظ القطان صاحب ابن ماجه،وذهب الحافظان السخاوى والسيوطى إلى أن بعض طرقه[تبلغ]رتبة **الحسن**.وحكى الحافظ زين الدين العراقى عن بعض الأئمة أنه صححه،وإلى ذلك ذهب الحافظ السيوطى فى بعض كتبه قديما أنه لم يصحح حديثا لم يسبق إلى تصحيحه سواه مع أن الذى قبله يرد عليه.

وحكم ابن الجوزى بوهيه وبطلانه فأورده فى "العلل المتناهية فى الأحاديث الواهيةوفى كتاب "الموضوعات"وأغرب السيوطى فأشار إلى أنه بلغ حد التواتر

وتبعه شييخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتانى فذكره فى كتابه " نظم المتناثر من الحديث المتواتر"استنادا إلى وروده من طريق ثمانية عشر صحابيا على ما ذكره الديلمى وغيره...إلى قوله:وبالنظر فيه(الطرق)يعلم أن الحديث بمجموعها يبلغ رتبة الصحيح ولا بد،لأن رواية قتادة رجالها ثقات كما قال السخاوى،فهى وحدها حسنة،ورواية ثابت حسنة أيضا فهما يكفيان لارتقاء حديث أنس خاصة إلى الصحيح،فكيف وقد وقع لنا طريق صحيح من رواية الزهري وهو طريق إسماعيل بن عياش عن يونس بن يزيد عنه،فإنه صحيح على ما يقتضيه تصرفهم وكلامهم؟!

ثم لو اعتبرنا ما قيل فى إسماعيل بن عياش ونزلنا به عن رتبة الصحيح،فهو لا ينزل عن درجة الحسن أصلا،وما يذكرونه فى الأسانيد من كلامهم فيها بسببه فذلك من روايته عن أهل الحجاز أو عن غير أهل بلده الشاميين كما هو معروف،فيكون لحديث أنس ثلاثة طرق حسان باجتماعها يصح الحديث ولا بد.أضف إلى ذلك وجود الشواهد الداررة بالأسانيد النظيفة من حديث ابن عمر وابن مسعود.

فالحكم على الحديث بأنه ضعيف مع وجود هذه الأسانيد تقصير فى البحث وتغافل فى النظر وعدم توفيق فى الحكم وتشديد لا يلائم أصول الحديث وقواعد الفن انتهى بحروف الحديث.

**قلت**:فى المعجم الطبرانى الكبير(٤٢/٩)والأوسط(٢٨٩/٧،٢/١)عن أنس وفى الصغير(٣٦/١، ٥٨/١)وفى العلل المتناهية(٢١٥/١-٢١٦)وفى الفردوس (٢٣٦)(٧٨/١).

**٥٤-"من ازداد علما ولم يزدد فى الدنيا زهدا لم يزدد من الله تعالى إلا بعدا".**

فى التذكرة(١/١١٥):أسنده صاحب الفردوس من حديث علي رضى الله عنه اهـ.وفى الدرر (١/١٧)الديلمى من حديث علي.

قلت:الفردوس(٥٨٨٧)(٣/٦٠٢)

**٥٥-عن ابن عمر"أكثر الناس علما أهل العراق وأقلهم انتفاعا به".**

عزاه ابن عرّاق لابن الجوزى قال ولا يصح فيه المسيب بن شريك متروك وشيخه جعفر ابن العباس مجهول(قلت) لم يتعقبه السيوطى والمسيب لم يتهم بكذب بل قال عبد الله بن أحمد قلت لأبى ترى المسيب كان يكذب قال معاذ الله ولكمه كتن يخطئ وقال علي بن المدينى ما أقول إنه كذاب والله أعلم اهـ من التنزيه(/٢٥١).

**قلت**:فى الموضوعات(١/٢١٦)بسنده وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحي بن معين:المسيب ليس بشىء ،وقال السعدى ينكب الناس عن حديثه وقال النسائى متروك.وقال ابن حبان لا يجوز الإحتجاج به وقال أبو حاتم الرازى:وجعفر مجهول.انتهى

**قلت**:جعفر روى عن البيلمانى وعنه المسيب بن شريك سمعت أبي يقول ذلك ويقول:مجهول(كذا قال فى الجرح والتعديل ٢/٤٨٥).وقال عن المسيب:ضعيف الحديث كأنه متروك وقبله عن أحمد :ترك الناس حديثه.

**٥٦- ابن عباس رضى الله عنهما رفعه:"اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا واطل أعمارهم وبارك لهم فى كسبهم"**

ذكره للخطيب من حديث ابن عباس من طريقين الطريق الأول فيه أصرم بن حوشب ونهشل بن سعيد وفيه محمد بن على شيخ مجهول أحاديثه منكرة والضحاك ولم يلق ابن عباس وفى الثانى محمد بن الفرخان ولفظه "**اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وأظلهم تحت ظلك يوم لا ظل إلا ظلك فإنهم يعلمون كتابك المنزل**".قال الذهبى فى تلخيصه افتراه ابن الفرخان وألصقه بالحسن بن عرفة بسند صحيح قلت: لم يتعقبه السيوطى مع أنه أورده فى كتابه تمهيد الفرش فى الحصال الموجبة لظل العرش باللفظ الثانى وقال بعد أن نقل عن الخطيب أن محمد بن الفرخان غير ثقة قلت له شواهد قال جامعه وتابع نهشلا عن الضحاك سعيد بن سنان أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين غير أن فى سنده من لم أعرفه وسعيد متهم أيضا انتهى كلامه فى التنزيه(١/٢٥٢).

**قلت**:فى تاريخ الخطيب(٦٣/٣)و(٣٩٩/٢)وفى الكامل(٤٠٣/١-٤٠٦).عن عثمان بن سعيد قلت ليحي بن سعيد فأصرم بن حوشب تعرفه قال كذاب خبيث حدثنا الجنيدى حدثنا البخاري قال أصرم بن حوشب متروك الحديث...وأصرم بن حوشب عامة رواياته غير محفوظة وهو بين الضعف اهـ مختصرا.

وابن الفرخان قال الخطيب: كان غير ثقة (الميزان ٤/٤).

**٥٧-عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين كيلا يذهب القرآن وأعز العلماء كيلا يذهب الدين".**

(عد)وفيه محمد بن داود بن دينار الفارسى وفيه أحمد بن إسحاق (بن يونس)وسعدان بن عبدة مجهولان قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان ولعل هذا من وضع محمد بن داود قلت الرملى من مصائبه ثم قال وقيل بل هو من وضع محمد بن دينار والله أعلم اهـ(من تنزيه الشريعة ٢٥٣/١).

**قلت**:فى الكامل(٣٣٢/٤-٣٣٣):وسعدان بن عبدة القدامى غير معروف وأحمد بن إسحاق بن يوسف لا يعرف أيضا وشيخنا محمد بن داود بن دينار كان يكذب اهـ مختصرا.

وفى الميزان(٣/٥٤٠-٥٤١)عند ترجمة محمد بن داود الرملى:ومن مصائبه:اللهم افقر المعلمين كيلا يذهب القرآن،وأغن العلماء كى لا يذهب الدين(وقيل هو من وضع محمد بن دينار) اهـ.

**٥٨-عن أنس:"ألا أحدثكم عن أجر ثلاثة المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام"**(رواه حسين بن محمد التفليسى فى كتاب الأعداد)من حديث أنس بسند فيه مجاهيل وزياد بن أبى زياد متروك(تنزيه الشريعة /٢٥٥).

**قلت**:فى اللسان (٢/١٩٠):حسان عن عبد الأعلى عن زياد عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم "**ألا أحدثكم عن أجر ثلاثة قيل من هم قال أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام**" أخرجه حسين بن محمد التفليسى فى كتاب الأعداد وقال الجوزقانى فى الأباطيل زياد ضعيف وحسان مجهول اهـ.

**٥٩-عن جابر ":لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالما يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة ومن الكبر إلى التواضع ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الزهد "**

(أبو نعيم من حديث جابر) من طريق أبى سعيد البلخى الزاهد المشهور عن عباد بن كثير عن أبى الزبير عن جابر قلت ومن حديث أنس من طريق يحي بن خالد المهلبى عن شقيق عن عباد عن أبان عن أنس والله أعلم وهذا كلام كان شقيق كثيرا ما يعظ به أصحابه والناس فوهم فيه الرواة قلت جعل فى اللسان الواهم فيه راويه عن شقيق والله أعلم قال السيوطى الشافعى رواه العسكرى فى المواعظ عن على بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعا بنحوه فذكره قلت هو من طريق الحسن بن على بن عاصم وهو أبو سعيد العدوى الكذاب عن الهيثم بن عبد الله وهو كما قاله ابن عدى مجهول والله أعلم(من التنزيه ١ /٢٥٦-٢٥٧).

**قلت**:فى الحلية(٨/٧٢)وكلام ابن عدى عن الهيثم فى (٣/٢٠٤)من الكامل.

**٦٠- عن أنس"إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول من أنتم فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله عز وجل ادخلوا الجنة على ما كان منكم طالما كنتم تصلون على النبى فى دار الدنيا".**

(رواه الخطيب)من حديث أنس من طريق محمد بن يعقوب الرقى وقال الحمل فيه على الرقى وقال الذهبى فى الميزان وضع هذا الحديث على الطبرانى قال السيوطى الشافعى وأخرجه الديلمى والنميرى فى الإعلام من طريق آخر فيه

محمد بن أحمد ابن مالك الإسكندرانى وهو مجهول قلت اقتصر شيخ شيوخنا العلامة السخاوى الشافعى فى كتابه القول البديع على تضعيف الحديث من الطريقتين قال فى الأول أخرجه الطبرانى ومن طريقه ابن بشكوال ونقل عن طاهر بن أحمد النيسابورى أنه قال ما أعلم حدث به غير الطبرانى والله تعالى أعلم (التنزيه ١/٢٥٧).

**قلت**:عند الخطيب(٣/٤٠٩-٤١٠) مرفوعا وقال عقبه:هذا حديث موضوع والحمل فيه على الرقى والله أعلم اهـ.

**٦١- عن ابن عمر"يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس".**

(الخطيب )من حديث ابن عمر وفيه إسحاق بن إبراهيم قلت فى المتهمين بالوضع إسحاق بن إبراهيم جماعة ولا أدرى أيهم هذا والله أعلم.انتهى كلام ابن عرّاق(١٠/٢٥٨).

**قلت**:فى تاريخ بغداد(١٠/٣٠٢) ما نصه :أخبرنا محمد بن طلحة النعالى حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحي بن سختويه النيسابورى حدثنا محمد بن عمر بن حفص الزاهد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا خالد بن يزيد بن جعفر الأنصارى الكوفى حدثنا محمد بن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر رفعه.

وشيخه إسحاق –خالد بن يزيد–هو أبو الهيثم العمرى المكي عن ابن أبي ذئب والثورى كذبه أبو حاتم ويحي قال بن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات(اللسان ٣٨٩-٣٩٠).وفى الجرح والتعديل(٣/٣٦٠):حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عن خالد بن يزيد العمرى المكى فقال :كان كذابا أتيته بمكة ولم أكتب عنه وكان ذاهب الحديث اهـ.

**٦٢–عن عمران بن حصين:"من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة"**

(رواه ابن عدى من حديث عمران بن حصين وفيه أبين بن سفيان قال الذهبى فى الميزان هو من بلايا أبين انتهى من تنزيه الشريعة ١/٢٨٠).

**قلت**:فى الكامل (١/٣٩٣) مرفوعا بزيادة "**قيامها وصيامها وحفته الملائكة بأجنحتها وصلى عليه طير السماء وحيتان البحر ودواب البر ونزل من السماء منازل سبعين شهيدا وكان أفضل ممن يكون له الدنيا حلالا فيعطاها فى الآخرة**".

وكلام الذهبى فى الميزان(١/٧)وفى اللسان(١/٢٢)وقال عقبه:والذى تبين لي أن أبان بن سفيان غير أبين بن سفيان هذا وقد فرق بينهما الخطيب فى تلخيص المتشابه وشيوخ أبين أقدم من شيوخ أبان اهـ.

**٦٣- عن أبى هريرة:من أكرم عالما فقد أكرم سبعين نبيا ومن أكرم متعلما فقد أكرم سبعين شهيدا ومن أحب العلم والعلماء لم تكتب عليه خطيئة أيام حياته".**

(أورده ابن الجوزى فى الواهيات من حديث أبى هريرة وقال فيه محمد بن عمرو وقال يحي ابن معين ما زال الناس يتقون حديثه انتهى.وما أظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا قلت يعنى لأنه من رجال الأربعة والله تعالى أعلم والظاهر أن البلاء ممن دونه قلت قال الذهبى فى تلخيص الواهيات هذا من وضع عبد الرحمن بن محمد البلخى شيخ لابن رزقويه والله أعلم اهـ.

**قلت**:فى العلل المتناهية(١/١٠٧) مرفوعا بسنده ولم أقف على تلخيصه والله أعلم.

**٦٣-عن أم هانئ رضى الله عنها: "العلم ميراثى وميراث الأنبياء من قبلى فمن كان يرثنى فهو معى فى الجنة".**

(أبو نعيم وفيه أبو مقاتل السمرقندى)انتهى من تنزيه الشريعة(١/٢٧٦).

**قلت**:قال ابن عدى فى الكامل(٢/٣٩٤):وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة ويقع فى أحاديثه مثل ما ذكرته أو أعظم منه وليس هو ممن يعتمد على رواياته

اهـ.وفى المجروحين(١/٢٥٦):كان لا يدرى ما يحدث به،وكان عبد الرحمن بن مهدى يكذبه،ومرة لا يحل الرواية عنه اهـ مختصرا.والحديث ظاهره مرفوع.

**٦٤-عن ابن مسعود رضى الله عنه:"من تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله أعطاه الله أجر سبعين نبيا"**.(الحاكم من حديث ابن مسعود وفيه الجارود بن يزيد)كما فى التنزيه :١/٢٧٥).

**قلت**:الجارود ليس بشىء عند الإمام يحى(انظر الضعفاء: ١/٢٠٢).

وظاهره مرفوع والله أعلم.

**٦٥-عن جابر رضى الله عنه:"اكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء من أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله"**.(الديلمى من حديث جابر وفيه الضحاك بن حجوة قال فى الميزان هذا الحديث من مصائبه انتهى من تنزيه ابن عرّاق ١/٢٧٥).

**قلت**: لم أجده فى الفردوس.و الضحاك فى ميزان الذهبى(٢/٣٢٣-٣٢٤):قال الدارقطنى:كان يضع الحديث...كل روايته مناكير إما متنا وإما سندا ومن مصائبه:حدثنا الفريابى حدثنا الثوري عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعا:**من أكرم العلماء فقد أكرم الله ورسوله** اهـ.

**٦٦–عن أبى الدرداء رضى الله عنه:"أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين وجالسوهم وعفوا عن أموالهم"**.(الديلمى من حديث أبى الدرداء وفيه السرى بن عاصم –فى التنزيه ١/٢٧٥).

**قلت**:فى الفردوس(١/٧٦، ٢٢٤)ولفظه"**أكرموا العلماء وقدروهم وحبوا المساكين وجالسوهم وارحموا الأغنياء عفوا عن أموالهم**".اهـ.

**قلت**:السرى كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات لا يحل الإحتجاج به انتهى من كتاب المجروحين(١/٣٥٥).وفى ميزان الذهبى (٢/١١٧)أبو عاصم الهمدانى روى عن ابن علية وهاه ابن عدى،وقال يسرق الحديث اهـ.

**قلت**:إذاً هذا مرفوع.والله أعلم.

**٦٧–عن الصديق رضى الله عنه:"من كتب عنى علما فكتب معه صلاة على لم يزل فى أجر ما قرئ ذلك الكتاب أو عمل ذلك العمل"**.

(ابن عدى والمرهبى كلاهما من حديث أبى بكر وفيه أبو داود النخعى تعقب بأنه لم ينفرد به بل تابعه نصر بن باب أخرجه الحاكم قلت نصر تركه جماعة ووثقه أحمد وقال ابن عدى يكتب حديثه والله أعلم اهـ من التنزيه /٢٦٠).

**قلت**:فى الكامل(٢٢٧/٤):حدثنا محمد بن الحسين المحاربى الكوفى ،حدثنا عباد بن يعقوب،حدثنا أبو داود النخعى عن أيوب بن موسى عن القاسم بن محمد،عن أبى بكر رفعه الخ.

**قلت**:أبو داود هو سليمان بن عمرو النخعى كذاب قال أحمد كان يضع الأحاديث الكاذبة(الجرح والتعديل ١٣٢/٤)ومثله عن يحي بن معين وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول كان فى النخع شيخان يضعان الحديث،ويفتعلان أحدهما سليمان بن عمرو النخعى،وهو ذاهب الحديث،متروك الحديث كان كذابا،وامتنع من قراءة حديثه،وسئل أبو زرعة فقال كان آية.وفى التاريخ الكبير(٢٨/٤):"معروف بالكذب.وفى الصغير (٢٢٦/٢)رماه قتيبة وإسحاق بالكذب اهـ.وفى المغنى(٢٨٢/١)كان يكذب اهـ.وقد أطلق معظم الحفاظ على ترك نصر المذكور(انظر الكامل ٢٨٣/٨-٢٨٥؛الضعفاء ٣٠٢/٤؛الميزان ٢٥٠/٤).

**٦٨-عن أبى هريرة رضى الله عنه:"من صلى علي فى كتاب لم تزل الملائكة ستغفر له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب".**

(الطبرانى فى الأوسط من حديث ابى هريرة وفيه إسحاق بن وهب العلاف ويزيد بن عياض تعقب بأنه التبس عليه إسحاق بن وهب العلاف بإسحاق بن وهب الطهرمى والكذاب هو الطهرمى لا العلاف فإنه ثقة ليس بكذاب ولا ضعيف

ويزيد ابن عياض أخرج له الترمذى وابن ماجه وهو ضعيف والذهبى إنما أعل الحديث ببشر ابن عبيد وقال كذبه الأزدى وقال ابن عدى منكر الحديث لكن قال الحافظ ابن حجر فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات وقد تابع يزيد بن محمد بن عبد الرحمن الثقفى أخرجه أبو الشيخ والديلمى وتابع بشرا عبد الله بن محمد بن سنان أخرجه النميرى فى الإعلام وابن سمعان فى تاريخه وتابع إسحاق محمد بن عبد الله بن حميد البصرى أخرجه الخطيب فى شرف أصحاب الحديث فالحديث ضعيف لا موضوع قلت وعلى تضعيفه اقتصر الحافظ العراقى الشافعى فى تخريج الإحياء والله أعلم وجاء أيضا من حديث ابن عباس أخرجه الأصبهانى فى ترغيبه ونهشل بن سعيد كذابان فلا يصح شاهد قال ابن قيم الجوزية وروى من كلام جعفر بن محمد وهو أشبه والله أعلم اهـ من تنزيه الشريعة(١/٢٦٠).

قلت:فى الأوسط(٢/٢٣٢)وقال:لا يروى هذا الحديث عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به إسحاق انتهى.

## الباب الرابع فى المناقب والفضائل

**١–عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا كان يوم القيامة نصب لى منبر طوله ثلاثون ميلا ثم ينادى مناد من بطنان العرش لأين محمد فأجيب فيقال لى أرق على فيكون أعلاه ثم ينادى الثانية أين على فيكون دونى بمرقاة فيعلم الخلائق أن محمدا سيد المرسلين وأن عليا سيد المؤمنين قال أنس فقام رجل فقال يا رسول الله من يبغض عليا بعد هذا فقال يا أخا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا شقى ولا من الأنصار إلا يهودى ولا من العرب إلا دعى ولا من سائر الناس إلا شقى**(قط) من طريق إسماعيل بن موسى عن على بن يزيد الذهلى وإسماعيل فاسق شيعى غال قلت –ابن عرّاق–مر فى المقدمة أن ابن الجوزى اتهمه بخبر وهو هذا وشيخه مجهول والله أعلم تعالى أعلم اهـ من التنزيه(١/٣٦٥).

**قلت**:فى ميزان الذهبى(١/٢٥٢).إسماعيل بن موسى عن على بن يزيد الذهلى عن ابن عيينة بخبر باطل اتهمه ابن الجوزى بوضعه.حدثنا على بن يزيد حدثنا سفيان عن الزهرى عن أنس مرفوعا(فذكر هذا الحديث)اهـ.

ولم أجده فى سنن الدارقطنى ولا فى فضائل الصحابة—بل ولا فى العلل أو الإلزامات وغرائب مالك– والله أعلم.

**٢–عن على :" أن النبى (صلى الله عليه وسلم )قال له أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش ثم يدعى أنت يا على فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يمينى أفما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وأن تشفع إذا شفعت**" (قط)من طريق ميسرة بن حبيب وعنه الحكم بن ظهير تفرد به قال السيوطى لا بل تابع ميسرة عمرو بن ميثم قلت–ابن عرّاق– لم اقف لعمرو هذا على ترجمة لا فى الميزان واللسان ولا فى فى المغنى وذيله والله تعالى أعلم(١/٣٦٥) اهـ من تنزيه الشريعة.

قلت:قال العقيلى فى الضعفاء(١/٢٥٩)قال يحي عن الحكم ليس بشىء وفى موضع آخر ليس بثقة،وحكى البخارى عن السدى وعاصم بن بهدلة أنه منكر الحديث انتهى.

**٣–عن على:طإذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية على**".(حا) من حديث على وفيه عطية ابن سعيد الأندلسى عن القاسم بن علقمة الأبهرى عن عثمان بن جعفر الدينورى عن إبراهيم بن عبد الله الصاعد وأحد هؤلاء وضعه أو سرقه ممن وضعه وفيه أيضا انقطاع قال السيوطى وجاء من طريق آخر أخرجه

أبو على الحداد فى معجمه قلت فيه داود ابن سليمان الغازى والله تعالى أعلم اهـكلام الحافظ ابن عرّاق.(١/٣٦٦-٣٦٧)،

**٤-"إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لعلى بن أبى طالب أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار من أبغضكما"** فذلك قوله تعالى (ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد)ابن الجوزى من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه إسحاق بن محمد أبان النخعى ويحي بن عبد الحميد الحمانى والمتهم به النخعى اهـ من التنزيه(١/٣٧٥).

**قلت:** فى لسان الميزان (١/٣٧٠-٣٧٣)إسحاق بن محمد النخعى الأحمر كذاب مارق من الغلاة اهـ مختصرا.

**٥-عن أبى هريرة رفعه:"عرج بى إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمى مكتوبا محمد رسول الله وأبو الصديق من خلفى".(عدى)**وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى تعقب بأن الغفارى روى له أبو داود الترمذى والحديث له شواهد كثيرة من حديث أبي سعيد أخرجه الخطيب ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن شاهين فى السنة والخطيب قلت قال الذهبى فى الميزان سند الخطيب ثقات ولا أدرى من تعس فيه والله أعلم ومن حديث ابن عمر

أخرجه البزار ومن حديث أبى الدرداء أخرجه الدارقطنى فى الأفراد والخطيب ومن حديث أنس والبراء بن عازب أخرجهما ابن عساكر ومن مرسل الحسن أخرجه الختلى فى الديباج وأسانيدها ضعيفة يشد بعضها بعضا فيلتحق بدرجة الحسن(التنزيه ١/٣٧٢).

**قلت**:أخرجه الخطيب فى تاريخه(٥/٤٤٤) من حديث أبي سعيد وابن عباس وأبى هريرة رضى الله عنهم.

**٦-عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا:"لا ينبغى لقوم فيهم أبو بكر وعمر أن يؤمهم غيره".(عد)** وفيه عيسى بن ميمون قال البخارى منكر الحديث والراوى عنه أحمد بن بشير متروك تعقب بأن الحديث أخرجه الترمذى من هذا الطريق وأحمد بن بشير من رجال البخارى والأكثرون على توثيقه وعيسى بن ميمون قال يحي مرة لا بأس به وقال حماد بن سلمة ثقة ومن ضعفه لم يتهمه بكذب فالحديث حسن قلت قال الذهبى فى تلخيص المستدرك وعيسى بن ميمون متهم والله أعلم وشاهده الأحاديث الصحيحة فى تقديمه إماما للصلاة فى مرض وفاته قال الحافظ ابن كثير فى مسند الصديق إن لهذا الحديث شواهد تقضى صحته وتابع أحمد بن بشير يزيد بن هارون أخرجه ابن منيع فى مسنده انتهى من التنزيه(١/٣٧٢-٣٧٣).

**قلت**:أخرجه ابن عدى فى الكامل(١/١٦٦).

**٧–عن جابر:"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بجنازة رجل فلم يصل عليها فقيل له ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا هذا قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله".(عد)** وغيره من طريق محمد بن زياد(و)تعقب بأن الحديث أخرجه الترمذى من هذا الطريق وضعفه اهـ(من المصدر السابق ٣٨٩/١).

**قلت:**أخرجه الإمام أبو عيسى فى السنن(٤٠٧٤)وقال عقبه:محمد بن زياد بن ميمون صاحب مهران ضعيف جدًّا انتهى.وابن عدى فى كامله(١٣٢/٦).

**٨–عن ابن عباس رفعه:"مثل أبى بكر الصديق مثل اللبن ومثل عمر كالماء الزلال نزل من السماء ومثل عثمان كمثل العسل ومثل على كمثل الخمر لذة للشاربين وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة".(مى)**قلت: لم يبين علته وفيه منصور بن عبد الله الهروى كذاب كما مر فى المقدمة والحسن بن عبد الأعلى الصنعانى ما عرفته والله أعلم انتهى (من نفس المصدر ٣٨٩/١).

**قلت:**فى الفردوس١٣٤/٤، ٦٤١٠).

**٩–عن أبى هريرة رفعه:"من فضل عليا على أبى بكر وعمر وعثمان فقد رد قلته".(مى)**وفيه محمد بن عبد بن عامر انتهى(نفس المصدر ١/٣٩٠).

**قلت:**فى ميزان الذهبى (٦٣٣/٣)محمد بن عبد بن عامر هو السمرقندى فى حدود الثلاثمائة،معروف بوضع الحديث...قال الدارقطنى كان يكذب ويضع الحديث اهـ.

**١٠–عن على رفعه:"قلت لجبريل(عليه السلام)أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة عليك يا محمد وحب على "(مى)**وفيه أبو سعيد بن عثمان التسترى(نفس المصدر ١/٣٩٨).

**قلت:**فى لسان الحافظ(٢١٩/٢)كذبه ابن عدى وأبو على النيسابورى وقال الدارقطنى فى العلل الحسن بن عثمان التسترى كان ضعيفا انتهى.

**١١–عن جابر رفعه:"من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا وإن شهد أن لا إله إلا الله" (خط)وفيه أحمد الذراع وهو عمله** انتهى(من نفس المصدر السابق ١/٤١٤).

**قلت:** قال الذهبى فى ترجمة على بن يحي البزاز أتى عنه أحمد بن عبد الله بخبر باطل من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا مرض يوم كفارة

ذنوب ثلاثين سنة،لكن أحمد هذا هو الذراع أحد الكذابين انتهى.قلت: لم أجده فى تاريخ الخطيب والله أعلم.(انظر الميزان ٣/١٦١).

**١٢-"رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه".**

ابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابن عباس بلفظ:**إن الله وضع...الخ** وابن عدى من حديث أبى بكرة ولفظه:**رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه** انتهى.من الدرر المنتثرة(١/١١).

قلت:ابن ماجه فى السنن(٢٠٤٣)عن أبى ذر الغفارى (صححه الألبانى فى التعليق)وابن حبان(٧٢١٩)عن ابن عباس(صححه الأرنؤوط)والحاكم(٢٨٠١)عن ابن عباس أيضا(صححه ووافقه الذهبى).

**١٣-عن على مرفوعا:"ما من أهل بيت فيهم اسم نبى إلا بعث الله تعالى إليهم ملكا بالغداة والعشى".**

لا يصح أصبغ لا يساوى شيئا وابن حميد كذاب قلت ما فى الإسناد أسوأ حالا من أصبغ فإنه متفق على ضعفه وقال أبو بكر بن عياش كذاب الخ من اللآلئ المصنوعة(١/٩٢).

**١٤–عن ابن عباس وابن عمر مرفوعا:"إن من بركة الطعام أن يكون عليه رجال اسمه اسمى نبى"** قال ابن عدى باطل وإسماعيل يحدث بالأباطيل وزكريا هالك ومحمد بن يحي المصيصى دجال يضع قلت قال ابن عدى ...عن جابر قال قال رسول الله ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمى إلا قدسوا كل يوم مرتين قال هذا الحديث غير محفوظ وأحمد الشامى هو عندى ابن كنانة منكر الحديث انتهى ملخصا(المصدر السابق ١/٩٢).

**١٥–عن ابن عباس :"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمد فقد جهل".**

تفرد به موسى عن ليث وليث تركه أحمد وغيره قال ابن حبان اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل قلت لم يبلغ امره أن يحكم على حديثه بالوضع فقد روى له مسلم والأربعة ووثقه ابن معين وغيره.وقد أخرجه الطبرانى...وقال الحارث فى مسنده...عن النضر بن شنقى رفعه إلى النبى قال:" من ولد له ثلاثة من الولد فلم يسم أحدهم محمد فقد جهل" وهذا المرسل يعضد حديث ابن عباس ويدخله فى قسم المقبول والله أعلم اهـ(نفس المصدر ١/٩٣-٩٤).

**١٦–عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعا:"إذا سميتموه محمدا فعظموه ووقروه وبجلوه ولا تذلوه ولا تحقروه ولا تجبهوه تعظيما لمحمد".**

عمرو بن جميع وعبد الله بن داهر كلاهما متهم بالوضع اهـ(نفس المصدر ١/٩٤).

**١٧–عن عائشة بن سعد عن أبيها قال:"سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل امرأة من نسائكم حامل فقال رجل أظن امرأتى حاملا فقال إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها وسمه محمد فإن الله يأتى به رجلا".**

لا يصح عثمان متروك وقال يحي كذاب(المصدر السابق ١/٩٥).

**١٨–عن على من كان له حمل فنون أن يسميه محمدا حوله الله ذكرا وإن كان أنثى قال وهب فنويته سبعة كلهم سميتهم محمدا قال وقال رسول الله من من كان له ابن فسماه محمدا فليكرمه ولا يضر به ولا يشتمه أما يستحي منه أحدكم أن يقول يا محمد ثم يضربه".**

وهب كذاب وضاع والله أعلم اهـ(نفس المصدر ١/٩٥-٩٦).

**١٩-عن أبى هريرة مرفوعا:"لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمى".**

لا يصح عثمان مطعون فيه وشيخه كان يضع الحديث قلت قال ابن عدى هذا عن يحي بهذا الإسناد منكر جدا لا يرويه غير محمد بن عبد الملك الأنصارى وهو متروك الحديث انتهى.(من نفس المصدر ١/٩٦).

**٢٠-عن على مرفوعا:"ما اجتمع قوم قط فى مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه فى مشورتهم إلا لم يبارك فيها".**

قال ابن عدى حديث غير محفوظ وأحمد الشامى هو عندى ابن كنانة منكر الحديث والطرائفى عنده عجائب يروى عن المجهولين اهـ(من نفس المصدر ١/٩٦).

**٢١-عن أبى أمامة مرفوعا:"من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به كان هو ومولوده فى الجنة".**

فى إسناده من تكلم فيه قلت هذا مثل حديث ورد فى الباب وإسناده **حسن** انتهى(من المصدر ١/٩٧-٩٨).

**٢٢-عن المسور بن مخرمة مرفوعا:"ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوى إن حملت منه يسميه محمدا إلا رزقه الله ذكرا وما كان اسم محمد فى بيت إلا جعل الله فى ذلك البيت بركة".**

لا يصح سليمان مجروح وشيخه مجهول لا يحتج به انتهى بحروف السيوطى(١/٩٨).

**فائدة فى الختام:**

جاء فى تنزيه الشريعة(١/٤٠٧) ما نصه:

قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات لم يرو لأحد من الصحابة فى الفضائل أكثر مما روى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه وهى ثلاثة أقسام قسم صحاح وحسان وقسم ضعاف وفيها كثرة وقسم موضوعات وهى كثيرة إلى الغاية ولعل بعضها ضلال وزندقة انتهى وقال الخليلى فى الإرشاد قال بعض الحفاظ تأملت ما وضعه أهل الكوفة فى فضائل على وأهل بيته فزاد على ثلاثمائة ألف والله أعلم انتهى.

تم بحمد الله تعالى ما تيسر لنا تخريجه من الأحاديث النبوية والآثار فى هذا الكتاب.

نسأل الله تعالى أن ينفعنا وينفع به المسلمين ويجعله خالصا لوجهه الكريم وما كان فيه من صواب فمن الله وما كان غير ذلك فمنا فحسب ونحن أهل لذلك ونرجو من الله العفو والمغفرة.وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.وصلى الله على صاحب الشفاعة العظمى والوسيلة الكبرى سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وسلم تسليما كثيرا ورضوانه تعالى على كافة أصحابه.(ربنا تقبّلنا منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم).

وكان الفراغ منه ليلة السبت التاسع من شوال سنة **١٤٣٦** هـ الموافق 25/07/2015

محمد البشير بن عثمان بن محمد البشير عفا الله عنه وعن آباه وعامة المسلمين.

المصادر والمراجع(ونعتذر عما سقط منها):


١-القرآن الكريم

٢-صحيح البخارى

٣-صحيح مسلم

٤-سنن أبى داود

٥-سنن الترمذى

٦-سنن ابن ماجه

٧-موطأ مالك

٨-صحيح ابن حبان

٩-سنن الدارقطنى

١٠-سنن الدارمى

١١-السنن الكبرى للبيهقى

١٢-مسند أحمد

١٣-مسند أبى يعلى

١٤-مسند الطيالسى

١٥-مسند عبد بن حميد

١٦-مسند الحميدى

١٧-مسند الحارث

١٨-مسند الشافعى

١٩–مسند الشهاب للقضاعى

٢٠–مسند الشاميين للطبرانى

٢١–مسند البزار

٢٢–السنة لابن أبى عاصم

٢٣–السنة لعبد الله بن أحمد

٢٤–السنة للخلال

٢٥–المعجم الكبير

٢٦–المعجم الأوسط

٢٧–المعجم الصغير–ثلاثتها للطبرانى

٢٨–المصنف لعبد الرزاق

٢٩–المصنف لابن أبى شيبة

٣٠–الفردوس بمأثور الخطاب لأبى شجاع شيرويه بن شهردار

٣١–المستدرك على الصحيحين للحاكم

٣٢–شعب الإيمان للبيهقى

٣٣–الأسماء والصفات للبيهقى

٣٤–السنن الكبرى للنسائى

٣٥–تاريخ بغداد للخطيب

٣٦–البداية والنهاية لابن كثير

٣٧–العلل المتناهية لابن الجوزى

٣٨–دفع شُبه التشبيه بأكفّ التنزيه له

٣٩-التوحيد لابن خزيمة
٤٠-التوحيد لابن منده
٤١-الطبقات الكبرى لابن سعد
٤٢-الرد على الجهمية للدارمى
٤٣-الرد على الجهمية لابن منده
٤٤-النزول للدارقطنى
٤٥-اعتقاد أهل السنة اللالكائى
٤٦-إبطال التأويلات للقاضى أبى يعلى
٤٧-الجرح والتعديل لابن أبى حاتم
٤٨-التاريخ الكبير للبخارى
٤٩-الكامل لابن عدى
٥٠-لسان الميزان
٥١-تهذيب التهذيب
٥٢-الإصابة فى تمييز الصحابة
٥٣-تقريب التهذيب أربعتها للحافظ ابن حجر
٥٤-حلية الأولياء لأبى نعيم
٥٥-العلل لابن أبى حاتم
٥٦-الإستيعاب لابن عبد البر
٥٧-تذكرة الحفاظ
٥٨-سير أعلام النبلاء

٥٩-المغنى

٦٠-ميزان الإعتدال

٦١-تاريخ الإسلام خمستها للذهبى

٦٢-تهذيب الكمال للمزى

٦٣-الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة للسيوطى

٦٤-الأسرار المرفوعة فى الأحاديث الموضوعة لعلي القاري

٦٥-اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع للقاوقجى

٦٦-التذكرة فى الأحاديث المشتهرة للزكشى

٦٧-المصنوع فى معرفة الحديث الموضوع لعلي القاري

٦٨-المقاصد الحسنة فى الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوى

٦٩-الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى

٧٠-كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعلامة العجلونى

٧١-الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجُوزقانى

٧٢-المداوى لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوى

٧٣-المغير على الأحاديث الموضوعة فى الجامع الصغير كلاهما لأحمد الغمارى

٧٤-جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر

٧٥-نوادر الأصول لحكيم الترمذى

٧٦-مكارم الأخلاق للخرائطى

٧٧–التدوين فى أخبار قزوين لعبد الكريم الرافعى

٧٨–العلو للعلى الغفار للذهبى

٧٩–سلسلة الأحاديث الصحيحة

٨٠–سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة كلاهما للألبانى

٨١–الترغيب والترهيب للمنذرى

٨٢–شرح مشكل الآثار للطحاوى

٨٣–الدعاء للطبرانى

٨٤–الشريعة للآجرى

٨٥–العظمة لأبى الشيخ

٨٦–معرفة الرجال لابن معين

٨٧–المراسيل لأبى داود

٨٨–فضائل الصحابة للدارقطنى

٨٩–الصفات له أيضا

٩٠–العرش للذهبى

٩١–رفع الغاشية عن المجاز والتأويل وحديث الجارية للشيخ النضال

٩٢– الغيلانياتلأبى بكر الشافعى

٩٣–مختصر تاريخ دمشق لابن المكرم

٩٤–الموضوعات لابن الجوزى

٩٥–علم تخريج الحديث وبيان كتب السنة المشرّفة د. مرعشلى

٩٦–أصول التخريج ودراسة الأسانيد د. محمود الطحّان

٩٧-حصول التفريح بأصول التخريج لأحمد الغمارى

٩٨-اجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم

٩٩-التّعقّبات الصِّدّيقية على التخريجات الألبانية

١٠٠-الفوائد المقصودة فى الأحاديث الشاذة المردودة كلاهما لعبد الله الغمارى

١٠١-تنزيه الشريعة لابن عَرّاق

١٠٢-مختصر العلو للألبانى

١٠٣-المجروحين لابن حبان

١٠٤-الضعفاء للعقيلى

١٠٥-مجمع الزوائد للهيثمى

١٠٦-حتى لا تحرم من رؤية النبى صلى الله عليه وسلم د. محمود صبيح

١٠٧-النقض على المريسى لعثمان بن سعيد الدارمى

١٠٨-زاد المعاد لابن القيم

١٠٩-المنتقى لابن الجارود

١١٠-المدونة للإمام لسحنون

١١١-تحفة الأشراف للمزى

١١٢-الإيمان لابن أبي شيبة

١١٣-الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى

١١٤-تفسير ابن جرير

١١٥-تفسير ابن أبى حاتم

١١٦-تفسير ابن كثير

١١٧-الدر المنثور للسيوطى

١١٨-الأحاديث المختارة للضياء المقدسى

١١٩-الثقات لابن حبان

١٢٠-غرائب مالك للدراقطنى

١٢١-ذخيرة الحفاظ لابن طاهر المقدسى

١٢٢-الجِدّ الحثيث فيما ليس بحديث لأحمد العامرى

١٢٣-النُّخبة البهية فى الأحاديث المكذوبة للأمير المالكى

١٢٤-إيضاح الدليل لابن جماعة

١٢٥-ألفية السيوطى

١٢٦-أخبار أو-تاريخ أصبهان لأبى نعيم

١٢٧-معجم الصحابة لابن المرزبان البغوي